

تَسْتَفِيضًا

نُشر لأول مرة في بريطانيا عام 2021، كتب مايكل أومارا المحدودة  
9 ليون يارد، طريق ترجمادوك ، لندن SW4 7NQ

حقوق الطبع والنشر © Michael O'Mara Books Limited 2021

كل الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ ، تخزين ، توزيع ، نقل ، إعادة إنتاج هذا المنشور أو إنتاجه بطريقة أخرى (أو أي جزء منه) بأي شكل أو وسيلة (إلكترونية ، رقمية ، بصرية ، ميكانيكية أو تصويرًا ضوئيًا أو تسجيلًا أو غير ذلك) ، بدون إذن كتابي مسبق من الناشر. أي شخص يقوم بنشر أو استخدام المادة بشكل غير مصرح به فيما يتعلق بهذا المنشور قد يكون عرضة للملاحقة الجنائية والمطالبات المدنية بالتعويض عن الأضرار.

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: 9-386-78929-1-978

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 6-387-78929-1-978

تيم كولينز

# نَسْتِ قِطَا

من الصور التقليدية إلى  
مكالمات Zoom  
إلى الحياة العصرية

ترجمة  
سارة شيبان

المحزون  
للنشر والتوزيع MOLHIMON

- ◀ الكتاب: لَسَتْ قَطًّا  
◀ المؤلف: تيم كولينز  
◀ التصنيف: رواية  
◀ الناشر: دار ملهمون للنشر والتوزيع  
◀ ترجمة: سارة شيبان تحرير: اديم عبيدلي  
◀ الطبعة الأولى: مايو 2023  
◀ التصنيف العمري: E

تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام.

◀ الرقم الدولي المتسلسل للكتاب: ISBN: 978-9948-37-683-5

◀ إذن طباعة: MC-10-01-1398127




جميع حقوق الطبع وإعادة الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لملهمون للنشر والتوزيع، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من ملهمون للنشر والتوزيع.

◀ الطباعة: AL MASAR PRINTING

   darmolhimon

 www.darmolhimon.com

 0097165551184

 SILICON OASIS, 20TH  
FLOOR ( SIT TOWER ) -  
OFFICE 2004, Dubai, UAE

## مقدمة

كل زملائك يحدقون بك. حان الوقت لعرضك التقديمي الكبير على تطبيق زوم<sup>(1)</sup>. ليس أمام رئيسك فقط، بل أمام رئيس رئيسك أيضاً. حياتك المهنية كلها تعتمد على هذا. إذا سارت الأمور على ما يرام، قد تحصل على ترقية في العمل. وهذه ترقية يرافقتها زيادة فعلية في الراتب، وليس مجرد مسمى وظيفي باهر.

أنت تبدأ، فيبدأ الجميع في الضحك. كأنك للحظة عدت إلى المدرسة، تنكمش يداك خلفك كتلك المرة التي ارتعبت فيها على حسان المقابض. لكن ما الخطأ الذي ارتكبته الآن؟ هنا تُدرك ما يحدث. فلتّر<sup>(2)</sup> القطة الذي قامت ابنتك بتزيله قد اشتغل من تلقاء نفسه، وأنت لا تعرف كيفية إيقاف تشغيله.

لم يعد بإمكان زملائك رؤية محترف يرتدي ملابس أنيقة (في النصف العلوي، على الأقل)، بل قطة بيضاء بعيون ضخمة يائسة. والمفارقة أن القطة اليائسة تعبر عن ألمك بطريقة لن تستطيع تكرارها مهما حاولت. لا

Zoom (1)

filter (2)

يوجد شيءٌ لتفعله سوى التخبُّط في إعداداتك والبكاء شاكياً: «أنا لست قطعة!» مراراً وتكراراً حتى تبدأ في الاعتقاد، ربما، أنك أنتَ حقاً قطعةٌ وكل ما تعرفه كحقيقةٍ هو هذيانٌ حُمِّي بدأ بعد تناول قطعة شوكولاتة تعرضت للרטوبية مع ما اتضح أنه عفنٌ ذو عصارَةٍ لذيذ.

إن التحول إلى قطعةٍ عن طريق الخطأ هو مجرد واحد من ملايين المخاطر الغريبة التي تنتظرك في عالمنا الغريب على الإنترنت. هذا الكتاب هنا لتحذيرك من هذه المزالق الجديدة. خذ حذرک، وإلا فقد تصبح الميمة<sup>(1)</sup> التالية عنك أنت.

# العمل



## قراءة رسائل البريد الإلكتروني<sup>(1)</sup> المكتبية الغاضبة

عدوك في العمل المغرور والمبتسم بخبث يتكلم عنك في الاجتماعات ويسرق باستمرار الفضل في كل ما تفعله. كان بإمكانك مواجهته بشأن سلوكه، أو حتى مناقشة الأمر مع رئيسك في العمل، لكنك توصلت إلى حل أفضل. سرقة طعامه من الثلاجة.

يقال بأن الانتقام طبق من الأفضل أن يُقدم بارداً، لكنه سيُجلب شعوراً رائعاً أيضاً إن تم تسخينه في الميكروويف.



بدأ الأمر بسرقة الزبادي. وقد ألهمه ذلك بريداً إلكترونياً صاحباً حول عدم احترام زملاء العمل له.

قال إنه لن يأخذ الأمور إلى أبعد من ذلك إن قدم اللص بديلاً. كأنك ستبالي حقاً! ثم ضربت ضربتك مرةً أخرى. أخذت منه رقائق الووتسيتس<sup>(1)</sup> خاصته، وعصير تروبيكانا<sup>(2)</sup> وحتى الألبان الخاصة به.

### فشل تيمز

في عام 2020، أبلغت إحدى مستخدمات تويتير<sup>(3)</sup> أن رئيستها في العمل حولت نفسها إلى حبة بطاطس خلال اجتماع مايكروسوفت تيمز<sup>(4)</sup> ولم تتمكن من معرفة كيفية إيقاف تشغيل الإعداد. أصبحت تغريدتها مشهورةً جداً إلى درجة أن الآلاف من مستخدمي تيمز قاموا بتنزيل تطبيق سناب كاميرا<sup>(5)</sup> حتى يصبحوا قادرين هم أيضاً على التحول إلى بطاطس.

جعلت رسائل البريد الإلكتروني الغاضبة الموظفين

Wotsits (1)

Tropicana (2)

Twitter (3)

Microsoft Teams (4)

Snap Camera (5)

يتساءلون من هو الشرير، وحتى أنت شاركت في بعض هذه المحادثات، بينما كنت تهني نفسك سرًا على عبقريتك الإجرامية. ثم، قبل أيام قليلة، صعّدت الأمور. لقد بدأت في إخراج الوجبات الجاهزة خصبًا من صندوق غداء عدوك وتسخينها لنفسك. أولاً بعض المعكرونة بالجبن، ثم الدجاج اللذيذ بالكاري.

اليوم أخذت اللازانيا خاصته وأكلتها دون اكتراث على مكتبك. حسنًا، إنها مقرمشةٌ بعض الشيء، ربما مطهّوة أكثر من اللازم، لكن مذاقها لا يزال جيدًا، وسيصبح مذاقها أكثر لذة عندما تقرأ رسالة البريد الإلكتروني الغاضبة التي أرسلها عدوك للتو. إنها أقصر من المعتاد. «إلى من يسرق طعامي، أتمنى أن تستمتع باللازانيا التي خلطها مع أظافر إصبع قدمي الكبير.»

وأنت تغص بها. تحتاج إلى بصقها في سلة المهملات الآن حالًا. ولكن سيعرف الجميع حينها أنك مذنب. الطريقة الوحيدة التي ستفلت بها من هذا هي أن تتناول هذا الشيء بكامله وأن يبدو عليك أنك تستمتع به حقًا. خاصةً الإضافات المقرمشة.

## إطلاق الحكم على خلفيات زوم



لمرة واحدة، قضيت ساعات في التحضير للاجتماع. لا يعني ذلك أنك أنجزت أي عمل فعلي. لقد قمت ببساطة بإعادة ترتيب المزهريات والمصابيح الخاصة بك بعناية على الموقد في الخلف، وأخيراً تحايلت لإظهار لوحة ماتيس<sup>(1)</sup> الزائفة التي اشتريتها عندما انتقلت إلى المنزل.

يبدأ الاجتماع وأنت على ثقة أنك ستفوز في معركة الغرف. زميلك الأول لديه رفوف كتب فارغة خلفه. إما أنه يملك رفوفاً أكثر من الكتب، مما يعني أنه غبي، أو أنه اضطر إلى إخفاء مواد قراءته لأنها كلها سير ذاتية لقتلة متسلسلين. انضم زميل صارم، وبشكل يثير الدهشة، يجلس أمام صندوق ضوئي عليه عبارة «عش حياتك وضحك واعشق». كنت ستراهن بأي شيء أن العبارة «مُت وتجهم واكره».

Matisse (1)



يضع رئيسك في العمل حاسوبه المحمول<sup>(1)</sup> مواجهًا لحائط فارغ، وعلى الأرجح أن هذا الأفضل. فلو أنه كان مواجهًا الجهة الأخرى وكان بإمكانكم رؤية غرفة جلوسه الهائلة والمساحات الممتدة من الحقائق الرسمية خلف نوافذه الفرنسية، فلا بد أن يحدث هذا انتفاضة عمال. يسألك ما رأيك، فتدرك أنك لم تكن منتبهًا على الإطلاق. تقول بأنها فكرة جيدة، وتأمل ألا يكون الموضوع هو تسريحك من العمل.

زميلان آخران لديهما خلفيات بسيطة أنيقة مثل الخلفيات الخاصة بك، فتشعر بالتهديد. لا يمكنهم أن يهزموك في معركة الغرفة الأفضل، أليس كذلك؟ تقرر أنهم لن يهزموك أبدًا. أشعل أحدهم الشموع على رفوفه، هذا بالتأكيد يحاول جاهدًا. هذه مكالمة زوم وليست رواية ديكنز<sup>(2)</sup>. والثاني لديه زهورًا نضرة خلفه. إما أنه أنفق أموالاً فعليةً للفوز بحرب الخلفيات، أو أنه قد دخل في خلافٍ مع شريكته في السكن. أنت تختار الخيار الأخير.

Laptop (1)

Dickens (2)

قبل أن تعرف ذلك، انتهى الاجتماع. بينما يوشك رئيسك على المغادرة، يطلب منك كتابة تقرير حول الاجتماع. توافقُ، ثم تتذكر أنك لم تستمع إلى كلمة واحدة قالها أحدهم. سيكون عليك فقط أن تأمل أن يكونوا سعداء بتقريرٍ يدور بالكامل حول الديكور الداخلي.

### عازٍ واسع الانتشار

في عام 2015، انتشرت على نطاقٍ واسعٍ<sup>(1)</sup> لوحة أرقامٍ شخصية. كانت تُقرأ «هو محبوب»<sup>(2)</sup>، والتي كان من المفترض أن تُقرأ «هو محبوب». كانت المشكلة أن معظم الناس قرؤوها على أنها «بللت نفسي»<sup>(3)</sup>.

viral (1)

is loved (2)

I shared (3)

## إهانة رئيسك بالخطأ

أنت تشعر بالإحباط في العمل، تقضي عشرين دقيقةً في صياغة رسالة بريد إلكتروني إلى زميلك حول مدى كرهك لرئيسك في العمل. تخوض في تفاصيل كثيرة - كيف تفوح منه رائحة كريهة مثل لاما راندي<sup>(1)</sup>، يحب الكلمات الطنانة التي لا معنى لها ويتمكن من جني أموال أكثر من كل الآخرين مجتمعين، بينما يقوم بعمل أقل من الدباسة المكسورة في الجزء الخلفي من خزانة القرطاسية.

فضفضة كل شيء يجعلك تشعر بتحسن كبير، وترسل الرسالة إلى صديقك. ولكن بعد ذلك يحدث شيء غريب. يقترح جهاز حاسوبك بشكل مفاجئ قائمةً بالأشخاص الذين قد ترغب في نسخ الرسالة إليهم، وتتقر بطريقةٍ ما على أحدهم.

### كارثة سيلفي

- في عام 2012، انتشرت على نطاقٍ واسعٍ صورة سيلفي مثيرة لامرأةٍ في الحمام لأنها تركت عن طريق الخطأ دواء الإسهال بجوار المرأة.

(1) randy llama

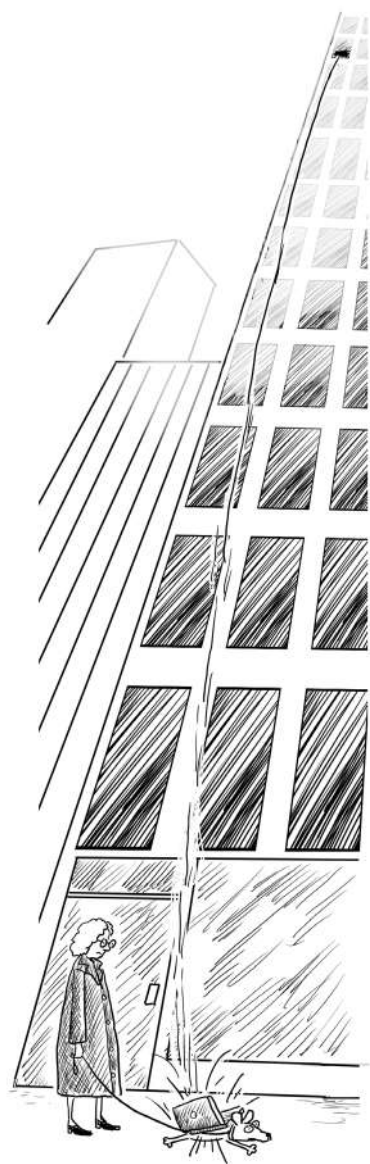
نبضك ينفجر، معدتك تشور. لقد أرسلت الرسالة للتو إلى رئيسك في العمل. لقد أخبرت الشخص الوحيد الذي يحول بينك وبين النوم عند عتبة المدخل الحقيقية عن نفسه. ولا توجد طريقة يمكن أن ينتهي بها هذا بشكل جيد.

تنظر إلى مكتب رئيسك في العمل، وهناك بصيص من الأمل. لا يزال مديرك بعيداً يتناول الغداء في الساعة 2:45 بعد الظهر، وقد ترك حاسوبه المحمول مفتوحاً. بالتأكيد لن يلاحظ أحد ما إن دخلت خلسة وحذفت البريد الإلكتروني المسيء؟

تعبو على الأرض مع حبات من العرق تتساقط على جبهتك. تفتح الباب كمن يتأرجح. الحاسوب المحمول هناك، أمامك مباشرة. تضغط على زر الإدخال، فتختفي شاشة التوقف دون طلب كلمة مرور. تنقر على بريدك الإلكتروني... تمرر لأعلى إلى أيقونة سلة المهملات... تصدر ألواح الأرضية صريراً. تقترب الخطوات الثقيلة لرئيسك في العمل. تشاهده برعب وهو يدخل، مبكراً، عائداً من الغداء.

بيتسم في وجهك مطالباً بتفسير. لا بد أن هناك مليون طريقة يمكنك من خلالها أن تخرج نفسك من هذا الأمر. لكن لا يخطر في دماغك المرتبك أي منها. تذهب للخيار الوحيد الذي يمكنك التفكير فيه، وهو الإمساك بجهاز

حاسبوه المحمول ورميه من النافذة. تسمع ارتطاما في  
الشارع على بعد أميالٍ في الأسفل.  
بطريقةٍ ما، استطعت أن تزيد الأمور سوءاً.



## مشاركة الشاشة



حان دورك للقيام بعرض تقديمي عبر تطبيق زوم. تفتحين برنامج باوربوينت<sup>(1)</sup> وتقرين على خيار «مشاركة الشاشة». كل شيء يسير على ما يرام حتى تظهر رسالة أعلى الشاشة. «هل أستطيع رؤيتك الليلة؟»

أوه. لقد نسيت إيقاف تشغيل إشعارات الدردشة. يقرأ المكتب بأكمله الآن الرسالة الخاصة، وستكون أكثر إمتاعاً من عرضك التقديمي.



«هذه من زوجي»، أنت تكذبين. تحاولين المضي قدماً، ولكن تظهر رسالة أخرى: «زوجتي بالخارج». فتقولين «إنه يقصدني، هذه طريقته في تذكيري بفصل الأدوار». يبدو زملائك مشتتين، ولكن إذا تمكنت من العودة إلى العرض التقديمي، فيمكنك كسبهم.

ثم: «أحضري الألعاب».

تقولين: «إنه يعني ألعاب المكعبات لابننا. أنا سعيدة للغاية لأنه ذكرني».

يجب عليك بالفعل إغلاق باوربوينت وتغيير إعدادات الإشعارات الخاصة بك. ولكن لا يمكنك ذلك، لأنه حينها سيرى رئيسك في العمل ملفّ «عرض الوظيفة الجديدة» على سطح المكتب. سيكون عليك فقط مواصلة الأمر.

ثم: «والليوب.» (زيت يستخدم في عملية الجنس)

تقولين وأنت تفكرين بقديمك: «هكذا يسمي قطرات عينه الزيتية، لديه عين جافة.» الجميع يحدق فيك برعب. لم تقدمي من قبل أبداً عرضاً تقديمياً جذب انتباههم مثل هذا. انتظري، ليس الجميع. جوش يكتب على هاتفه وهو متجهم.

ذلك جوش نفسه صديق زوجك المخلص.



### فشل التغريد

أرسل رجلٌ في الولايات المتحدة رسالةً إلى بيتزا دومينوز<sup>(1)</sup> على تويتر ليخبرهم أن البيتزا الخاصة به قد وصلته بلا مكوناتٍ واحتوت فقط على العجينة. ثم في تغريدته التالية، اعترف بأنه فتح الصندوق مقلوباً رأساً على عقب.

## قيام طفلك بمقاطعة مكالمك في زوم



إن القيام عرض تقديمي مهم أثناء رعاية طفلك سيكون أمراً صعباً. حان الوقت لتكثيف مهارات الأبوة والأمومة.



تحاول شرح الموقف لطفلك وإخباره أنه يجب أن يظل هادئاً لمدة ثلاثين دقيقة أثناء قيامك ببعض الأعمال المهمة على جهاز الحاسوب الخاص بك. وافق في البداية، لكنه هدد بعد ذلك بالركض والصراخ بكلمات بذيئة. تقوم بإجراء سلسلة من المفاوضات المتوترة، وينتهي بك الأمر بالتعهد بثلاث ساعات إضافية على وقت مشاهدته الشاشة، وخمس كمكات من الشوكولاتة وزيارة إلى ديزني لاند مقابل تعاونه. تمت الصفقة.

عند مشاهدة الساعة في الزاوية اليمنى العليا من

شاشتك أثناء العرض، تبدأ بالشعور بالأمل: عشر دقائق تمر، عشرون. هل يعقل أنك قد أتممت هذا بالفعل؟ لكن يقاطعك الضحك قبيل خمس دقائق من النهاية، وتستدير لترى ذريتك تختلس النظر حول الباب. تطلب أن يعذروك لمدة دقيقة وتذهب لمنحه ما يبدو وكأنه تهديد صارم، ولكنه في الواقع محاولة يائسة لإضافة المزيد من الألعاب والشوكولاتة إلى الصفقة. لكنه يشعر بالملل، لذلك سيضطر إلى قضاء بقية العرض التقديمي في حضنك.

### فشل رسالة نصية

قامت موظفة مكتب في الولايات المتحدة بإرسال رسالة نصية إلى رئيسها في العمل لسؤاله عما إذا كان بإمكانها أخذ إجازة لحضور جنازة. بسبب خطأ في التصحيح التلقائي، أجابها «بالجثة».

## فشل زوم

تسبب حادث في تطبيق زوم في ظهور نائب جمهوري أمام مجلس النواب عائمًا وهو منقلب رأسًا على عقب. كان لا بد من إيقاف اجتماع اللجنة مؤقتًا بينما عمل على إعادة نفسه إلى الطريقة الصحيحة مرةً أخرى.

تتجاوز الموضوع وتساءل زملائك عما إذا كان لدى أيٍّ منهم أي أسئلة. طفلك لديه سؤال. يسألك مَنْ مِنَ الأشخاص على الشاشة هو الشخص الذي تسميه «ذو الوجه القبيح». يضحك الآن جميع من على تطبيق زوم. الجميع، تعني، ما عدا ذو الوجه القبيح.



ربما يجب أن تعمل من المنزل بشكل دائم الآن. هذا على الأقل يعني أنك لن تضطر أبدًا إلى تبرير نفسك لذي الوجه القبيح.

## الكشف بالصدفة عن غرامك السري



أنت ترى الشخص الذي يجلس مقابلك في خيالك، لكن لا توجد طريقةً يمكنك من خلالها إخبارها بذلك. مقدرٌ عليك ألا تفعل شيئاً سوى إلقاء نظرة خاطفة على ملفها الشخصي على فيسبوك<sup>(1)</sup> وتتمنى أن تكونا معاً. تكتب اسمها في شريط البحث وتضغط على زر الإدخال. ينتابك على الفور شعورٌ بأن شيئاً ما قد أحدث خطأً فادحاً. ولكن ماذا؟



لقد نشرت اسمها في منشورٍ كتحديث للحالة، هذا ما حدث. أنت تتدافع مع نفسك وتتمكن من حذفه، لكن بعد فوات الأوان. كل أصدقائك وأقاربك ومعارفك الذين بالكاد تعرفهم قد اطلعوا للتو مباشرةً على ما في روحك. هناك على الجانب الآخر من المكتب، براد من الشؤون المالية بيتسم ابتسامةً عريضة. يشير إليك بينما يخبر جايد بشيءٍ ما. الآن كلاهما يضحك. لقد فشى سرك. وإذا كانت الفتاة المغرم بها ستسمع بالأمر على

Facebook (1)

أي حال، فالأفضل أن تسمع عنه منك. تخطو خطواتٍ نحو المطبخ، حيث يأخذون غداءهم من الثلاجة.

تعتذر عن مشاركة اسمها عن طريق الخطأ في منشورك. وعن إعجابك عن طريق الخطأ بسنابات عطلتها الأسبوعية الليلة الماضية. والليلة التي سبقتها. لكن حسناً ... انظر ... ما تحاول قوله هو ... يا إلهي، هذا صعب ... أنت تحبها.

تنتظر منها أن ترمي غداءها جانباً وتحتضنك. لكنها تستخدمه كدرع واقٍ، وتستدير من حولك للحفاظ على أكبر مساحة ممكنة. الآن، الفتاة المغرم بها تجلس بعيداً عنك بثلاثين مكتب، وقد ألغت صداقتك. هذا ما تحصل عليه لقاء إخبار فيسبوك بما يدور في ذهنك حقاً.

### عار إنستغرام<sup>(1)</sup>

نشرت إحدى مستخدمات إنستغرام صورةً لنفسها وهي تبدو متفاجئةً أثناء الاستحمام مع كتابة توضيحية تقول، «صديقي يتسلل إليّ دائماً!» ومع ذلك، أظهر الانعكاس في مرآة الحمام أنها التقطت اللقطة بنفسها.



تتظر إلى الرسالة التي بعثتها وترى أن هاتفك قد غيرَها إلى، «أواجه صعوبةً في الكتابة. يدي مبللة بسبب عضوي الذكري.»

لا تهتم. ستعود إلى المكتب قريباً، وستتمكن من الاعتذار منها شخصياً، حيث لا يتم ترجمة كل ما تقوله إلى كلام مزعج إباحي عن طريق هاتفك غير المفيد. ولكن عند وصولك إلى غرفة الاجتماعات، لا يمكنك رؤية زميلتك في أي مكان. الشخص الوحيد هناك هو رئيسك في العمل، ينتظرُك ليوجه إليك تحذيراً رسمياً.


### فشل رسالة نصية


قامت امرأة في الولايات المتحدة بإرسال رسالة نصية لجميع أولادها محتواها: «أبوكم في الجنة». كانت تقصد إرفاق صورة له في يخته الجديد.


## التغريد باجتماع




على حد علمك، لم يَقم رئيسك في العمل بتركيب كاميرات مراقبة في منزلك حتى الآن. لذلك يمكنك استخدام تويتر أثناء اجتماع زوم الممل وسيبدو تمامًا كما لو كنت تدون ملاحظات. تبدأ في الكتابة:

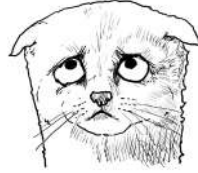
أنا أظهار بأنني أكتب ملاحظاتٍ في اجتماع عملٍ مقرف. 

قد لا يكون هذا مثيّرًا للاهتمام بالنسبة إليك. من ناحيةٍ أخرى، قد ترغب في معرفة ما يبدو عليه الحال بالضبط في اللحظة التي يفقد فيها شخصٌ ما رغبته في العيش. 

رائع. لقد طرحت كارين سؤالًا للتو. الآن علينا جميعًا أن نسأل سؤالًا وإلا سنبدو سيئين. 

من يطرح سؤالًا عندما يكون الاجتماع قد تجاوز وقته الأصلي مسبقًا؟ يستغرق ذلك خمس دقائق من 

استراحة الغداء الخاصة بي، مما يعني أنني سأضطر  
إلى إلغاء واحدة من المقبلات.



خطة شركتي هي في ضمان الولاء من خلال  
ملئنا بالكثير من الجمود كي لا نزعج أنفسنا بالبحث عن  
وظائف أخرى. إنها تعمل بشكل جيد.

لقد تم رفض طلبي لإجازة نصف يوم من أجل  
هذا. كان من المهم جداً أن أجلس هنا،  
محدثاً في الكاميرا بينما أخطط بالفعل لكيفية إعادة  
ترتيب الصالة الخاصة بي.

إذا قمت بعمل سلسلة من هزّات رأسي وأنا أقول  
«نعم» من حينٍ لآخر، فهل سأفلت من العقاب؟

وانتهى الأمر. الآن يوجد خمسٌ وخمسون دقيقةً  
لأأكل قبل أن يبدأ العرض المقرف بكامله مرةً أخرى.

تغلق زوم وأنت على وشك الخروج من تويتر عندما

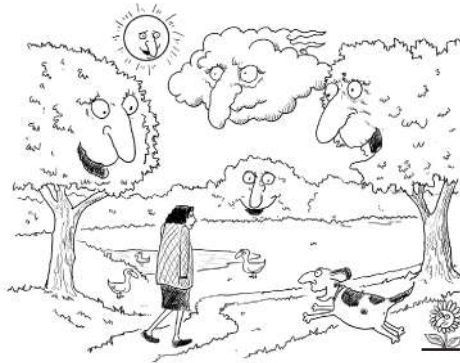
تلاحظ أن لديك ثمانية إشعارات. ربما أصبحت واسع الانتشار. ربما يمكنك ترك وظيفتك وأن تصبح نجمًا متفرغًا كامل وقتك لوسائل التواصل الاجتماعي. تنقر على الإشعارات. لقد لقيت كل تغريداتك إعجابًا من قبل نفس الشخص. رئيسك في العمل. أوه نعم. لقد نسيت أنه كان من متابعيك.

## وصول رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالعمل في أوقاتٍ غريبة



انضم عضوٌ جديدٌ إلى فريقك وهو يتظاهر بأنه مدمنٌ على العمل. يرسل إليك بريدًا إلكترونيًا في أوقاتٍ عجيبة، وأنت تعلم أنه يفعل ذلك فقط ليجعل نفسه يبدو متفانيًا في عمله. يمكنك أن تغفر رسالة إلكترونية في وقت متأخر من المساء من شخص ما في مكتب ما وراء البحار. لكن هذا الثعبان يجلس أمامك مباشرةً.

أنت تجلس للتو مع كأس من النبيذ وقائمة نيتفليكس<sup>(1)</sup> عندما تتلقى إشعارًا. يريد الثعبان معرفة ما إذا كنت ترغب في التحقق من تقرير الاجتماع. لن تفعل ذلك، كما هو واضح، لكن الشعور المزعج بأنك من المفترض أن تفعل ذلك يخرب عليك أمسياتك.



نزهة في عطلة نهاية الأسبوع في الحديقة، وأخيراً تطير الأفكار حول العمل بعيداً. تقوم وأنت شارداً الذهن بالتحقق من رسائل بريدك الإلكتروني، ولقد اتصل بك الثعبان لإخبارك عن أفضل الأعمال مبيعاً من التي كانوا يقرؤونها. الآن ترى وجه الثعبان المتعجرف في كل غيمةٍ وشجرةٍ لبقية اليوم.

### فشل فيسبوك

زوجان أعلننا خطوبتهما على فيسبوك في عام 2015 وربما يكونان قد كشفنا أكثر مما كانا نينويان. على الرغم من أن المرأة كانت تشير إلى خاتمها الجديد، إلا أن معظم التعليقات دارت حول اختبار الحمل الذي يمكن رؤيته في الزاوية اليمنى في الأسفل.

ذات صباح تستيقظ على طلب إلقاء نظرة على شرائح باوربوينت الخاصة بالثعبان قبل اجتماع الساعة 9 صباحاً. ما الذي يريدك أن تضحى به بالضبط من روتينك الصباحي؟ تنظيف أسنانك بالفرشاة؟ دخول الحمام؟

لقد سئمت من كل هذا، قررت أن تخبره بزيفه. تضبط المنبه على الساعة 5 صباحاً، وتتصل بالثعبان لتسأله كيف يجب أن تكون استراتيجية الشركة في اعتقاده

خلال الربع القادم من السنة. تدرك أن هناك شيئاً خاطئاً عندما تسمع نقراتٍ على لوحة مفاتيح وتلقى تحيةً مبتهجةً من الثعبان.

يا إلهي. هو حقاً مدمن عمل. كنت تعتقد أنه كان يزيّف نفسه وكنت مخطئاً. الآن لديك اجتماعٌ حقاً في وقتٍ لا يستيقظ فيه سوى الغُريّر واللصوص. ولا تظنن أنه سيكون الأخير - لقد صار يحسبك الآن كشخصٍ آخر يستمتع بعمله بوقاحةٍ طوال الليل.

### فشل النص

شارك أحد مستخدمي تويتر نصّاً مزعجاً من والدته تقول: «لقد توفيت عمّتك الكبرى للتو. ههههه<sup>(1)</sup>.» على ما يبدو، اعتقدت أنها ترمز إلى «الكثير من الحب<sup>(2)</sup>».



LOL (1)

Lots of Love (2)

## إرسال طلب وظيفة

لقد عملت على سيرتك الذاتية<sup>(1)</sup> طوال اليوم، وهي مثالية. بعد كل شيء، ما نوع الشركة التي يمكن أن تقاوم شخصاً يجيد استخدام معالج النصوص<sup>(2)</sup> وباوربوينت، ولديه شهادة فرنسية<sup>(3)</sup> ويستمتع بالذهاب إلى المطاعم؟ حتى أنك قمت بنسخ ولصق اقتباس ملهم في نهاية بياناتك الشخصية. إذا كانت هذه الشركة لا تريدك، فهي تستحق الانهيار.

تحققت من البريد الإلكتروني الخاص بالغللاف ونقرت على إرسال. الآن عليك فقط الجلوس والاستعداد لمفاوضات الراتب.



نظرة سريعة على صندوق «الرسائل المرسلة» تكشف عن مشكلة بسيطة. لم تقم بالفعل بإرفاق سيرتك الذاتية.

CV (1)

Word (2)

GCSE (3)

ليست خطوة رائعةً من شخصٍ تفاخر للتو باهتمامه بالتفاصيل. أنت ترسل بريدًا إلكترونيًا آخر، تشرح فيه أنها المرة الأولى التي تفعل فيها شيئًا كهذا، وتتعهد بأن ذلك لن يحدث عندما تعمل لصالحهم. لكنك تدرك أنك ما زلت لم ترسل لهم سيرتك الذاتية بعد، لذا تحاول مرةً ثالثة. لسوء الحظ، تقوم عن طريق الخطأ بإرفاق صورة لسنجاب يتزلج على الماء بدلًا من السيرة.

المتابعة مهمةٌ في عالم الأعمال، وأنت متأكدٌ من أن أرباب عملك المستقبلي سيتفهمون ذلك وهم يخوضون في رسائلك. لذا تحاول مرةً أخرى، وأخيرًا تمكنت من إرفاق سيرتك الذاتية.

أنت على وشك إغلاق حاسوبك المحمول عندما تلاحظ خطأ بسيطًا آخر. لقد أرسلتها عبر البريد الإلكتروني إلى رئيس عملك الحالي.



### قشعريرة تويتر

في عام 2017، اعترف مستخدم تويتر أنه انفصل عن صديقته في مطعم، فبدأت في البكاء. اعتقد بقيّة الزبائن أنه قد تقدم لها بالزواج، وبادروا بالتصفيق.

## كتابة بريد إلكتروني سلبي وعدواني



زميلك الكسول يستلقي متثاقلاً على كرسيه في الجانب الآخر من المكتب. يبدأ بالتحرك. هل هو على وشك القيام بتلك المهمة البسيطة التي كلفته بها قبل أسبوع؟ كلا، هو يسحب مسدس الخرز المطاطي من أسفل مكتبه حتى يتمكن من إطلاق كريات برتقالية ناعمة على موظفة الاستقبال.

أنت تتوتر، وتدرك أنه سيتعين عليك إفراغ غضبك بطريقة ما. حان الوقت لإرسال بريد إلكتروني سلبي وعدواني. تأخذ في حسابك عنواناً مدمراً مثل «تذكير سريع»، لكن هذا لن يكون عقاباً كافياً، لذا تجد بريدك الإلكتروني الأصلي في صندوق الرسائل المرسلة وتطلقه إليه.



تبدأ، «لست متأكدًا إذا واثتكَ الفرصة للنظر في هذا»، على الرغم من أنك تعلم أنه واثته الكثير من الفرص. كان بإمكانه فعل ذلك بدلًا من تنظيم سباق الجائزة الكبرى على الكرسي المتحرك يوم الأربعاء الماضي، هذا كبدائية. وتكمل، «أنا فقط أتساءل كيف تسير الأمور مع التقرير؟» أنت لا تتساءل. أنت تعلم أنه لم يفعل شيئًا.

### فشل زوم

ربما هذا أشهر فشل لِرُوم على الإطلاق: علق المحامي رود بونتون من تكساس خلف فلتر قطة خلال جلسة محكمة عبر الإنترنت. شاهد الملايين لقطات له وهو يظهر كقطٍ صغيرٍ أبيضٍ حزينٍ ويقول، «أنا لست قطة. أنا في بثٍ مباشرٍ هنا.»

أسنانك تتأرجح والأوردة في جبهتك تخفق بينما توجه لهم انتقادات لاذعة مثل «أخبرني إذا كنت بحاجة إلى أي شيءٍ آخر»، «ربما كان خطئي لأنني لم أكن واضحًا بما فيه الكفاية»، و«أتمنى ألا تمنع أن أراسل شارلوت وأخبرها عن هذا». يتساقط العرق على صدغيك بينما تُتهي كلامك بالعبارة الوحشية «شكرًا مقدمًا». هذه قاسية، لكنها لا تزال غير كافيةٍ للتعبير عن غضبك بشكلٍ كاملٍ.

هناك على الجانب الآخر من المكتب، بدأ زميلك الآن  
محادثةً حول الاختلافات الدولية في ألواح الشوكولاتة،  
والتي ستشتت انتباه الجميع بلا شك حتى الغداء. غير  
قادر على إيقاف نفسك، تضيف بحروفٍ مشددة، «انظر  
فقط قم ببعض العمل لمرةٍ واحدةٍ في حياتك، أيها  
اللقيط الكسول»، وتتقر على إرسال.

هذا سيء. لقد فشلت في إخفاء غضبك وأصبحت  
المتتمر في مكان العمل. على الأقل أرسلته إلى شخصٍ  
لا يمكنه أن يزعجك بأن يأخذك إلى محكمة.

## إرسال البريد الإلكتروني في حالة سكر



لم يسر تقييمك بالطريقة التي كنت تأملها . وافق مديرك على أنك تقوم بأداء جيد في دورك، لكنه رفض منحك ترقيةً أو زيادةً في الراتب. هم لن يعطوك حتى تلك الشاشة الأكبر التي طلبتها. لا يسعك إلا أن تتساءل عما إذا كانت الأمور ستسير بشكلٍ أفضل لو كنت أكثر حزمًا.

تشعر بأنك أكثر جرأةً بعد قضاء ليلةٍ في الحانة. لو أنك فقط تستطيع الحصول على تقييمك الآن. انتظر دقيقة. نعم تستطيع. لديك تطبيق بريد إلكتروني على هاتفك، أليس كذلك؟ تفتحه. وتُظهر بأنك جديٌّ في العمل، تبدأ البريد الإلكتروني «عزيزي الكريه». لديك الفرصة أخيرًا لتقول كل ما أردت قوله مسبقًا. وتتابع «أنا رائع، امنحني المزيد من المال».

## عازٍ واسع الانتشار

أظهر ملصقٌ مسيحيٌّ على أحد المصداً صليبياً بجوار كلمة «بلا حياء»<sup>(1)</sup>. لسوء الحظ، بدأ الصليب وكأنه حرف تي، مما جعل العبارة تُقرأ، «تونا بلا حياء»<sup>(2)</sup>، مما جعل الكثيرين يتساءلون كيف يمكن لسمكة التونا أن تكون بلا حياء.

أنت تعلم أنه يجب عليك تقديم الأسباب في التقييم، لذلك تضيف، «لديك سيارة بي أم دبليو»<sup>(3)</sup>. لماذا لا يمكنني الحصول على واحدة؟ أنا أفعل كل شيء، لورين وسانجاي لا يفعلان شيئاً. ستصبح نادماً عندما أترك العمل. إنه لأمرٌ مخز أنك أصلع. بالنظر إلى رسائلك السابقة، تشعر بالقلق من أنها قد تبدو عدوانية، لذلك تختتمها بعبارة «أنا أحبك».



صوتٌ خفيض في مؤخرة رأسك يشير عليك أنه سيكون من الجيد تأجيل هذا الأمر حتى الصباح، لكنك

unashamed (1)

tunashamed (2)

BMW (3)

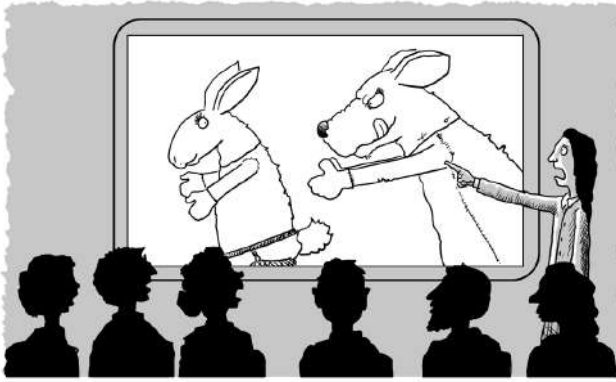
تتجاهله وتتقر على «إرسال». سيشعر ذلك الصوت  
الخفيض بالغباء الشديد عندما تحصل على تلك الزيادة  
الهائلة في الراتب.

## نسيان حذف سجلك



حاسوب جاسميندا المحمول متصلٌ بجهاز العارض الضوئي، ولكن هناك مشكلةٌ في الاتصال وهي تسألك عما إذا كان بإمكانها استخدام جهازك بدلاً من جهازها. أنت تحاول التفكير في عذر، وتذكر ما شاهدته الليلة الماضية وتذكر برعب أنك نسيت حذف سجل بحثك. لا توجد مشاكل في توصيل جهاز الحاسوب الخاص بك. تظهر نسخة عملاقة من سطح مكتبك أمام الأشخاص السبعة الموجودين جميعاً في غرفة الاجتماعات، والذين يقتربون بشكل خطير من رؤية الصور التي لا توصف التي كنت تبحث عنها. تمسك أعصابك.

افتتحت جاسميندا عرضها التقديمي، وهي تتصفح الشرائح. هناك خطرٌ طفيفٌ من مشاركتها عن طريق الخطأ لسجل البحث الخاص بك وسيكتشف الجميع أنك مهتمٌ بمشاهدة مقاطع فيديو لأشخاص يمارسون الجنس وهم يلبسون أزياء حيوانات عملاقة. هي الآن تعرض على الجميع سلسلة من الرسوم البيانية، ولا توجد طريقة يمكنهم من خلالها معرفة أنه، قبل أقل من أربع وعشرين ساعة، استخدمت نفس جهاز الحاسوب هذا لمشاهدة كلبٍ مرقطٍ رقيقٍ ينكح غريباً ضخماً.



كما لو أنك في حركة تصوير بطيء فظيعة، ترى أن جاسميندا نسيت تضمين شريحة ما وأنها تتجه إلى الإنترنت للبحث عن صورة. تفتح متصفحك وتبدأ في الكتابة. يظهر أحد مواقعك السرية في خاصية الملء التلقائي. تبقى رأسك منخفضاً، على أمل يائس ألا يلاحظه أحد. غير أن جاسميندا تضغط عن طريق الخطأ على زر العودة لمتصفح بينغ، ها هو ذلك الفيديو لكلب اللابرادور والأرنب العملاق.

تحاول أن تشرح أنه هوسٌ طبيعيٌّ تمامًا وأن الآلاف مهتمون به، خاصة في اليابان، لكن الآخرين يحدقون فيك بصدمة. خمن من سيحصل على دمي رقيقة في عيد بابا نويل السري القادم؟

## عقد اجتماع زوم مع الإدارة العليا



أنت تقدم العرض إلى أكبر ثلاثة أشخاص في شركتك. هذا يجب أن يسير على ما يرام. لذلك تقضي الصباح في مراجعة الشرائح الخاصة بك واستبدال أقراص دي في دي<sup>(1)</sup> لسلسلة أفلام السرعة والغضب الموجودة على الرف خلفك بمذكرات ملهمة لأصحاب الملايين العصاميين.

ثم حان وقت الذهاب، ترسل تذكيراً مهذباً. ولكن لا شيء يحدث. بعد خمس دقائق، ينضم أول عضو في مجلس الإدارة، وهو في منتصف مشادة مع زوجته حول كيفية استخدام زوم. تحصل على صورة مشوشة للربع الأيمن العلوي من وجهه، ويبدو كأنه في نسخة معادة لفيلم مشروع الساحرة بليير<sup>(2)</sup>. ينضم رئيس آخر بصورة مشوشة تتجمد باستمرار. لماذا ينفق أغنى الأشخاص في شركتك أقل ما يمكن على التكنولوجيا؟ يجب أن يكون لديهم بعض المال المتبقي بعد شراء كل تلك اليخوت. ينضم الرئيس الأخير إلى الاجتماع وبطريقة ما لديه

DVD (1)

The Blair Witch Project (2)

أسوأ اتصال. لو كانوا أكثر امتناعاً، فسيظهرون مثل لعبة باك مان<sup>(1)</sup>.



تبدأ عرضك التقديمي، لكن أحدهم لا يستطيع رؤيته، واحدٌ آخر غادر عن طريق الخطأ والأخير متجمد الصورة في تعبير عن الارتباك الغاضب. تنتظرهم حتى يصلحوا مشاكلهم وتحاول مرةً أخرى، وبالكاد تكبت غضبك بينما يحدث أعضاء مجلس الإدارة في أجهزة حواسيبهم المحمولة كما لو أنهم لم يسبق لهم رؤيتها من قبل. بعد ذلك، يمتلك أحدهم الجرأة ليدعي أن هناك مشكلة في الاتصال وأنه يعتقد أن الخطأ قد يكون من طرفك.

تفقد أعصابك، وتبدأ في الحديث بصخب عن كيفية امتلاكك انترنت الألياف الضوئية فائقة السرعة بالإضافة إلى انترنت النطاق العريض وجهاز حاسوب محمول خارق كان عليك دفع ثمنه بأموالك الخاصة لأنه لا يمكنك فتح برنامج وورد في حاسوب عملك بدون أن يتعطل. تشرح لهم أن الخطأ الحقيقي يكمن في الحمقى المتغطرسين الذين يكسبون ثلاثين ضعفاً أكثر مما تكسبه ولكنهم ما زالوا يستخدمون الإنترنت الهاتفي<sup>(2)</sup> وحاسوب أتاري<sup>(3)</sup> المنقرض.

Pac-Man (1)

dial-up (2)

Atari ST (3)

إفراغ غضبك يجلب لك شعورًا رائعًا، وليس مهمًا أنك تتصرف بوقاحة، لأنَّ لا أحد منهم يمكنه سماعك. تُوَافِقُ على إنهاء الاجتماع وإرسال العرض التقديمي عبر البريد الإلكتروني بدلاً من ذلك.

## قشعريرة التقويم

اعترف أحد مستخدمي تويتر أنه رتب «اجتماعات» بعد الظهر في غرفة النوم مع زوجته بينما كانا يعملان من المنزل. لسوء الحظ، لم يضبط تقويم أوتلوك<sup>(1)</sup> الخاص به ليكون «خاص»، فتمكن جميع زملائه من معرفة ما ينوي فعله.



## إنشاء عاصفة بريد إلكتروني



أنت تخرج من اجتماع استمر ثلاث ساعات وقد استشاط غضبك تمامًا. تمَّ استبدال بسكويت الشوكولاتة بكتل عضوية فظيعة، لا طعم لها، من نشارة الخشب.

### فشل فيسبوك

كان كاهنٌ إيطالي ينظم قداً عبر فيسبوك مباشر<sup>(1)</sup> في عام 2020، عندما قام عن طريق الخطأ بتشغيل مجموعةٍ من الفلاتر. أظهرته بعيونٍ مرصعة، مع قبعة ساحرٍ ولحية، وخوذة فضاء.

أنت تعلم أنه لا يجب أبداً كتابة بريد إلكتروني وأنت غاضب، لكن بعض الأشياء مهمةٌ للغاية. تكتب ملاحظةً إلى مدير المكتب، تشرح فيها أنك تعلم أن هناك حملةً لخفض التكاليف، ولكن البسكويت اللائق يجب أن يكون مقدساً. إن كان لا بد من فعل شيء، فيجب عليهم التخلص من أحد هؤلاء المتدربين الذين

يبدو أنهم لا يفعلون شيئاً سوى مشاهدة انستاغرام طوال اليوم.

تتقر على إرسال، وينفجر صندوقك الوارد بالردود الآلية خارج المكتب. يدق قلبك كالمطرقة في صدرك وأنت تتحقق مرةً أخرى من بريدك الإلكتروني. بطريقةٍ ما، تمكنت من إرسالها إلى كل موظف، ليس فقط في مكتبك، ولكن في جميع مكاتب شركتك في أربع وثمانين عاصمةً حول العالم. يرد المئات ليسألوا عن سبب إضافتهم، ويرد مئاتٌ آخرون على الردود نفسها. يتحول بريدك الوارد إلى يوم قيامةٍ للردود على الجميع، وكذلك البريد الوارد الخاص بالآخرين.

اندلع نقاشٌ عالميٌّ حول البسكويت، وهو ما جمع الشركة بطريقةٍ لا يمكن لأي بيان مهمة فعله على الإطلاق. العيب الطفيف الوحيد هو أنه لا أحد يستطيع فعلاً القيام بأي عمل.

في جميع أنحاء مكتبك، يطوي الناس أذرعهم ويحدقون بك. يريد رئيسك في العمل أن يراك. يشفق عليك أحد المتدربين ويصنع لك فنجاناً من القهوة. في حالتك المشوشة، نسيت ما قلته عنهم. فقط عندما تشرب القهوة بينما يصرخ رئيسك بك، تلاحظ أن مذاقها بلغماً غير المعتاد.

### قشعريرة مشاركة الشاشة

وصفت إحدى مستخدمات تويتر كيف كانت على الهاتف مع رجلٍ من قسم تكنولوجيا المعلومات، وقررت البحث في جوجل لمعرفة كيف يبدو شكله. لكنها نسيت أنها كانت تشاركه شاشتها في ذلك الوقت.

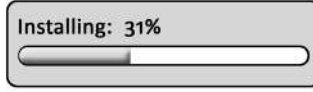
## تثبيت التحديث

كان جهازك الحاسوب يزعجك بطلب التحديث منذ أسابيع. لقد أراد منك أن تفعل ذلك عندما كنت تشتري بعض الأحذية الرياضية، وأثناء مشاهدة نيتفليكس وعندما كنت تتطفل داخل منزل جارك على موقع ويب خاص بالعقارات. مثل طفل يشد أكمام قميصك ويطالبك بمجموعة ألعاب هوت ويلز<sup>(1)</sup> الجديدة، استمر الأمر واستمر حتى استسلمت.

في صباح أحد الأيام قبل العمل، تتقر فوق «تحديث». أنت على وشك الاستحمام وتناول بعض الفطور، لذلك يجب أن يكون لديه ما لا يقل عن نصف ساعة للقيام بكل ما يريد القيام به. تعود لتجد أنه قد استكمل نسبة 18 في المائة فقط. ويخبرك جهازك الحاسوب بعدم الاقتراب حتى ينتهي.

تمسك بهاتفك وتنظر في التقويم الخاص بك، وتحاول جاهداً حساب الوقت الذي ستتمكن فيه من بدء العمل. يقفز التحديث إلى 3 في المائة، فتتنفس الصعداء. من الواضح أن الثمانية عشر الأولى كانت الأصعب، وسيكون سهلاً الإبحار من هنا. ثم ...

Hot Wheels (1)



يتعطل جهاز الحاسوب عند نسبة 45 في المائة، وتدرك أنه يفعل ذلك عن عمد. هذا ما تحصل عليه بسبب تجاهلك لي، هكذا يقول لك. أسمح لك بمشاهدة التلفاز، أسمح لك أن تشتري أشياء. حتى أنني أسمح لك بالنظر إلى الأشياء المزعجة التي تدمع العين لها عندما كانت شريكك في الخارج، وقد حان الوقت لإظهار بعض الاحترام لي.



يصل الآن إلى 68 في المائة عندما يكون من المفترض أن ترسل تقريراً إلى رئيسك في العمل. أنت تتوسل إليه أن يسير بشكل أسرع، واعدًا بأنك لن تعتبره أمرًا مفروغًا منه مرةً أخرى. تتساءل عما إذا كان يجب عليك إرسال

بريد إلكتروني إلى الجميع وإخبارهم بما يحدث، ولكنك تشك في أن تحديث حاسوبك عندما يكون لديك أقل من أربع وعشرين ساعة من التفريغ هو نوع من خطأ المبتدئين الذي لا بد أن الجميع يعرفه.

في النهاية، يتوقف جهازك الحاسوب عن العبوس ويسمح لك باستخدامه مرة أخرى. عليك أن تقفز مباشرة إلى اجتماع فريق العمل حيث سيوبخك رئيسك في العمل لفشلك في إرسال التقرير. تريد أن تقول الحقيقة، لكنك تعلم أن جهاز الحاسوب يستمع. أنت لا تريد أن تغضبه مرة أخرى، فتقبل الضربة. إنه المسؤول الآن. لم يعد جهازك الحاسوب بعد الآن. أنت أصبحت عبده.

### قشعيرة كتاب إلكتروني

اعترف أحد مستخدمي تويتر أنه اشترى لأمه المسنة جهاز كيندل<sup>(1)</sup>، وربطه بحسابه الخاص على أمازون<sup>(2)</sup> وأخبرها بقراءة كل ما تريد. فقامت بتنزيل العشرات من العناوين الإباحية الصريحة، والتي ظهرت جميعها في سجل شراء ابنها.

Kindle (1)  
Amazon (2)

## تنظيف حساباتك في وسائل التواصل الاجتماعي



تتظنّين مقابلة عمل؛ وأنتِ على استعداد تام. أنتِ جاهزةٌ لتكرار كلمات مثل «يمكن الاعتماد عليها» و«مرنة» و«نشيطة» حتى يستسلموا، وسوف يتم مكافأتك بشكل هامشي بمسافة نقل أقصر إلى العمل ومال أكثر بقليل. تختلسين نظرةً خاطفةً من خلال الجدار الزجاجي وتلاحظين أن رب عملك المحتمل يقوم بفحص حاسوبه المحمول. تشعرين بالذعر عندما تتذكرين شيئاً سمعته ذات مرة. على ما يبدو، 90 بالمئة من الشركات ينظرون إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للمتقدمين الجدد. لذا تُخرجين هاتفك وتفتحين فيسبوك، وتقومين باهتياج بإزالة العلامات التي تخصك من الصورة التي تصرخين فيها من نافذة سيارة ليموزين في ليلة حفلة نسوية، ومن الصورة التي تتظاهرين فيها بأنك تستمتعين فمويًا بتمثال رونالد ماكدونالد. يمكن أن تبقى صور القط، باستثناء تلك التي تعترفين فيها بأنك ستتأخرين عن العمل لأن القط سيمبا نائمٌ على حاسوبك المحمول ولا تريدين إزعاجه.

## عارزوم

اشتهرت على نطاقٍ واسعٍ طالبةً في الولايات المتحدة في عام 2020 عندما استخدمت المرحاض، مباشرةً عبر زوم، أمام صفها بأكمله. أدركت خطأها في منتصف البث وأبعدت الكاميرا.

تدور معظم منشوراتك حول مدى كرهك لعملك الحالي، وكيف أن زبائنك حمقى، لذلك ...

تقومين بحذفها واستبدالها باقتباسات عمل ملهمة مثل، «في اللحظة التي تضع فيها موعداً نهائياً لحلمك، يصبح هدفاً».

تقومين بتغيير سيرتك الذاتية الشخصية من «أنا هنا لخدمة القطط» إلى «أنا شخصٌ موهوبٌ ومجتهدٌ يتمتع بمهاراتٍ وخبراتٍ واسعة».

تقومين بملء ملفك الشخصي بمخزون من لقطات لرجال الأعمال المبتسمين وروابطٍ أحاديث تيد<sup>(1)</sup>، وفجأةً

تتحولين إلى محترف متحمس بدلاً من حطام قطارٍ  
ينهض من الفراش ظهراً في يوم السبت.

أنت على وشك وضع هاتفك بعيداً عندما يشارك  
صديقٌ قديمٌ صورةً من عشر سنواتٍ مع التعليق، «الأوقات  
الرائعة». أوه. إنها تلك الصورة - عندما كنت مريضةً في  
طابور سيارات الأجرة وكانت الرائحة سيئةً للغاية لدرجةٍ  
جعلت الرجل الذي يقف خلفك يرفرف بيديه فوق رأسك.  
تقومين بحذفها، ولكن بعد فوات الأوان. لقد رأها  
رئيس عملك المحتمل. إنه يحدق في شاشته مع ضحكة  
صغيرة. لا توجد طريقةٌ للتراجع عن هذا. تخبرين موظفةً  
الاستقبال بإلغاء المقابلة، وتحاولين القيام بخروجٍ دون  
اكتراث.

## توقيع الخروج من البريد الإلكتروني

لقد أنهيت رسالة بريدك الإلكتروني، وتأخذ وقتك لتبدي إعجابك بها. لقد عرضت كل نقاطك بوضوح، ولم تكرر نفسك. الآن كل ما عليك فعله هو التوقيع عليها.

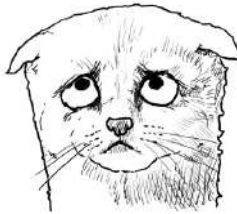
تكتب «مع أطيب التحيات»، ولكن ماذا عن «مع أفضل التحيات»؟ لا يمكنك فقط إرسال أطيب التحيات إلى شخص ما بينما يمكنك إرسال أفضل التحيات. ولكن هناك أيضاً «مع تحياتي الحارة»، والتي لا بد أن تكون أفضل من التحيات الباردة. يصبح الأمر محيراً للغاية لذا تفكر في شيءٍ آخر. «صديقك المخلص» تخطر في بالك بالتأكيد. يمكنك أيضاً ارتداء قبعة طويلة كالمدخنة وتدخين غليون وكتابة «لك باحترام وتقدير كبير».

تجرب عبارة «اعتن بنفسك». لكنها تبدو كأنها تهديد، كما لو كنت تصوغها، «سيكون مؤسفاً إذا حدث لك أي مكروه، أليس كذلك؟» لقد حان الوقت لشيءٍ أقل رسمية. تكتب «بصحتك». هل ينفع هذا؟ أم أنك تحاول جاهداً أن تبدو غير رسمي، كما هو الحال عندما تتادي السباك «رفيق» وتحدثه عن كرة القدم؟

ماذا عن «شكرًا مقدمًا» أو «أطلع إلى ردِّ منك»؟  
اممم. كلاهما يبدو غير صبور أبدًا، كما لو كنت تنقر  
بأصابعك على مكتبك وتنتظر منهم تكليفك ببعض  
الأعمال.

إذن ماذا بقي؟ إيموجي<sup>(1)</sup> مبتسم؟ كلا، أنت  
لست مراهقًا يغرد لنجم من نجوم برنامج البوب  
الكوري<sup>(2)</sup>. «ثابر على العمل الجيد»؟ متذلل جدًا.  
«أنت دائمًا ترسم الابتسامة على وجهي»؟ مخيفٌ  
جدًا. «أتمنى لك عطلة نهاية أسبوع جميلة»؟  
اللعنة، هذا سينفع، لكنه مجرد يوم الأربعاء. «أنت  
تهز الكيان»؟ نعم.

لقد قضيت وقتًا في القلق بشأن توقيح الخروج  
أطول مما قضيته في كتابة البريد الإلكتروني نفسه،  
ولا يبدو أنه سيكون هناك طريقة للخروج في أي وقت  
قريبًا. تتخلى عن البريد الإلكتروني وتتصل به بدلًا  
من ذلك.



emoji (1)

K-pop star (2)

### فشل مكالمة الفيديو

انتشر على نطاقٍ واسعٍ المحلل السياسي روبرت كيلبي في عام 2017، عندما تم مقاطعة مقابلاته مع بي بي سي أولاً من قبل ابنته البالغة من العمر أربع سنوات، ثم من ابنه البالغ من العمر تسعة أشهرٍ ثم من زوجته، التي زحفت إلى الداخل وسحبت الأطفال باهتياج. قلّةٌ كان بإمكانهم تخمين كيف كان كيلبي سابقاً لعصره، وكيف سنقوم جميعنا بإعادة مشاهد مماثلة بعد ثلاث سنوات.



## وجود احتيالٍ جانبي

أرسل مدير مكتبك بريداً إلكترونياً لجميع الموظفين، يدعي أن شخصاً ما يستخدم معدات الشركة لمشاريعه الشخصية. يريدون أن يتقدم أي شخص لديه معلومات. تندفع عيناك حول الغرفة، وتختلس نظرةً خاطفةً على وجوه زملائك في العمل. هل يشتبه أيٌّ منهم في أنك المذنب؟ نحتاج جميعاً إلى احتيال جانبي هذه الأيام، واستخدام معدات العمل أمرٌ مقبول. لكنك تعلم أنك تماريت جداً عندما طبعت ثلاث نسخ من روايتك، وظهر إشعار انخفاض مستوى الحبر. لأبد أنك تركت صفحة العنوان وراءك عن طريق الخطأ.

تخبر نفسك أن تبقي رأسك منخفضاً. لم تكتبها باسمك الحقيقي، ولم تخبر أحداً عنها. لكن بعد ذلك تتساءل لماذا يجب أن تخجل من كتاباتك. إنها تخرج من قلبك، فلماذا تحتفظ بها لنفسك؟



تردُّ على الجميع، معترفاً بطباعة رواية الديناصورات الإباحية. أنت واثقٌ من أن رواية «مثارٌ من قبل ستيجوصورس»<sup>(1)</sup> ستجعل منك مليونيراً، وستشتري للشركة مئة طابعة جديدة كهدية مغادرةٍ عندما تصبح من أكثر الكتب مبيعاً.

هناك الملايين من الناس مثلك، الذين لا يتوقون لشيءٍ أكثر من أن يفقدوا أنفسهم في أحضان تي ريكس<sup>(2)</sup> الباردة، أو أن يشعروا باللسان القاسي المتقشر لديبلودوكس<sup>(3)</sup> على جسدك العاري. حان الوقت لعشاق الديناصورات أمثالك للتوقف عن عيش حياتهم بخجل.

يرد مدير مكتبك بأنه هذا لا بد أن يكون لطيفاً جداً بالنسبة لك، لكنهم في الواقع يبحثون عن الشخص الذي كان يستخدم المظاريف المبطنة لأعماله الفنية اليدوية.



### عار البريد الإلكتروني

في عام 2011، انتشر على نطاقٍ واسعٍ البريد الإلكتروني الذي أرسله أحد محامي لندن إلى سكرتيرته. طلب منها 4 جنيهات إسترليني لتغطية فاتورة التنظيف الجاف بعد أن سكبت كاتشب الطماطم على سرواله. ومما زاد الطين بلة، أنه أرسله إليها في يوم جنازة والدتها.

Stegosaurus (1)

T-Rex (2)

diplodocus (3)

## ترك رسالة صوتية



تريدُ إيصال بعض المعلومات إلى إحدى الزميلات، لكنها لا تجيب. أنت في طريقك إلى اجتماع، وليس لديك وقتٌ للتوقف والكتابة. سيكون عليك فقط العودة إلى العادات القديمة وترك رسالة صوتية.

تتمكن من جمع كل ما تريد قوله في رسالة سريعة وواضحة. إنه بريدٌ صوتيٌ عبر البرنامج النصي، باستثناء شيءٍ واحد. تختمه بقول «أحبك». هذا خطأ من السهل ارتكابه. فأنت ترسل رسائل صوتية فقط إلى شريكك، لذا فليس من المستغرب أن تنزلق هذه الكلمة. لكن لا يمكنك تركها هكذا. تعاود الاتصال وتترك رسالةً توضح فيها أنك لا تحبها. والآن أنت قلقٌ من أنك كنت قاسياً للغاية.

تحاول مرةً أخرى وتوضح أنه على الرغم من أنك لا تحبها بشكل فعلي، إلا أنك معجبٌ بها كثيراً. تحاول وتمضي قدماً، لكنك الآن تتساءل عما إذا كان هذا يبدو شيئاً ما مثل المغازلة. لذا تعاود الاتصال، فقط لتوضيح الأمور وضوح الشمس. أنت تقول إنك لم تكن تحاول التقرب منها، في الواقع أنت سعيدٌ جداً بعلاقتك الحالية. ولكنك لو كنت أعزباً، فستكون هي من بين أفضل عشر زميلاتٍ ستحاول معهن.

عند تخيل باقي زميلاتك، فأنت تدرك أنه ما زال من المحتمل أن يكون هذا مهينًا تمامًا، لذلك تعاود الاتصال مرةً أخرى وتقول إنك غيرت رأيك. ستكون هي في الواقع الشخص الذي ستحاول معها أولاً، لأن لديها شعراً رائعاً وتحافظ على لياقتها. إنها جذابةٌ بشكل لا يصدق وفقاً لمعايير مكتبك، وربما وفقاً لمعايير جميع المكاتب الدولية أيضاً.



تشعر أنك قد شرحت نفسك ببراعة، تضع هاتفك مرةً أخرى في جيبك وتتوجه إلى الاجتماع. فقط عندما تنتهي تتفقد البريد الإلكتروني. شاركت زميلتك جميع رسائلك الصوتية مع قسم الموارد البشرية، وتريد مناقشتها «على وجه السرعة».

### فشل فيسبوك

نشرت إحدى مستخدمات فيسبوك «يسوع يجعل الأمور صعبةً للغاية بالنسبة لي»، مما دفع صديقها المسيحي لطمأنتها بأنه يتصرف بطرقٍ غامضةٍ وعليها أن تستمر في الصلاة. فشرحت له أن يسوع هو في الواقع اسم ابنها البالغ من العمر أربعة عشر عامًا، والذي تم إيقافه للتو بسبب لكمه لبواب.

## الجلوس بجانب شخص لا يعرف كيفية استخدام الحاسوب



أنت تدرك الواقع. لا ينبغي على كل شخص أن يكون مهووسًا بالتكنولوجيا. لكن زميلًا جديدًا أخذ المكتب بجوارك، وهو فظيخُ جدًا في التعامل مع أجهزة الحاسوب. ليس لديك فكرة كيف يستمر في وظيفة.

يبدأ الموضوع عندما تلاحظه يكتب بإصبع واحد. ينظر إلى لوحة المفاتيح في الأسفل ثم إلى الأعلى في الشاشة مرةً أخرى بعد كل حرف. كيف يمكنه إنجاز أي شيءٍ على الإطلاق؟ وهو يبحث في القوائم المنسدلة، ولا يستخدم اختصارات لوحة المفاتيح. بل إنه يحذف أجزاءً نصيةً بأكملها من أجل حرف واحد في كل مرة بدلاً من تحديد الجزء وحذفه. ويبدو أنه يطبع كل شيءٍ ويضعه - لماذا، يا إلهي لماذا؟ - في مغلف ملفات.

لا بأس. إذا كانت هذه هي الطريقة التي يريد العمل بها، فدعه يفعل ذلك. هو لا يؤذيك، وستتعلم حجب تنبيهاته المزعجة. ولكن عندما يستدعي فني تكنولوجيا المعلومات ليسأله عن كيفية كتابة شيءٍ ما بخط مائل، فهو يبدأ حقًا في استثارة غضبك. وهو يسيء معاملة حاسوبه باستمرار، ويرفض تحديث أي شيء، ويملاً

القرص الصلب عن آخره ويستمر بتنزيل البرامج الضارة، ثم يشتكى عندما يتوقف عن العمل ...

تفقد أعصابك. لم يتم توصيل كابل الطاقة بجهاز حاسوبه المحمول، ولم يبقى في بطاريته سوى نسبة أ بالمئة. في غضون دقيقة، حاسوبه المحمول سينطفئ وسيفقد مستند وورد الذي كان يعمل عليه خلال الساعات الثلاث الماضية دون أن يقوم بحفظه. تندفع لتوصيله، لكن لا يمكنك منع نفسك من الانفجار غضباً بعنف بسبب عاداته الفظيعة. يبدو مستاءً، ولقد سمحت له بالفوز. لقد عبرت عن نفسك على أنك المهووس بالتكنولوجية الغاضب، وكل يوم في المكتب سيصبح أكثر إحراجاً لك الآن.

تهدأ وترسل إليه بريداً إلكترونيًا تعتذر فيه عن سلوكك. لكن لا يمكنك مقاومة تضمين مرفق نصه، «أنا لست أسفًا حقاً». وليس الأمر كما لو أنه سيكون قادراً على فتحه.

### قشعريرة فيسبوك

علقت إحدى مستخدمات فيسبوك «في أي شهر أنت؟» على صورة من عطلة نشرت لها صديقتها للتو. ردت صديقتها، «أنا لست حاملاً». لا يمكن لأي قدرٍ من الاعتذار أن يخرجك من هذه الورطة.

## إدراكك لحقيقة أنك الشخص الوحيد الذي لا يزال يعمل من المنزل



تقوم بزر قميصك فوق بيجامتك وتحاول تمليس شعرك، في الوقت المناسب تمامًا للحاق بمحادثة زوم أخرى. تضغط على الرابط. وعلى الفور، تدرك أن شيئاً ما ليس صحيحاً. تم استبدال الأرائك القذرة المعتادة ورفوف الكتب المتزعزعة بجدران زجاجية ونباتات في أواني فخارية. مهلاً لحظة ... هل عاد الجميع إلى المكتب؟



## عازُّ على نطاقٍ واسع

أظهر أحد مواقع الاختبارات التعليمية للأطفال الرسالة المنبثقة، «تمهل وتأكد من صوابك<sup>(1)</sup>!»

يستمر الاجتماع، لكن لا يمكنك التركيز. كنت تعتقد أن الجميع لا يزال من المفترض أن يعمل من المنزل. لماذا هم هناك؟ هل يعقل أنهم لا يرغبون بعودتك مرةً أخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، فما الذي تفعله ويزعجهم جميعاً كثيراً؟ هل السبب هو عاداتك في عزف الطبول على مكتبك باستخدام أقلام الحبر الجاف؟ أو أنك لا تحضر قهوةً لأي شخصٍ آخر؟ أو سمك القدنتن في صلصة البقدونس الذي تحضره في الميكروويف للعشاء في كل يوم؟

لا يمكنك السماح للاجتماع بالاستمرار حتى تعرف سبب استبعادك.

تقوم بمقاطعة رئيسك في العمل، تنهار بالبكاء وتتوسل إليهم لإعادتك. تتعهد أنك لن تتأخر أبداً مرةً أخرى، وأنك ستعمل على إعداد الجداول الزمنية الخاصة بك وأنك لن تسرق كومةً أخرى من الملتصقات من خزانة الأدوات المكتبية. أنت فقط تريد العودة مجدداً.

your correct (1)

يتبع ذلك صمتٌ محرج، لا يكسره سوى بكاؤك المثير للشفقة. ثم يشير رئيسك في العمل إلى أن خطة العودة إلى المكتب تم تفصيلها في الجزء السفلي من بريد إلكتروني أرسله منذ أشهر، وأن الجميع مرحبٌ بهم للعودة. والآن تتذكر ما هو الشيء المزعج حقاً الذي تفعله. أنت لا تهتم أبداً بقراءة رسائل البريد الإلكتروني بشكل صحيح.

# وسائل التواصل الاجتماعي



## الضغط على زر التفاعل الخاطئ

نشرت إحدى معارفك بعض الأخبار السيئة ورد الجميع برسائل مدروسة بعناية. لَسْتَ وحشًا. لا يمكنك ببساطة تجاوز الأمر وتجاهله... ولكن هل تعرفها جيدًا بما يكفي لقول عبارة «هل أنت بخير يا عزيزتي؟» هذا مستوى عال جدًا من العلاقة الحميمة على شخص عمل على مسافة مكثبين بعيداً عنك في عام 2011.



الجواب بسيط. يمكنك فقط النقر على الزر «الحزين». ترسل إليها الإيموجي الأصفر المتألم وتجلس آمنًا وأنت تعلم أنك منحتها كل الدعم العاطفي الذي كان من الممكن أن تقدمه. لذا تضغط على الزر، وتشعر بالامتنان أن مأزقك

قد انتهى ويمكنك المضي قدمًا. لكنك تلهث في رعبٍ وأنت تدرك أن أصابعك غير المستقرة قد نقرت على زر الضحك «هههه» عن طريق الخطأ. قمت بتغييره، ولكن بعد فوات الأوان. سوف يراه معارفك. لقد أصبحت كاليجولا على الإنترنت، تضحك على آلام الآخرين من أجل متعتك الملتوية. وربما تقوم كذلك بإشعال النار في بعض العبيد.



### عازُّ على نطاقٍ واسعٍ

انتشرت على نطاقٍ واسعٍ ملاحظةٌ مكتوبةٌ مزعجةٌ بشكلٍ خاصٍ تُركت على الزجاج الأمامي لسيارةٍ متضررةٍ في عام 2017. تقول الملاحظة، «لقد صدمتُ سيارتك وأنا أظاهر بكتابة معلوماتي لأن الناس يراقبونني. أتمنى أن تتمكن من إصلاحها.»

تكتبُ اعتذارًا، لكنك تتعمق أكثر في حفرتك. آخر شيءٍ تحتاجه زميلتك السابقة في الوقت الحالي هو الرد المتباكي من شخصٍ كانت بالكاد تعرفه قبل عقدٍ من الزمن. لا يوجد شيءٌ آخر بعد ذلك. سيتعين عليك حذفها كصديقة، وتدعو ربك ألا تصادفها أبدًا في الشارع فتتذكرك على أنك الوحش غير المكترث الذي سخر منها في اليوم الذي خضع فيه كلبها من نوع سبانيل<sup>(1)</sup> لعمليةٍ جراحيةٍ في ساقه.

spaniel (1)

## تكوين صداقةٍ مع مستخدم فيسبوك مزعج



تقابل شخصاً ما في حفلةٍ وسرعان ما يرسل إليك طلب صداقة. يبدو لطيفاً، لذا فأنت تقبل.

بالتمرير لأسفل الجدول الزمني الخاص به، تلاحظ أنه يشارك الكثير من الميمات الغريبة والملهمة. على الرغم من أنك متأكدٌ من حقيقة أن المستقبل ملكٌ لأولئك الذين يؤمنون بجمال أحلامهم، فأنت لست متأكدًا تمامًا ما علاقة هذا بلقطة مخزونٍ تجاري<sup>(1)</sup> لشمعة.

بعدها تتلقى إشعارًا بأنه قد وضع علامةً باسمك. ربما بعض الصور من الحفلة؟ لا، إنها خدعةٌ واضحةٌ بأن فيسبوك سيبدأ قريباً بتقاضي المال، ولكن إذا قمت بنسخ ولصق حالته، فستستمر في استخدامه مجاناً. أنت تزيل العلامة بهدوء.

### فشل التغريد

في عام 2011، حاول السياسي البريطاني إد بولز البحث عن اسمه على تويتر، لكنه قام بالتغريد عن طريق الخطأ بدلاً من ذلك. انتشرت التغريدة على نطاقٍ واسع، ولا يزال الاحتفال بيوم إد بولز مستمرًا في كل عامٍ في 28 أبريل. من المحتمل أن يستمر الاحتفال به لمدة 2000 عام، بعد فترةٍ طويلةٍ من نسيان الجميع من كان إد بولز، أو ما هو الإنترنت.

وهذه حالة قص ولصق أخرى بعد ذلك. كاختبار لمعرفة من يقرأ تحديثاته، فإنه يطالب بأن يترك الجميع تعليقًا حول كيفية تعارفهم. أنت ترفض.

يخبرك تحديثه التالي بأنه قد قام للتو بتظيف قائمة الأصدقاء الخاصة به، ويهنئك على استمرار وجودك هناك لأنه يعني أنك تجاوزت عملية الحذف. كل ما فعلته هو إزالة نفسك من مشاركاته. فكيف كان حال الأشخاص الذين تم حذفهم؟

ثم تتلقى إشعارًا بأنه قد علّق على إحدى مشاركاتك. تنقر وتكتشف أنه ترك رابطًا لمتجرهم على موقع إيتسي<sup>(1)</sup>، والذي يقدم ألوانًا مائيةً رديئةً

للكلاب. لقد تجاوز حده. تلغي صداقتك معه.  
بعد ثلاثة أيام، تصادفه في الحياة الواقعية، وهو  
منزعج.

يسألك عن سبب قيامك بذلك، وتريد أن تشرح أنه  
ليس لديك أي فكرة عن أن شخصاً يبدو طبيعياً جداً في  
الحياة الواقعية يمكن أن يكون مزعجاً يثير الأعصاب على  
الإنترنت. لكنك تتظاهر بأنه كان حادثاً، وتتعهد بإضافته  
مرة أخرى، وتسلم نفسك لمستقبلٍ من الخدع الواضحة  
والاقتباسات الملهمة.

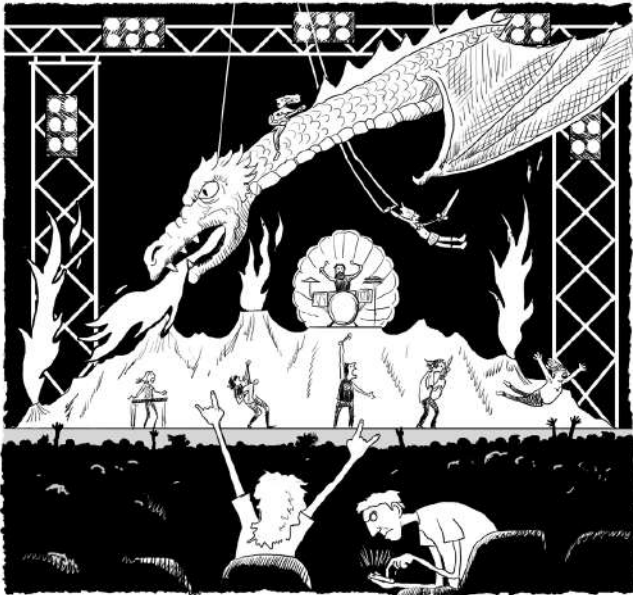
### فشل البريد الإلكتروني

شارك أستاذ جامعي خطأً مؤسفاً في تسجيل  
البريد الإلكتروني على تويتر. لقد قصد كتابة  
«ابق على اتصال<sup>(1)</sup>»، لكنّه كتب «ابق والمس<sup>(2)</sup>»  
بدلاً من ذلك.

stay in touch (1)  
stay and touch (2)

## لا تحصل على إعجاباتٍ على الفيسبوك

إنها ليلة الاثنين وأنت تشاهد فرقةً موسيقيةً في ساحةٍ داخليةٍ عملاقة. تستمتع أكثر من أي شخصٍ آخر في قائمة أصدقائك، وتريد منهم أن يعرفوا ذلك. تقضي الأغاني الثلاث الأولى في الحصول لنفسك على الصورة الأوضح، مما يزعج كل من يقف خلفك. تنشرها مع العبارة التوضيحية، «لا أصدق أنني اقتربت من المسرح بهذا الشكل!!!»



تقوم بتحديث صفحتك، لكن لا توجد إعجابات. تقوم بنشر صورة مختلفة قليلاً. لا شيء حتى الآن. ربما لا يفهم أصدقاؤك وأقاربك تمامًا مقدار المتعة التي تحظى بها. تقوم بالنشر مرةً أخرى، وتفعل خاصية المكان، وتوضح بالضبط من هو الفنان ومدى روعة مشاهدته.

لا يزال أصدقاؤك يتجاهلونك.

حسنًا، هذا رائعٌ للغاية. لقد جررت نفسك طوال الطريق إلى هنا، ولن تكون في المنزل إلا بعد منتصف الليل، ولا يتمتع أصدقاؤك المزعمون حتى بآداب الشعور بالغيرة.



تطلب منك شريكك وضع هاتفك بعيداً والاستمتاع بالعرض، لكن لا يمكنك تركه. تكتب، «اسمعوا، لقد دفعت 65 جنيهًا إسترلينيًا بالإضافة إلى رسوم الحجز، ووقفت في الطابور لمدة عشرين دقيقة للحصول على أكواب بلاستيكية من الجعة الفاترة والبيبذ الأحمر الفظيع، وأقل ما يمكن أن تفعلوه أيها الأوغاد الجاحدون هو إعطائي «إعجابًا». ولكن حتى هذا المنشور لا يحصل على شيء. الحشد يشجع ويهتف، لكنك منزعجٌ جدًا فلا تستطيع

التركيز. لا تدرك ما حدث إلا عندما تصبح بالخارج واقفاً منتظراً في الطابور للحصول على سيارة أجرة. كانت التغطية داخل المكان سيئةً للغاية إلى درجة أن تطبيقك لم يكن يعمل بشكل صحيح. حصلت منشوراتك في الواقع على الكثير من الإعجابات، باستثناء ذلك الأخير. لم تكن فقط قد أفسدت ليلتك دون سبب، ولكنك كشفت لجميع أصدقائك مدى يئسك المثير للشفقة سعيًا لتأكيد نفسك.

### فشل الرسالة النصية

شاركت إحدى مستخدمات تويتر رسالة نصيةً من والدتها تقول، «أخبارٌ رائعة - جدك مثلي الجنس<sup>(1)</sup>!» كانت تنوي كتابة «عاد من المستشفى<sup>(2)</sup>»، لكن التصحيح التلقائي غيّرَها.

homosexual (1)

home from hospital (2)

## الدخول في جدالٍ عبر الإنترنت

هناك موضوعٌ مثيرٌ للاهتمام أصبح شائعاً<sup>(1)</sup>، لذا حان الوقت لإلقاء نظرةٍ سريعةٍ على ما يقوله الناس قبل الذهاب إلى الفراش.

يا رب. قال شخصٌ ما شيئاً خاطئاً تماماً. لا شك أنه سيكون ممتناً عندما تشير إلى خطئه. تكتب تعليقك، وتأمل أن يضع هذا نهايةً للموضوع. المثير للدهشة أن خصمك لا يقبل وجهة نظرك الصحيحة. في الواقع، إنه يكرر وجهة نظره الخاطئة كوضوح الشمس بشكلٍ أكثر شراسة.

### فشل زوم

ذكرت طالبةٌ على تويتر أن أستاذها شارك شاشتها أثناء فصل زوم، وتمكن الجميع من رؤية مجلدي بعنوان «الطلاق» على سطح المكتب.

أنت تعلم أنك على حق، لذلك لا يمكنك تركه هكذا. تعثر في بحثٍ سريعٍ على جوجل على مقالةٍ تدعمك.

بمجرد مشاركتها، سينتهي كل شيء. لكن خصمك ما زال غير مقتنع. يرسل رابطًا خاصًا به، من مصدر سمعته أقل مصداقية. أنت تشرح له هذا. فيتعمق أكثر في حفرته.

ربما تكون هذه علامةً على أنك أنت والشخص الآخر لن تتفقا أبدًا. بدلاً من الانزعاج، عليك فقط الاحتفال بتنوع الآراء في عالمنا. سيكون الأمر ممتعًا لو كنا جميعًا متشابهين تمامًا. ولكن هذا رأيٌ مختلف، وهناك خطأ في الوقائع. وأنت بحاجة إلى تأديب هذا الأحمق. أنت تضربه بحجةٍ صحيحة بعد حجةٍ صحيحة، وهو يكرر رأيه الخاطئ مرارًا وتكرارًا.

أخيرًا، تتوقف. كانت الكلمة الأخيرة لك، مما يعني أنك الرابع. نظرةٌ سريعةٌ على الوقت تكشف أنها الساعة 2 صباحًا. ستكون مترنحًا غدًا، لكنك على الأقل جعلت شخصًا واحدًا يرى خطأ طريقة تفكيره. لو فعل الجميع ذلك، ففي النهاية لن يكون هناك المزيد من الحمقى، وسيكون كل شيءٍ على ما يرام مرةً أخرى.

أنت على وشك الإغلاق عندما تلمح إشعارًا. عاد الأحمق. وهذه المرة، مع مجموعةٍ صاخبةٍ من الحمقى متحجري الرؤوس.

تحضر لنفسك قهوة. هذا يمكن أن يستغرق بعض الوقت.

## عازُّ على نطاقٍ واسعٍ

حظيت صورة رجلٍ مفتول العضلات باهتمامٍ كبيرٍ في عام 2019. ليس لأن الجميع كانوا خائفين من عضلاته المفتولة، ولكن لأن والدته يمكن رؤيتها بوضوحٍ في مرآةٍ خلفه، وهي تلتقط الصورة. فليباركها الرب.

## أن تصبح ميمة



تظهر صورةً لك وأنت تستمتع بقضاء ليلة في الخارج على فيسبوك. إلا أنك لا تبدو وكأنك تستمتع بوقتك. لقد كنت متعبًا جدًا عندما تم التقاطها، ولم تكن لديك الطاقة اللازمة للابتسام. أنت لا تغيرها الكثير من التفكير أكثر من اللازم، حتى تراها بعد بضعة أسابيع على وسائل التواصل الاجتماعي مرفقة في الأعلى ببعض النصوص غير ذات الصلة.

يكشف بحثٌ سريعٌ عن مئات النسخ المتشابهة من الصورة. لقد تم اعتمادك كنموذج «السيدة الساخطة» وتحويلك إلى مصدر ميمات. يقوم الناس بتركيب شكاوى سخيفة مثل «لا يوجد شمار في الأطعمة الجاهزة» و«محمصة خبز جديدة ليس بها خاصية إعداد الخبز المدور» و«نسيت مسؤولية الكيّ التقاط ملابس مرة أخرى». تشعر أنه يجب عليك تقديم شكوى إلى شخص ما، لكن ليس لديك أي فكرةٍ عما يصنع الميمات أو من المسؤول عنها. على أي حال، سترتقي على أي حالٍ بهذا إلى مستوى شخصيتك الساخطة.

تشعر بالصدمة عندما يبدوون في التعرف عليك في الشارع، ويوقفك الناس ليطلبوا التقاط صور سيلفي معك.



## شن حملةً صليبيةً أخلاقيةً غير حكيمة



أنت تكتشف إعلانًا لخدمة مرافقة على موقع ويب. إنه لأمرٌ سيئٌ بما فيه الكفاية أن توجد مثل هذه الخدمات الدنيئة، دون السماح لها بالترويج لنفسها. تحاول تجاهلها، ولكن عندما تصادف نفس الإعلان الحقير على موقع مختلف، قررت اتخاذ الإجراء اللازم. تأخذ لقطة شاشة للإعلان البغيض وتشاركه على تويتر. تضيف أشخاصًا من المحتمل أن يشاركوك سخطك، تجلس وتنتظر حتى ينفجر.

قد تكون هذه هي الحملة الصليبية الأخلاقية التي تصنع اسمك. تخيل إذا نجحت حملتك. سيكون هناك ظهورٌ تلفزيوني، مقابلات صحفية، ربما نوعٌ من الميداليات. أنت تحدد في تغريدتك، لكنها تقبع هناك، دون أن يلاحظها أحدٌ من العالم. أخيرًا، رد. أشار شخصٌ ما إلى أن الإعلانات تستهدف الناس بشكلٍ فردي وتعمد على سجل التصفح الخاص بك. تشعر بأن خدودك تتورد باحمرار. حسنًا، كان هناك تلك المرة... أردت فقط أن تنظر... لكنك لم تحلم أبدًا أن يتحقق...



## فشل زوم

فاجأ طالب جامعي أمريكي زملاءه في الفصل خلال درس زوم في عام 2021. غير مدرك أن كاميرته تعمل، أخذ هاتفه إلى صالون الحلاقة وقام بقص شعره أثناء الفصل.

تحظى تغريدتك الآن بالاهتمام. إنها تنتشر على نطاق واسع، يرافقها الرد. أنت تصبح مشهوراً، ليس كمنقذٍ للمعايير ولكن كمنافقٍ سخيفٍ.  
لقد كنت ولدًا سيئًا، سيئًا للغاية. ربما حان الوقت لمكالمة تلك الفتاة السيئة سريعاً مرةً أخرى.

## عجرفة ذكورية

تطفو معلومةٌ على صفحتك، لكنها تبدو خاطئة. تتذكر أنك رأيت شيئاً ما على التلفزيون قبل بضع سنواتٍ يتعارض معها. ربما يجدر بك الرد على الناشر وأن تشرح له خطأه.

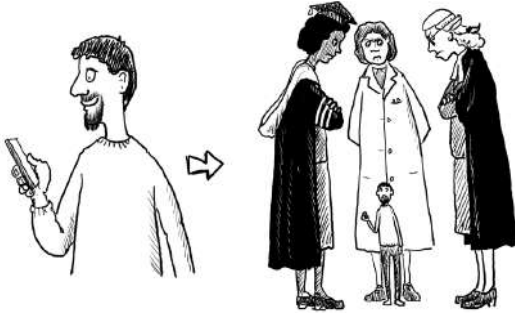
تقوم بالرد والمضي قدماً، ويسعدك أن تشارك معرفتك. بعد بضع ثوان، تبدأ الإشعارات. تتلقى رسائل غاضبةً أكثر مما تستطيع قراءته، وتعيد التفكير في سلوكك الأخير، محاولاً أن تتذكر ما إذا كنت قد صدمت أي قططٍ وأنت تقود دراجتك مؤخراً.

تقوم بالتصّفح إلى الأعلى ويصيبك الرعب الكامل من الموقف. كان الشخص الذي صحّحت له هو الخبير الرائد في هذا المجال. إنها شخصٌ كرس حياته لنشر الوعي البشري على المستوى العام، وأنت شخصٌ شاهد الدقائق العشر الأخيرة من فيلم وثائقي أثناء انتظار بدء برنامج توب جير<sup>(1)</sup>.

## فشل البريد الإلكتروني

وصفت إحدى مستخدمي تويتر كيف حاولت كتابة عبارة «سأرسل إليك<sup>(1)</sup> بريدًا إلكترونيًا عندما أكتشف ذلك»، لكنها ضغطت بطريق الخطأ على إرسال بعد الكلمات الثلاث الأولى.

والأسوأ من ذلك، أنها امرأة وأنت رجل، مما يجعلك مذنبًا بتهمة العجرفة الذكورية. لقد أصبحت أحد هؤلاء الشوفينيين الذين يبدوون كل جملة بكلمة «في الواقع» ويتغلبون على النساء اللاتي لديهن إجابات خاطئة في اختبارات الحانات. لذلك تقوم بحذف التغريدة، لكن بعد فوات الأوان. قام شخص ما بالتقاط صورة شاشة لها وانتشرت على نطاق واسع. تخرج الردود الغاضبة عن نطاق السيطرة، وقد تلقيت للتو رسالة دعم من لورانس فوكس ودعوة للظهور كضيف مثير للبلبل في الإذاعة المحلية.



I'll shoot you (1)

ليس هناك طريق عودة الآن. سيكون عليك فقط أن تميل إلى الرجولة السامة وتصبح أحد هؤلاء الرجال الأربعة الذين يرتدون الجينز الضيق خارج الحانة. تنتظر حياتك الجديدة كناشط في مجال حقوق الرجال، ولا يوجد ما يمكنك فعله لإيقافها.

### كارثة الهاتف

اعترفت إحدى مستخدمات تويتر بأنها قامت بالاتصال بوالدتها عن طريق الخطأ أثناء ممارسة الجنس. بعيداً عن الإحراج، كانت والدتها تشعر بالقلق حقاً، لأنها اعتقدت أن ابنتها قد جرحت نفسها.

## الخروج مع صديقٍ وقحٍ لن يتوقف عن النظر إلى هاتفه



أنت في منتصف إخبار صديقك عن زميل جديد لا يعجبك عندما يظهر إشعارٌ على هاتفه. يقوم بالتحديق في شاشته في غيبوبة، ولا شيء يمكنك قوله أو فعله يمكن أن يوقظه منها. أخيراً، ينظر إلى الأعلى بينما تستمر في جعجعتك. لا يمكنك أن تتذكر تماماً إلى أين وصلت في حديثك، لذا عليك مراجعة جميع النقاط السيئة للزميل الجديد مرةً أخرى. عليك أن تتوقف لفترةٍ وجيزةٍ للرد على رسالة واتس آب<sup>(1)</sup>. ولكن سرعان ما تعود إلى خطاك.

بعد عشر دقائق، يستجيب صديقك لرسالة ويصاب بالصمم مؤقتاً مرةً أخرى. ما الذي يمكن أن يكون في غاية الأهمية بحيث يتطلب رده الفوري؟ ومع ذلك، يمكنك متابعة هجومك اللفظي اللاذع مرةً أخرى، والتوقف فقط لنشر صورةٍ سريعةٍ على إنستغرام.

إنك تنتقل للتو إلى موضوع كيف أن زميلك الجديد يتملق بشكلٍ مثيرٍ للشفقة لرئيسك في العمل عندما

ينقطع صديقك مرةً أخرى، بسبب إشعار فيسبوك. تتساءل عما إذا كان يجب أن تقول شيئاً. هذه هي المرة الثالثة التي يفعل فيها هذا.

أنت لا تريد أن تنتهي ليلة سهرك بالجدال، لذا تترك الجدل وتعود إلى خطبتك المسهبة شديدة اللهجة. وتتوقف بعد بضع دقائق للتحقق من ردود إنستاغرام، تسمع كرسي صديقك يخدش على الأرض. يقول إنه سيغادر لأنك تحرق في هاتفك منذ عشر دقائق، ولم يكن عليك دعوته للسهر خارجاً إذا كان كل ما ستفعله هو التحديق في الشاشة.

لقد صُدمت إلى درجة أنك بالكاد تستطيع التحدث. كنت تعتقد أنه المذنب. ولكن، مثل تغير الحكبة في أفلام الإثارة في التسعينات، اتضح أنك كنت الشرير الحقيقي طوال الوقت.

### عار البريد الإلكتروني

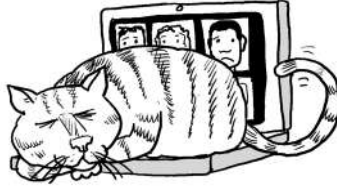
- في عام 2002، أرسل مصرفي في مصرف كريديت
- ليونيس<sup>(1)</sup> رسالة بريد إلكتروني إلى خمسة من
- أصدقائه يتفاخر فيها بأنه قد استمتع جنسياً
- بصديقة أثناء اتصاله بالهاتف مع خطيبته. رد
- أصدقاؤه بإعادة توجيه البريد الإلكتروني، الذي
- انتشر على نطاقٍ واسعٍ وكلفه وظيفته. اتصلت
- الصحافة بالصديقة المعنية ونفت صحة ذلك.

## الرد على وفاة أحد المشاهير



ينتشر على نطاق واسع على تويتر نجم موسيقى روك عجوز. وأنت تتساءل عما إذا كان قد مات أو قال شيئاً عنصرياً. الاحتمال الأول، وتتنفس الصعداء. لا بأس في الاستمتاع بأغانيه. لكن كل الأشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بك في حالة حداد، وأنت قلق من أنك لا تشعر بالضيق بما فيه الكفاية. أنت لم تقابل النجم المعني أبداً. هو واحدٌ من مئات الآلاف من الأشخاص الذين لا تعرفهم وماتوا اليوم. لكن الجميع سيعتقد أنك قاسٍ وغير مهتم إذا لم تتضم.

لكن ماذا ستشعر؟ رابط لفيديو يوتيوب<sup>(1)</sup>؟ ذكرى المرة الأولى التي سمعت فيها أكثر أغانيه نجاحاً؟ جعجةً متفاخرةً حول كيفية إلهامك لتحقيق نجاحك؟ نعم! لقد وجدتها. تفكر في تورية رائعة استناداً إلى إحدى أغانيه. أنت على وشك مشاركتها عندما تتحقق من تويتر وترى أن الجميع قد فكروا بنفس الفكرة تماماً. قلبك يفرق. أنت الضحية الحقيقية في كل هذا.



تتبعث ذكري، تحمل معها رائحة البخور والحمامات المتقلبة. انتظر. لقد رأيته بأم عينك مباشرةً. كان مرةً في غلاستونبري. لا بد أنك التقطت صورةً له. تدفع عبر درجك، وتبحث بيأس عن هاتفك نوكيا<sup>(1)</sup> القديم. يمكنك نشر الصورة والتحدث عن مدى روعة الحفلة الموسيقية ووضع علامة على كل من كان معك هناك. سيكون هذا حزنًا رائعًا. ستفوز تمامًا بلعبة التواصل الاجتماعي اليوم.



### كارثة سيلفي<sup>(2)</sup>

انتشرت صورة سيلفي لعارضة أزياء في عام 2018، ولكن فقط بسبب التصميم الغريب للغرفة. كان هناك حامله مناشف خلف المراض، وسدادة فوقها مباشرةً وحاملة لفافة الحمام ... على بعد أميالٍ على الجانب الآخر من الغرفة.

Nokia (1)

Selfie (2)

أنت تجد الهاتف وتشحنه وتبدأ تصفح الصور. تجد الصورة التي تبحث عنها. تتكون من حوالي ستة عشر بكسل، ويبدو أنها لا تحتوي على شيء سوى خلفيات بعض الرؤوس وبعض الأعلام، لكنك متأكد من أن الشكل الصغير على المسرح هو نجم موسيقى الروك المعني. أنت على وشك نشرها عند وقوع الكارثة. قام صديقك بتحميل صورة سيلفي له مع النجم. على ما يبدو، التقى به مرةً في مطعم. ولا توجد طريقةً يمكنك من خلالها التناقص مع ذلك. قد تستسلم كذلك. الآن، أخيراً، أنت مستاءٌ مثل أي شخصٍ آخر.

## أن تكون في مجموعة واتس آب مع شخصٍ مزعج



اعتادت مجموعة واتس آب الخاصة بك أن تكون ممتعة. أحب الجميع صور جيف<sup>(1)</sup> التي شاركتها والمحادثات العشوائية التي بدأتها. ولكن الآن انضم شخصٌ جديدٌ ولم تعد الأمور كما كانت.

يرسل هذا الشخص رسائل متطفلةً إلى المجموعة فيها صور حديقته ومطبخه. يقوم بنشر أجزاء ضخمة من النص الذي تتصفحه باحثًا عن مغزى له. يسأل عن ساعات عمل المحلات التجارية المحلية. أنت تتشر بمكر رابطًا إلى جوجل كردٍ عليه، لكنه لا يفهم التلميح. يجري محادثات طويلة ثنائية الاتجاه بينما يجب أن تكون رسائل مباشرة، مما يخنق المحادثات العامة.

## كارثة زوم

اشتهرت على نطاقٍ واسعٍ ضيفةٌ على بي بي سي ويلز<sup>(1)</sup> في عام 2021، عندما اكتشف المشاهدون ما يبدو أنها لعبةٌ جنسيةٌ على الرف خلفها. وهنأها أحد مستخدمي تويتر على «مواكبة افعالها بنفسك<sup>(2)</sup>».

يبدأ الأشخاص في المغادرة، وتقوم بإرسال رسالةٍ إلى المسؤول عن المجموعة وتساءل عما إذا كان بإمكانه طرد الشخص الجديد. يقول إن ذلك لن يكون عادلاً، لأنه لم يخالف أي قواعد جماعية. لقد قُلت مجموعتك المحبوبة بواسطة هذه الحشائش البشرية، ولا يمكنك فعل أي شيءٍ حيال ذلك. ثم تخطر في بالك فكرة. تقوم بإرسال رسالةٍ إلى المسؤول مرةً أخرى، وتقتراح إنشاء مجموعةٍ جديدةٍ تحتوي على الجميع باستثناء العضو الجديد المزعج. بهذه الطريقة ستكونون قادرين على المضي قدماً كما كان من قبل دون التسبب في الانزعاج.

يرفض فكرتك، وهذا مؤسف. اعتقدت حقاً أنك حللت المشكلة. بعد أسابيع قليلة فقط تدرك ما حدث. لقد انتقل الجميع بالفعل إلى مجموعةٍ جديدةٍ. ولم تتم دعوتك. اتضح أنه كان هناك شخصان مزعجان في المجموعة.

BBC Wales (1)

DIY (2)

## إجراء اختبار الشخصية



أنت لا تتخلى عن معلوماتك الشخصية باستخفاف. قبل سنوات، وقعت في فخ خدعة «اسم نجمة الأفلام الإباحية» القديمة، والتي تضمنت إضافة اسم أول حيوان أليف امتلكته إلى اسم عائلة والدتك قبل الزواج، والتوصل إلى لقبٍ مضحكٍ أجاب على أكثر سؤاليين أمنيين شيوعاً. لقد تعلمت الدرس، وأصبحت أكثر حذراً الآن. لكن صديقك شارك للتو اختبار شخصية قبعة الساحر<sup>(1)</sup> على فيسبوك، وقد حصل على جرايفيندور<sup>(2)</sup>. عليك أن تفعل ذلك، لأنه يجب عليك معرفة ما إذا كنت ستحصل على هافلپاف<sup>(3)</sup>.



Sorting Hat (1)

Gryffindor (2)

Hufflepuff (3)

يريد أن يعرف لونها المفضل. إنه الأصفر. حسناً. كل شيء يسير على ما يرام. بعد ذلك، اسم الشارع الذي نشأت فيه. طريق الحديقة. همم. لست متأكدًا حقًا مما إذا كان هذا هو هافلبارف، لكنك تجيب بصدق. لا يمكنك خداع قبعة الساحر.

عذرًا الآن يريد أن يعرف ما إذا كانت سيارتك الأولى فولكس فاجن بولو، وتعتقد أنها بالتأكيد سليذرين<sup>(1)</sup>. لكنك تجهد نفسك، يأسًا للحصول على النتيجة التي تريدها. السؤال التالي عن البنك الذي تتعامل معه. نايشن وايد<sup>(2)</sup>. بالتأكيد، يجب أن يكون هذا هافلبارف. يسأل التالي عن رقم حسابك. تكتبه، ويبدو أنه صحيح تمامًا. إنه بالضبط النوع الذي سيملكه سيدريك ديجوري<sup>(3)</sup>. أخيرًا، يريد رمز الفرز وتاريخ البدء ورقم تأكيد البطاقة. كل الأسئلة تشعرك بأنه هافلبارف، كما لو أن نيوتن سكاماندر<sup>(4)</sup> نفسه كان يكتبهم.

أنت ترسل نتائجك، وتضعك القبعة في المكان الذي تريده بالضبط. أنت رسميًا من بيت هافلبارف، وأنت حاليًا تشتري 200 بطاقة هدايا أمازون في شنغهاي أيضًا. تنشر النتائج عبر الإنترنت ويحاول أصدقاؤك تحذيرك من أن الاختبار عملية احتيال. ربما يشعرون بالغيرة فقط. كما هو متوقع من بيت سليذرين.

Slytherin (1)

Nationwide (2)

Cedric Diggory (3)

Newton Scamander (4)

## فشل زوم

في عام 2021، تم إطلاق تطبيقٍ يسمى «هروب زوم»<sup>(1)</sup>. يتيح لك تخريب البث الصوتي الخاص بك، مما يمنحك العذر المثالي لمغادرة اجتماعٍ ممل. يمكنك جعل صوت اتصالاتك متقطعًا ومقطعًا، وتجعل في صوتك صدى، ويمكنك إضافة مؤثراتٍ صوتيةٍ مثل نباح كلبٍ وطفلٍ يبكي.

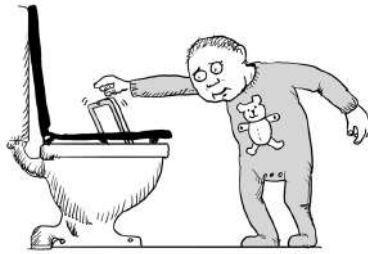
## العار الفيروسي

انتشرت ملاحظةٌ عدوانيةٌ سلبيةٌ من مطبخٍ في مكتبٍ عمليٍّ في عام 2015. طلبت من كل من يضع الطعام في سلة المهملات أن يتركه في مكانٍ آخر لأنه كانت تنبعث منه رائحةٌ كريهة. رد الطرف المذنب «أنا آسف» - وكتبها بالكاتشب.

## التباهي المتواضع



عطلةٌ وأخيراً. انتهى ضغط الرحلة وتسجيل الوصول إلى الفندق وحن وقت الاسترخاء على الشاطئ مع كوكتيل. تشعرين بأشعة الشمس على بشرتك، وتحديقين في الأمواج المتلاطمة وترتشفين الخوخ ونبيد البروسيكو. إنه الكمال. حسناً، تقريباً. هناك شيءٌ مفقود، ولكن ماذا؟ بالطبع! لم تشاركي تجربتكِ على وسائل التواصل الاجتماعي حتى الآن. هذه لا تعتبر متعةً حتى يعرفها الجميع.



أنت تلتقطين صورة سيلفي، وتختارين الفلتر الذي يناسب مظهرك من قناع المتعجرفة. حان الوقت لتحميله. تكتبين، أعشق المنتجع #الشاطئ #أشعة الشمس #المحيط #الأمواج #الهدوء #الاسترخاء. لا. النبرة ليست

صحيحةً تمامًا. أنت بحاجة إلى التباهي المتواضع. تفكرين، «لم أستطع تحمل تكلفة نبيذ دون بيريجنون<sup>(1)</sup>، لذلك اضطررت إلى الرضا بالبيليني<sup>(2)</sup> #الشاطئ #أشعة الشمس #المحيط #الأمواج #الهدوء #الاسترخاء. لا يزال غير متواضع بما فيه الكفاية.

تحاولين مرةً أخرى: «أتمنى لو كنت بشكل أفضل في هذه العطلة. الجميع متناغمون جدًا #الشاطئ #أشعة الشمس #المحيط #الأمواج #الهدوء #الاسترخاء. لا، أنت بحاجة إلى الذهاب أبعد من ذلك. يمكنك تغييرها إلى: «يا إلهي، هذه العطلة مثالية جدًا وأنا غبية. كيف أجرؤ حتى على النظر إلى أي شخص وهم رائعون جدًا وأنا مثل الحمقاء؟ أنا عديمة القيمة يجب أن أرتدي قميصًا مليئًا بالقمل بدلًا من البيكيني وألحق فتحات الاستحمام بدلًا من شرب كوكتيل.

غبية، يا لغبائي #الشاطئ #أشعة الشمس #المحيط #الأمواج #الهدوء #الاسترخاء.

هذه هي. هذا أفضل. تنشريها، ويمكنك أخيرًا الجلوس والاسترخاء.

Dom Perignon (1)

Bellini (2)

## تصحيح قواعد شخصٍ ما اللغوية

أنت منخرطٌ في مناقشةٍ ساخنةٍ على وسائل التواصل الاجتماعي. إنها ليست جدلاً حتى الآن، ولكن يمكن أن تشتعل بسهولة لتصبح جدالاً. وأنت تحاول مقاومة فعل شيءٍ يضمن ذلك تماماً. تريد تصحيح قواعد الشخص الآخر.



كنت تعلم أن شيئاً ما قد حدث عندما استخدم كلمة «حرفياً» للتأكيد، بدلاً من استخدامها لشيءٍ حقيقي حرفياً. لقد تمكنت من المضي قدماً. يبدو أن تلك المعركة قد خسرتها بالفعل. ثم بدأت الأخطاء النحوية. «Its» بدلاً من «It's». «There» بدلاً من «They're». «Your» بدلاً من «You're». يمكنك فقط كتابة علامة النجمة، متبوعةً بالتصحيح. سوف تشفي صدرك، ولن يغضب كثيراً، أليس كذلك؟



## فشل التلفزيون

وصف أحد مستخدمي تويتر كيف دفعوا أكثر من 1000 جنيه إسترليني للحصول على تلفزيون عالي الدقة<sup>(1)</sup>، حيث اعتقدوا أن الصورة على جهاز إتش دي<sup>(2)</sup> كانت مشوشة قليلاً. في اليوم التالي اكتشفوا أنهم بحاجة إلى نظارات جديدة.

ولكن ماذا لو كان يعاني من عسر القراءة؟ لن يبدو هذا رائعاً. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون كسولاً. يمكن أن يكون من ذلك النوع من الأشخاص الذين لا يزعجون أنفسهم بتعلم بعض القواعد البسيطة للغتهم الخاصة بهم. والآن تسوء الأمور. إنهم يرمون فواصل عشوائية، مستخدمين إيموجي بدلاً من نقاط التوقف الكاملة، بل إنهم استخدموا نقطتين متجاورتين، والتي ربما كان من المفترض أن تكون علامة حذف. ولكن عندما يستخدمون "could of" بدلاً من «could have»، يجب عليك خوض الأمر.

4K (1)

HD (2)

### فشل البريد الإلكتروني

وصف أحد مستخدمي تويتر كيف أنهم أرسلوا ردًا غاضبًا على شخصٍ أخطأ في كتابة اسمه في ردِّ بالبريد الإلكتروني. قالوا إن الاسم مهمٌ بالنسبة إليهم، ولم يكن من الصعب كتابته بالشكل الصحيح. ثم ألقوا نظرةً على بريدهم الإلكتروني الأصلي وأدركوا أنهم هم من أخطؤوا في كتابة الاسم في المقام الأول.

تكتب، «إذا كنت تريد إجراء مناقشةٍ جادة، فأنت بحاجة إلى العمل على قواعدك اللغوية». تضغط على «إرسال»، ثم يتضاءل مدى خطئك. كتبت «you're» بدلًا من «your». تحاول كتابة «\*your»، لكن ثلاثة أشخاص آخرون سبقوك إليها. بعد كل شيء، ما الذي يمكن أن يكون أكثر متعةً من تصحيح متحدثٍ؟ عليك أن تغادر الآن. ليس هناك رجوعٌ عن هذا. فقط لو أنك كنت تحققت مما كتبتَه.

## التورط في حرب مقالب على فيسبوك



لديك مئات الإشعارات على فيسبوك، وأنت قلقٌ من حدوث شيءٍ ما. لكن اتضح أن الرجل الجديد في المكتب يمازحك فقط. لقد اطلع على جميع صورك الأخيرة وتفاعل معها بالإيموجي.

تبتسم، لكنك لا تتسى. بعد أسبوع، ترسل له رسالة عيد ميلاد، على الرغم من أنك تعلم أنك مبكرٌ بشهر. يعلق العشرات من أصدقائه على ذلك، يعتذرون عن نسيانه، ويسألون لماذا لم تتم دعوتهم إلى الاحتفال. ينتقل إلى المستوى التالي، ويقوم بالإشارة<sup>(1)</sup> إليك في صور لأشخاص خارج الحانات وقد أغمي عليهم وغطوا في قِيئهم.

### فشل كلمة المرور

وفقًا لدراسة أجريت في عام 2020، يستخدم أكثر من 2.5 مليون شخص «123456» ككلمة مرور.

دورك. تسنح لك الفرصة عندما يترك حاسوبه المحمول بدون حراسة وقد سجل الدخول إلى فيسبوك. بالطبع، يمكنك نشر «تأولت للتوقرفاً جميلاً حقاً»، ولكن هذه الأشياء مخصصة للهواة. ما تفعله في الواقع هو تغيير إعدادات الخصوصية الخاصة به بحيث يكون هو الشخص الوحيد الذي يمكنه رؤية منشوراته. أنت تضحك مختبئاً خلف يديك لبضعة أيام وهو يتساءل لماذا لا يتفاعل أي أحد مع تحديثاته.

يحاول أن يضحك عندما تكشف له مزحتك العملية، لكن يمكنك أن ترى أنك قد أثرت حنقه. تعتذر وتوافق على هدنة. باستثناء... بعد أسبوع، تربت وأنت شارد الذهن على جيب بنطالك في مطبخ المكتب. هاتفك مفقود. تسابق نفسك إلى مكتبك وتجده حيث تركته بالضبط. لكن عدوك يبتسم بتصنع.

عندما تفتح تطبيق فيسبوك، تكتشف أنه تم تعيين اللغة الافتراضية إلى لغة الماندرين الصينية، وقد أرسلت مئات طلبات الصداقة إلى قائمة «الأشخاص الذين قد تعرفهم». تعيد تعيين اللغة مرة أخرى وتحذف المنشور الذي تدعي فيه أنك قد خطبت للتو واحدة من مدرستك. تقضي بقية اليوم في شرح ما حدث لأقاربك والاعتذار للأصدقاء الخمسين الذين تم حذفهم بعشوائية.



أنت بحاجة إلى الانسحاب من المعركة، لأن هناك  
طريقةً واحدةً فقط سينتهي بها ذلك. سيترك حاسوبه  
المحمول دون رقابة مرةً أخرى، وستعلن وفاته وتغير  
صفحته إلى نصبٍ تذكاري.

## الحصول على تطهير رقمي للجسم من السموم



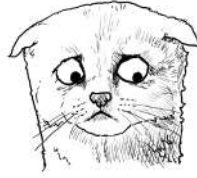
ستقوم بذلك. أنت حقاً ستقوم بإيقاف تشغيل هاتفك. ستتركه في سيارتك وتذهب في نزهة مشياً على الأقدام. أنت تفحص الهاتف. أليس مؤسفاً أنك امتلكته منذ عامين ولم تتوصل إلى كيفية إيقاف تشغيله بعد؟ لا تهتم. تقوم بإلقائه في حجرة القفازات، وتقفل السيارة وتتطلق. يبدو أنك فقدت أحد أطرافك، لكنك تخبر نفسك أنك ستعتاد على ذلك.



### فشل الحديث الذكوري

عندما شاركت كاتي ماك مخاوفها بشأن تغير المناخ، اقترح أحد مستخدمي تويتر أنها يجب أن تذهب بعيداً وتتعلم بعض العلوم الفعلية. أشارت إلى أنها حصلت بالفعل على درجة الدكتوراه في الفيزياء الفلكية، وأي شيء آخر سيكون مبالغة.

أنت وحيدٌ مع أفكارك. المشكلة تكمن في أن كل أفكارك تدور حول ما يحدث على الإنترنت. ربما لم يكن عليك الإعلان عن هذا على فيسبوك، لأنك الآن تتساءل كيف يتفاعل الجميع مع ذلك.



تصل إلى قمة تلة وتبرز الشمس من خلف سحابة، تملأ الوادي الرحيب أدناه بضوءٍ ناعم يليق بإنستغرام. تجد نفسك تحاكي التقاط صورة. إنه رد فعل انعكاسي لا يمكنك التحكم فيه. تتساءل ما المشكلة في أذنك، ثم تدرك أنه لا يوجد بودكاست<sup>(1)</sup> فيها. كل ما تبقى هو صوت العصافير تزقزق وأجراس الكنائس البعيدة، والتي لا تضيف شيئاً إلى معرفتك بالثقافة الشعبية. تستمر، لكن أعراض الإقلاع تزداد سوءاً. تجد نفسك تسأل شجرةً عن رأيها في بيبي إيليش، وتصف سلطة الأفوكادو والكينوا لسنجاب.

يصبح افتقارك للتواصل أكثر من أن تتحملة، وتتهار على الأرض، مكشراً من الألم. يندفع متفرجٌ قلقٌ لرؤية الأمر والتأكد إذا كنت بخير. تطلب استعارة هاتفه، فيفترض أنك بحاجة إلى إجراء مكالمة طوارئ. ولكن عندما يسلمه لك، كل ما تفعله في الواقع هو التحقق

مما هو شائعٌ عل تويتر. على ما يبدو، تم إصدار تحديث ماك<sup>(1)</sup> الجديد، وطرحت تايلور سويفت أغنيةً مفاجئةً وتم إلغاء نجم تلفزيوني من الثمانينيات.

إنه ليس إصلاحًا رقميًا كبيرًا، ولكنه يكفي لإعادتك على قدميك. تعرج على سيارتك، وتسعى بشدة للحصول على جرعة مناسبة من الإنترنت واستعادة عافيتك.

### فشل نيتفليكس

وصف أحد مستخدمي تويتر كيف استمر في

استخدام حساب شريكته السابقة في نيتفليكس بعد

انفصالهما، لأنه لم يرغب في الدفع مقابل حسابه

الخاص. سمحت له شريكته السابقة بمشاهدة

العرض التلفزيوني بالكامل تقريبًا، ثم قامت بتغيير

كلمة المرور قبيل أن يتمكن من مشاهدة الحلقة

الأخيرة.

## التصّفح المهلك

أصبحت الحياة الواقعية ديستوبيا قاتمة ولا يمكنك الابتعاد عنها. في كل مرة تلقي نظرةً فيها إلى هاتفك، يحدث شيءٌ فظيِعٌ ويشرح كل شخصٍ على وسائل التواصل الاجتماعي لماذا عليك أن تشعر بالسوء حيال ذلك أكثر مما تشعر به بالفعل. إذا كنت على وشك الشعور بالرضا أو الهدوء، فسوف تدمر ذلك بنفسك من خلال إلقاء نظرة خاطفةٍ على تطبيق الأخبار وإطلاق موجةٍ أخرى من القلق.



هل أنت مستلقٍ في حديقتك الخلفية وتراقب السحب؟  
لماذا لا تتابع بعض الأخبار العاجلة عن كارثةٍ طبيعية؟  
أنت في الخارج لتناول وجبةٍ لذيذةٍ مع شريكة حياتك؟

لماذا لا تتصفح مقالاً يتكهن بما سيكون عليه الوباء القادم؟ أنت غارقٌ في كتابٍ جيد؟

لماذا لا تدمر متعتك ببعض التنبؤات المتشائمة عن كيف ستكون الحياة بعد عقدٍ من الآن؟

ارجع خطوةً إلى الوراء، وسيكون من السهل أن ترى ما يحدث. البشر مبرمجون على السعي وراء الأخبار السيئة. إدراك الخطر ساعد أسلافنا البعيدين على البقاء على قيد الحياة ثم نقلوا هذه السمة إلينا. لكن على الأقل لم يكونوا مضطرين لقضاء الليل كله في قراءة مقالات الرأي التي تثير الذعر حول القطط ذات الأسنان الحادة التي تشبه السيوف بعد أن أفلتوا منها.



قررت تجاوز برمجتك والبحث عن الأخبار الجيدة بدلاً من ذلك. أصبح محاسبٌ يبلغ من العمر خمسين عاماً مشهوراً على نطاق واسع في الرقص. أكمل رجلٌ يبلغ من العمر 100 عام سباقاً ماراتون. قامت فتاةٌ تبلغ من العمر خمس سنوات بجمع المئات من التبرعات الخيرية من خلال لوحاتها الملهمة لأقواس قزح.

اتضح أن القصص المبهجة أسوأ من القصص المحبطة. إنهم يذكرونك فقط أن كل شخصٍ آخر قد قام بأشياء مذهلة بينما كنت تحرق في هاتفك بشكلٍ

كئيب. على أي حال، هناك شيء يبدو مقلقاً أصبح شائعاً على تويتر. يمكن أن تكون لعبة حاسوب جديدة عن نهاية العالم، أو شيئاً يحدث في الحياة الواقعية. من الأفضل التحقق.

### فشل زوم

اعترفت إحدى مستخدمات تويتر بأنها تجشأت عن طريق الخطأ أثناء اجتماع زوم. بسبب الضوضاء، أصبحت الصورة الرئيسية في عرض المتحدث، لذلك لم تستطع حتى إنكار أنها كانت الفاعل.

## التعود على تصميم فيسبوك الجديد



لقد غير فيسبوك تصميمه، وعقلك لا يستطيع التأقلم. لقد نقلوا الموجز الرئيسي إلى اليمين، وأضافوا بعض الأيقونات المحيرة، وجعلوا شريط الإعلانات أوسع قليلاً. أنت تعبت في الإعدادات وتجد خياراً يعيدك إلى التصميم القديم. يستاء فيسبوك من اختيارك، ويسأل عن سبب عودتك، فتملاً مربع النص بخطابٍ لاذعٍ غاضبٍ حول كيف أنهم أفسدوا كل شيء.

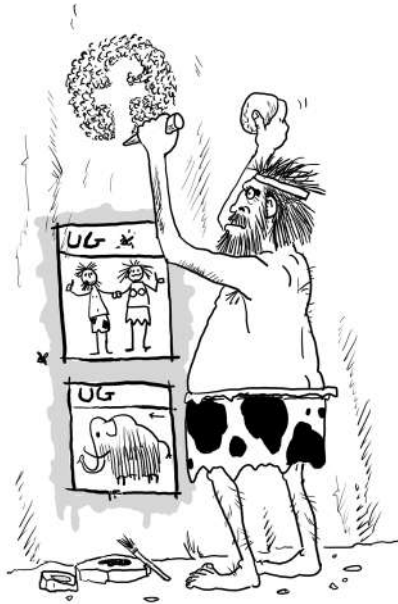
### فشل فيسبوك

عندما أعادت الشرطة هاتف امرأةٍ مسروقةٍ إليها، وجدت أن اللص ما زال مسجلاً الدخول إلى تطبيق فيسبوك. انتهزت الفرصة لإخبار جميع أصدقائه بما فعله.



يعلن فيسبوك قريباً أن التصميم الجديد على وشك

أن يصبح إلزامياً، وتفقد أعصابك من هذا الهراء. تنشر تحديثاً وتهدد بالمغادرة إذا حدث ذلك. مارك زوكربيرج لا يكلف نفسه عناء التعليق. تنضم إلى مقاومة سرية شجاعة على شكل مجموعة تطالب بالحفاظ على التصميم القديم، لكن شركة عملاق التكنولوجيا تتجاهل الرجل الصغير وتدفع بالتغييرات على أي حال. لذلك تظل وفيًا لكلمتك، وتتخلى عن فيسبوك ولكن... تعيد فتحه مرةً أخرى، بعد ثلاثين دقيقة، لأنك مللت من تويتر وإنستغرام.



لكنك ما زلت غاضبًا لأنهم اضطروا إلى تغيير الأشياء. لماذا لا يستطيعون ترك الأمور كما هي؟ ثم تغمر ذهنك رؤية فيسبوك لعام 2009. يبدو الأمر أشبه بالنظر إلى

نقوش مسمارية على حجر عتيق. الناس يكتبون على صفحتك الشخصية. الزر الوحيد المتوفر لرد الفعل هو زر «أعجبنى». أنت تنكز شخصاً ما، ويقومون بنكرك مرةً أخرى. فقد أحد الأصدقاء هاتفه المحمول فأنشأ مجموعةً حتى يتمكن من الحصول على أرقام الجميع مرةً أخرى. غير أحدهم حالة العلاقة الشخصية إلى «الأمر معقد». دعاك شخصٌ ما لتلعب فارم فيل<sup>(1)</sup>. أجريت اختباراً للشخصية يقوم تلقائياً بنشر النتيجة على صفحتك الشخصية. تعرّض صديقك للاختراق، وهو يرسل إليك بريداً مزعجاً فيه روابط عن حبوب إنقاص الوزن. تتذكر أنك اشتكيت في كل مرةً غيروا فيها شيئاً على فيسبوك، وعليك أن تعترف أنه ربما، فقط ربما، يمكن أن يكون التقدم شيئاً جيداً.

### فشل ساتناف<sup>(2)</sup>

في عام 2013، قامت امرأةٌ بلجيكية ببرمجة ساتناف لنقلها إلى محطة قطار على بعد 38 ميلاً. ومع ذلك، قادها الجهاز المشوش إلى سلسلةٍ من المنعطفات الخاطئة الكارثية، وانتهى بها الأمر على بعد 900 ميل في زغرب، كرواتيا.

Farmville (1)

SatNav (2)

## أن تكون عالقًا في مجموع

### واتس آب فظيعة



أنت تطلق تنهيدة الضجر عند ظهور إشعار من مجموعة واتس آب الأقل تفضيلاً لديك. اسم المجموعة «أيل يجزي يقوم بالمازحة» وقد انضمت إليها بعد رحلة قمت بها إلى برشلونة قبل خمس سنوات، ولم تتمكن من الهروب منها منذ ذلك الحين.



نشر دايف المقرف صورةً لطابور انتظار خارج متاجر هوم بارجينز<sup>(1)</sup> وعلق بأنه محتارٌ لأنه لا يستطيع رؤيتك فيه. وفقاً لتقاليد المجموعة، فأنت الشخص المتزمت لأنك رفضت الذهاب إلى فيغاس. أنت ترد بإيموجي البكاء ضحكا إلزامي.

إيجزي هو الأقدم في المجموعة، على الرغم أن الفارق بضعة أشهر فقط، لذلك يضيف الجميع تعليقًا حول انضمامه إلى طابور الانتظار من أجل إطار مشي وبعض وسادات سلس البول. جريجز هو العضو الأكثر بدانة، أو على الأقل هكذا كان الحال في آخر مرة تقابلتم فيها جميعًا في الحياة الواقعية، لذلك تتظاهر بأنه سمع أن الكعك يباع بنصف السعر، وأنه سيصطف في طابور الانتظار أيضًا. هناك.

انتهت الممازحة. يمكنك المغادرة الآن.

باستثناء... نشر جريجز رابطًا لمقطع على يوتيوب لشخص يقود سيارة ماكلارين خارج إحدى الوكالات ويصطدم مباشرةً بجدار، مع عبارة توضيحية تقول «ديف المقرف يقوم بتجربة قيادة». ترد بإيموجي الضحك وأنت على وشك التعليق على أنه كان إيجزي حقًا وأن نظارته ثنائية البؤرة سقطت، لكن لا يمكنك حمل نفسك على ذلك. بدلًا من ذلك، تكتب، «يا رفاق، رجاءً هل يمكننا إيقاف هذا الآن؟ لقد قمنا بنفس النكات لمدة خمس سنوات. إنها تصبح قديمة حقًا».

### عارفيسبوك

ادعى أحد المخادعين على فيسبوك أنه إذا قمت  
 بكتابة كلمة المرور الخاصة بك كتعليق، فسيتم  
 تحويلها تلقائيًا إلى علامات نجمية عند الضغط  
 على «مشاركة» كميزة أمان. أضاف «كلمة المرور  
 الخاصة بي هي \*\*\*\*\*» كمثال. وقع عددٌ قليلٌ  
 من أصدقائه في الفخ، ولا شك أنهم اضطروا إلى  
 قضاء بقية يومهم في إعادة تعيين كلمات المرور  
 الخاصة بهم.

للحظة، لا أحد يستجيب. ربما جعلتهم أخيرًا يفكرون  
 بمنطق ويمكنكم التخلي عن المجموعة. يجيب جريجز  
 أنه على الأقل لن يصبح عجوزا مثل إيجزي. تردّ إيجزي  
 بقول إنها على الأقل ليست سميئةً إلى درجة أنها تحتاج  
 إلى رمزها البريدي الخاص. ويستجيب الجميع بالإيموجي  
 الضاحكة. أنت محاصرٌ بالمهارات إلى الأبد.

## الاحتفال بعيد ميلادك على فيسبوك



يوقظك شريك حياتك وقد حضر لك إفطاراً كمفاجأة، وهديّة هي بالضبط ما كنت تريدينه. أنتِ تلتقطين صورةً لكليكما وتفتحين فيسبوك حتى تتمكني من تحميلها. لكن ليس لديكِ أي إشعارات. يا للعجب. عادةً ما يكون هناك البعض من الطيور المبكرة التي أرسلت رسائل عيد الميلاد في هذا الوقت. تقررين عدم تحميل الصورة. لا يمكنكِ أن تكوني أول شخص يذكر أنه عيد ميلادك على فيسبوك. هذا عملياً يعتبر تسولاً.

في العمل، يأخذ الجميع استراحة بعد الظهر ليقدموا لكِ كعكةً وبطاقة. كل شيء يسير على ما يرام حتى تتحققي من فيسبوك وتري أنك ما زلت لم تتلقّي رسائل بعد. ما الذي يحدث؟ هل هذه هي السنة التي يعترف فيها الجميع بأنهم حقاً لم يحبوكِ أبداً؟



بعد العمل، يأخذك شريكك إلى تناول وجبة في مطعمك المفضل. يمكنك طلب ما تريدين في يومك الخاص، لكن لا يمكنك التوقف عن التفكير في فيسبوك. في الوقت الحالي، عادة ما يعج هاتفك بالمعارف الذين يكتبون «كل أمنيات السعادة» و«أتمنى لك عيداً سعيداً». لكن هاتفك لم يكن صامتاً إلى هذا الحد منذ آخر رحلة طيران طويلة لك. طعم شرائح اللحم النادرة مثل الرماد في فمك وأنت تتسائلين عما حدث لجميع الكعك والبالونات وإيموجي الهدايا.

### فشل الرسالة النصية

اتصل أحد مستخدمي تويتر بفتاةٍ ليطلب موعدًا ثانيًا، مضيئًا، «لا يمكنني الانتظار لرؤية تلك الغمازات الكبيرة الجميلة التي لديك». لسوء الحظ، غير التصحيح التلقائي «الغمازات» إلى «الحلمات».

يسأل شريكك عما إذا كان هناك خطبٌ ما . عادةً ما تشاركين كل شيء، لكن ليس من الممكن شرح هذا . في السرير، في وقتٍ لاحقٍ من تلك الليلة، لا يمكنك حمل نفسك على فعل أي شيءٍ سوى تحديث هاتفك . ماذا فعلت لجعل الجميع يكرهونك؟ هل نشرت شيئاً سيئاً وتم إلغاؤك دون أن تدركي ذلك؟

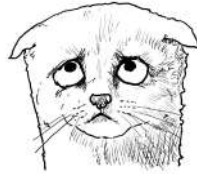
عند الساعة 11.59 مساءً تتذكرين أخيراً . لقد غيرت جميع معلوماتك الشخصية، بما في ذلك تاريخ ميلادك، إلى الوضع الخاص في وقت سابق من العام، مما يعني أنه لم يتلق أيٌّ من أصدقائك إشعاراً بأنه عيد ميلادك . اتضح أنهم لا يكرهونك بعد كل شيء . تتفسيين الصعداء، يمكنك أخيراً الاسترخاء والاستمتاع بعيد ميلادك .

الساعة تتحول إلى منتصف الليل . حسناً، على الأقل حظيت بعيد ميلادٍ ممتعٍ لمدة عشر ثوان .

## الانتفاض من فيسبوك



لقد انتهيت من استخدام فيسبوك. تريد العودة إلى العالم الحقيقي وعيش الحياة بالكامل، تمامًا كما فعلت في الأيام الخوالي التي سبقت وسائل التواصل الاجتماعي. بدلًا من الانغماس في التفاصيل المملة لحياة الآخرين، ستكمل سباقات الترياتلون، وتحدث الإسبانية وتعزف على التشيلو. وربما تفعلهم جميعًا على الشاطئ عند غروب الشمس.



تكتب كلامًا صاخبًا مطولًا حول سبب عدم قدرتك على البقاء على المنصة الاجتماعية بعد الآن، وتضع علامةً على كل شخص تعتبره صديقًا حقيقيًا وتضع تعليقات غامضةً وعدوانيةً حول كيفية مواجهتك «الكثير جدًا من السلبيّة». تحذف نفسك وتخرج إلى عالمٍ جديدٍ من الاحتمالات اللانهائية.

## فشل النص

كشفت أحد مستخدمي تويتر أنه أرسل رسالة نصيةً إلى صديقه ليحذرها من أن شريكته كانت قادمةً في تلك الليلة، لذلك سيكون من الأفضل إذا لم يشارك «قصصًا معينة». لكنه أرسل النص بطريق الخطأ إلى شريكته أيضًا.

تبدأ المشاكل عندما تذهب إلى صالة الألعاب الرياضية في اليوم التالي وتجد أنها مغلقة بسبب انقطاع التيار الكهربائي. على ما يبدو، أصدرت صالة الألعاب الرياضية هذا الإعلان على صفحتها على فيسبوك. وعندما تقوم بإنزال طفلك عند بوابات المدرسة، تكتشف أنه الشخص الوحيد الذي لا يحمل غداءً مكتملاً. يسألك المعلم إذا فاتتك الأخبار المتعلقة بإغلاق المطبخ، والتي شاركوها على مجموعة فيسبوك الخاصة بهم. في وقت لاحق من ذلك الأسبوع، تتعرض للهجوم من قبل كلب روتويلر شارد أثناء قيامك بإخراج الصناديق. يوضح صاحبه أنه حذر جميع أفراد المجموعة المحلية من أن الكلب في حالة مزاجية سيئة للغاية، وأنه لا ينبغي لأحد الاقتراب منه.

ربما لم يكن عزل نفسك عن فيسبوك عملياً تماماً. لكن لا يمكنك العودة بعدما قمت بهذا الإعلان الكبير.

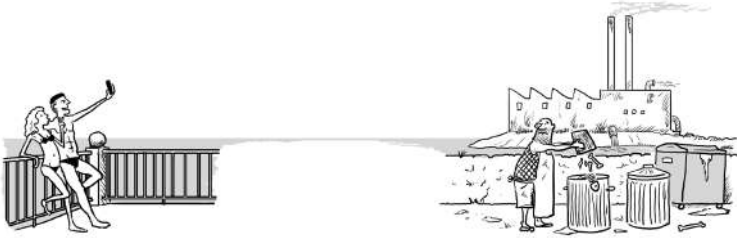


### عارزوم

في عام 2021، ظهر عمدة أنتويرب في مقابلةٍ مرتدياً قميصاً أبيضاً. بدا متفاجئاً عندما سأل المذيع لماذا كان يرتدي سروالاً داخلياً فقط في النصف السفلي، قبل أن يدرك أن المرأة الموضوعه خلفه قد كشفت اللعبة جيداً.

تحاول استعارة حساب شريكك للتحقق من الإعلانات المهمة. لكنك تجد نفسك تعلق باستمرار، وعليك أن توضح من أنت. في النهاية، تقوم ببساطة بإعادة تنشيط حسابك. تعود وتحذف منشورك عن المغادرة. ثم تُولف منشوراً درامي بنفس قدر المنشور الأول حول إعادة الانضمام، وتتقسم التعليقات بين الرسائل الداعمة من أصدقائك المقربين، ومن الآخرين صور جيف لباراك أوباما، جوي تريبياني، وآلان بارتريدج وهم يهزون أكتافهم.

# وقت الفراغ



## التقاط صورة سيلفي في الحمام

تستعدين للخروج، تلقين نظرةً في المرآة ولا يمكنك أن تمنعي نفسك من ملاحظة مدى روعتك. سيكون من العار أن تحتفظي بهذا الكمال لنفسك، لذلك حان الوقت لالتقاط صورة سيلفي. تقومين بترتيب شعرك ثم تعيدي ترتيب بعض الخصل بشكل تكتيكي لجعل الأشياء تبدو عفوية. ثم ترفعين الكاميرةً عاليًا لتجعل عينيك تبدو كبيرةً وجذابة، وتمددين رقبتك وتديرين وجهك بعيدًا قليلاً عن العدسة. أخيراً، تمتصين خديك للداخل من أجل وضعية «وجه البطة» الكلاسيكية.

### فشل البريد الإلكتروني

في عام 2016، تم إرسال بريد إلكتروني تجريبي عن طريق الخطأ إلى كل شخص في هيئة الخدمات الصحية<sup>(1)</sup> الإنجليزية، والذي كان يضم أكثر من 840.000 شخص. لقد أحدث ذلك عاصفةً هائلةً من البريد الإلكتروني، حيث رد آلاف الأشخاص على الشكوى، ورد آلاف آخرون على الردود.

أنت تلتقطين ثماني عشرة لقطة وتبدئين في اختيار المفضلة. بعد عشر دقائق من المداوولات المتأنية، تقومين بنشر الأفضل. ولكن بمجرد أن تصبحي على وشك مغادرة المنزل، يبدأ هاتفك بالطنين. يخبرك أصدقاؤك أن صورتك السيلفي يتم مشاركتها. يجب أن يكون هذا أمراً جيداً، أليس كذلك؟ لكن لا يبدو أنهم يهنئونك. تقول إحدى الرسائل، «أعتقد أنه من الأفضل أن تري هذا ...» فتتقرين على الرابط.



### فشل إيموجي

كشفت إحدى مستخدمات تويتر أن والدتها أرسلت إليها خبر وفاة كلب العائلة، تلاها البكاء مع إيموجي ضاحك. ظنت أنه التعبير الذي تستخدمه عندما تكون حزينةً.

هذه صورتك السيلفي، ولكن هناك دائرة بيضاء حول شيء ما خلفك. كنت مشغولة جداً بالتحديق في وجهك نفسه بحيث لم يسعك التحقق مما في الخلف هناك. يُسحب الدم من وجهك عندما تدركين أن مرحاضك قد تم تحديده. الآن ليس الأمر كما لو أنك لم تشطفه،

ولكن لديك نظامٌ غذائيٌّ غنيٌّ بالألياف ويستغرق الأمر  
بضع محاولاتٍ في هذه الأيام.

تحاولين إقناع نفسك بأن القرف العائم دليلٌ على  
عاداتك الغذائية الصحية، وليس هناك ما تخجلين منه.  
لكن الحقيقة هي أنكِ ذلت. ليس هناك مخرجٌ من هذا.  
احذفي الصورة، واحذفي حساباتك على وسائل التواصل  
الاجتماعي، ودمري الحاسوب المحمول، والقب بهاتفك في  
البحر وارتي لحيةً مزيفةً لبقية حياتك، حتى لا يتعرف  
عليك أحدٌ على أنكِ «فتاة سيلفي الغائط».

## تحديد خيار «اتركه عند الجار»



لقد انتظرت أكثر من أسبوع للحصول على شوكلاتة الكراميل المملحة. واخترت أرخص توصيل ممكن ولكن، مع ذلك، كان يجب أن تكون قد وصلت هنا الآن. عند التحدث إلى المرأة في المنزل المجاور عن مجموعة سلة المهملات، تشم رائحةً من أنفاسها. يستغرق الأمر لحظةً لاستجماع الأمر، ثم تدرك أنه الكراميل الدموي المملح بعينه. مثل نهاية حلقة مرضية بشكل خاص من مسلسل بوارو<sup>(1)</sup>، كل شيء يتم وضعه في مكانه. لقد نظرت على خيار «اتركه عند الجار». لقد كنت بالخارج عندما تم التوصيل، وتركت في المنزل المجاور وهذه تلتهم كل شيء. وربما كانت تسرق كل شحناتك. ما زلت لم تر أي أثر لذلك المعطف الأسود الذي طلبته أيضاً.

حان وقت الانتقام. يعرض أحد مواقع الويب للمقالب قنابل مبهرجة مضغوطةً بنابض تشبه الطرود العادية. ستطلب واحدةً ليتم توصيلها إلى منزلك، وتظاهر أنك بالخارج عند وصولها وتستمع عبر الحائط لصوت جارتك التي تشتم بغضبٍ بينما منزلها ممتلئٌ بالبهرجة.



أنت على وشك ركوب سيارتك بعد بضعة أيام عندما ترى شيئاً يجعل دمك يتجمد. المرأة من المنزل المجاور تغادر منزلها مرتديةً معطفًا أسود، وهو مطابقٌ للمعطف الذي طلبته. إن كانت ستسرق، فيمكنها على الأقل أن تكون كتومة.

### قشعيرة فيسبوك

نشر مستخدم على فيسبوك يُدعى جاستين أن والدته قد ضبطته للتو وهو يمارس عاداته السريّة. اعترف صديقه أندرياس أن نفس الشيء قد حدث له، مضيفًا «إنه أسوأ عندما يكون المحتوى الإباحي للمثليين». وكشف جاستين بعد ذلك أن حسابه قد تم اختراقه وأن الحادثة لم تحدث بالفعل. وادعى أندرياس نفس الشيء بشكلٍ غير مقنع.

تدفع نحوها وتمسك معصمها وتعلن أنك تقوم باعتقال أحد المواطنين. تدعي أنها لا تملك أي فكرة عما تعنيه، لذا فأنت تفصل لها جرائمها. ثم يحدث شيءٌ غريب. جارك من الجانب الآخر يقترب منك حاملاً الطرود التي تحتوي على الشوكولاتة والمعطف الخاص بك. ويعتذر عن عدم إيصالها بشكل عاجل. أنت تعلم أنه يجب عليك توضيح الأشياء للمرأة التي ألقيت القبض عليها للتو، لكنك في حالة ارتباكٍ ولا يمكنك العثور على الكلمات. تصل شاحنة توصيلٍ وتسلم لك طرداً. لست متأكداً مما يجب القيام به، فتقوم بفتحه. وتتذكر بعد ثانيةٍ وقد فات الأوان. حان وقت البهجة.

## قراءة كتاب إلكتروني

لقد قتلت التكنولوجيا مدى انتباهنا. حيث كنا في يوم من الأيام نقضي أمسيات الشتاء نشق طريقنا في قراءة كتاب كلاريسا<sup>(1)</sup> أو كتاب البحث عن الزمن المفقود<sup>(2)</sup>، صرنا الآن نقلب إلى ما لا نهاية في صور سيلفي لكارداشيان وقطط تيك توك.

حسنًا، هذا كله سوف يتغير. سوف تقوم بالترفيه عن نفسك كما فعل الجميع في الأيام الغابرة قبل أن يصبحوا أغبياء. وقد اخترت واحدة من أفضل صانعي المحتوى على الإطلاق، جين أوستن. تفتح تطبيق الكتاب الإلكتروني الخاص بك وتبدأ. «إنها حقيقة معترف بها عالميًا»، إلخ. هذه أشياء ذات جودة. رفقة إليزابيث بينيت أفضل من أي رفقة أي مؤثر، وأنت حقًا تتخرط في هذا المجال.

Clarissa (1)

À la recherche du temps perdu (2)

## فشل البريد الإلكتروني

في عام 2015، كشفت إحدى مستخدمات تويتر الاسكتلنديات أنها أرفقت وصفة جيبي أوليفر للحوم البقر بالفلفل الحار بدلاً من سيرتها الذاتية عند التقدم لوظيفةٍ جديدة. وأدركت خطأها فقط عندما شكرها أصحاب العمل المحتملين على الوصفة.

تقدم السيد كولينز لخطبة إليزابيث، لكنها مررت إلى اليمين (كما في تطبيق تيندر<sup>(1)</sup>). كلا، انتظر. لقد فتحت تطبيق تيندر وأنت تشعر بالارتباك. حافظ على تركيزك. على أي حال، هي لا تريد الزواج من السيد كولينز لأنه أحمق. هو يضع علامةً على الليدي كاثرين دي بورج في كل ما ينشره، لمجرد أنها حصلت على علامة زرقاء. إنه يأسُّ للغاية لكي يلفت الانتباه. كلا، توقف. لقد فتحت تويتر. عد إلى القصة.



نشرت ليديا بينيت للتو مقطع فيديو آخر حول فتح غلاف قلنسوة جديدة وهي على وشك تقديم برنامج تعليمي حول القوس الساتان. انتظر، كلا. لقد انتقلت إلى يوتيوب. الآن قابلت إليزابيث السيد دارسي وهي تنشر بعض صور جيف المهينة عنه في مجموعتك، لكنك تقوم بتحميلها. لا، لقد تحولت إلى واتس آب. هذا لن ينفع. لقد ضعفت قدرتك على الانتباه عبر سنوات من إدمان التطبيقات، ولن تنهك أبداً في قراءة كتاب جيد مرة أخرى.

أنت على وشك الاستسلام، عندما تنشر مدى تقدمك عبر موقع جودريدز<sup>(1)</sup> وتحصل على خمسة إعجابات. قررت العودة إلى تطبيق الكتاب الإلكتروني. لا يمكن أن يكون هذا مضيعةً للوقت طالما أنك تحصل على الإعجابات. إلى جانب ذلك، يبدو أن السيد ويكهام على وشك أن يتم إلغاؤه.

Goodreads (1)

## إثبات أنك لست روبوت



أنت على وشك الدفع مقابل الشراء عبر الإنترنت عندما يطلب الموقع إثباتاً على أنك لست روبوت. بعض المواقع تطلب منك فقط وضع علامة في المربع، والذي لا يبدو أنه من النوع الذي يمكن أن يحدث على شيءٍ ذكي بما يكفي لاستكشاف المريخ والتغلب على غاري كاسباروف في لعبة الشطرنج، ولكنه على الأقل سهل. بعضها الآخر تطلب منك التحديق وإعادة كتابة بعض الأحرف الباهتة والمتداخلة، المصممة لإحباط كل من الروبوتات الشريرة والأشخاص الذين لا يستطيعون العثور على نظاراتهم.

هذا، مع ذلك، مختلف. عليك أن تنظر إلى صورة لطريق في شبكة من المربعات موضوعة في الأعلى، وتتقر على المربعات التي تحتوي على إشارات مرور. يبدو الأمر بسيطاً بما فيه الكفاية، لذلك تمنحه محاولة. أنت تفشل. يمنحك الموقع فرصة أخرى، يطلب منك النقر فوق المربعات التي تحتوي على جسور. أنت الآن تفرط في التفكير، ولا يمكنك معرفة ما إذا كان بعضها عبارة عن طرقٍ أو جسورٍ فوقها طرق. فشل آخر.



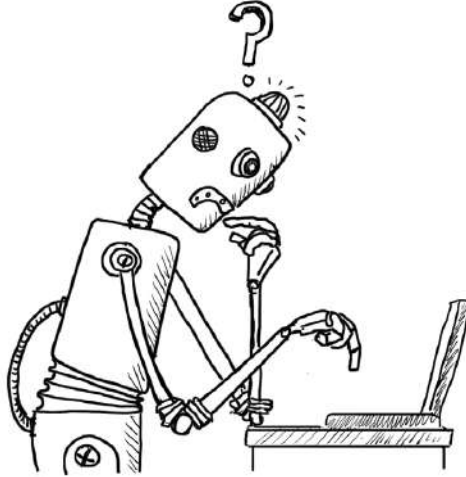
### عار البريد الإلكتروني

في عام 2001، تم طرد مصري أمريكي عندما انتشرت على نطاقٍ واسعٍ رسالة بريد إلكتروني متفاخرةً مرسلَةً من عنوان عمله. ادعى فيها أنه كان ذاهبًا «لمضاجعة كل دجاجةٍ مثيرةٍ في كوريا» وكان بالفعل قد «وصل إلى 5». ربما كان الأمر الأكثر إهانةً هو توقيع بريده الإلكتروني بعبارة «لاحقًا».

تحصل على محاولةٍ أخرى. هذه المرة أنت مكلفٌ بالنقر على المربعات التي بها أشجار. هيا. يجب أن تكون قادرًا على القيام بهذا. أنت تعرف ما هي الشجرة، أليس كذلك؟ لكن بعضها يشبه السياج من الشجيرات، وتبدأ في الشك في قدراتك. تبذل قصارى جهدك، لكنك تخطئ مرةً أخرى.

تهدف هذه الاختبارات إلى إيقاف الروبوتات، وأنت تخطئ فيها. حان الوقت لمواجهة الحقائق. لا بد أنك روبوت. فكر في الأمر. لطالما كان لديك انجذابٌ لفرقة الموسيقى الإلكترونية دافت بانك<sup>(1)</sup>، وكنت تحقق أداءً

جيداً في خانة الأرقام في اختبارات التلفزيون. ربما تم بالفعل تثبيت كل تلك الذكريات التي تعتقد أنها تخصك عندما تم صناعتك.



تريد أن تفعل شيئاً لتثبت لنفسك أنك لست روبوت. تقوم بإحضار مطرقة وتحاول تحطيم حاسوبك المحمول. لكن لا يمكنك فعل ذلك. شيء ما في برمجتك يمنع هذا. لقد فشلت في اختبارات الإنترنت، والآن فشلت في الاختبار خاصتك. لم يتبق لك شيء سوى أن يتم مطاردتك عبر بعض أسطح المنازل المستقبلية من قبل هاريسون فورد وتلغي تنشيط نفسك. كل تلك اللحظات ستضيع بمرور الزمن مثل الدموع تحت المطر.

### فشل فيسبوك

حصل صبيٌّ في سن المراهقة على احترام أصدقائه عندما قام بتحميل صورةٍ لملفه الشخصي على فيسبوك تظهره يقف بجانب فتاةٍ في حفلةٍ راقية. تراجعت مصداقيته عندما علقت الفتاة المعنية، بلطف، «سأكون ممتنةً حقًا إذا قمت بقصي من هذه الصورة، شكرًا».

## بحث جوجل عن الأصدقاء القدامى



يظهر اسمٌ في رأسك من العدم. أنت تدرك أنه كان صديقاً قديماً في المدرسة، وتعود لك الذكريات المبهمة. كان هو الشخص الذي اعتاد تشغيل وإطفاء الأنوار، ويصرخ «ديسكو» كلما غادر المعلم الفصل دون حراسة.

أنت تقرر أن تبحث عنه في جوجل. سيكون من المضحك أن ترى نسخةً في منتصف العمر من وجهه تحديق من قسم «قابلوا فريق عملنا» في موقع ويب لسوبر ماركت. لكن أول ما يتم عرضه هو حديث تيد. تفترض أنه ليس من المستغرب أن يكون لدى الكثير من الأشخاص نفس الاسم، وأنت على وشك الاستسلام عندما تدرك أن الوجه في الصورة المصغرة يبدو مألوفاً.

تضغط على الفيديو. يا إلهي، إنه هو حقاً. نفس الصوت. باستثناء أنه، بدلاً من أن يطلب منك شد إصبعه، هو يخبر حشداً كبيراً كيف يحافظون على القوى العاملة سعيدةً ومتحفزة.

## فشل زوم

في عام 2020، وصفت طالبةٌ على موقع ريديت كيف غفت أثناء فصل زوم واستيقظت لتجد أن بيغاءها قد عطلَّ الدرس بأكمله. لقد طرح السؤال مرارًا وتكرارًا، «ماذا تفعلون؟»

أنت توقف هذه الرؤية الكابوسية، لكن أسماءً أخرى تعود إلى ذاكرتك ولا يمكنك منع نفسك من اكتشافها أيضًا. الفتاة التي يمكن أن تتجشأ الأبجدية تدير شركة أزياء راقية. الفتى الذي كان يسحب سروالك في حصة التعليم الجسدي هو مديرٌ تنفيذيٌّ في جمعية خيرية. الصبي الذي رسم قضيبًا بسائل التصحيح على دفتر التمارين خاصتك حصل للتو على رتبة الإمبراطورية البريطانية. كيف أصبحت تعيش فجأةً وفق جدول زمني ديستوبي حيث أصبح الجميع أكثر نجاحًا منك؟ اعتدت أن تتفوق عليهم في الامتحانات. كيف يمكنهم أن يتغلبوا عليك في الحياة؟ من المؤكد أن بعض زملائك القدامى قد فشلوا؟



أخيراً، يظهر واحدٌ من أجلك. زميلٌ قديمٌ لك في حصة الجغرافيا تم تغريمه بسبب تحطيم مرايا سيارةٍ جانبيةٍ وهو في حالة سكر. ربما حان الوقت لإعادة التواصل على فيسبوك. إذا كنت قد تعلمت أي شيءٍ منذ تركك المدرسة، فهو أن سر السعادة هو أن تحيط نفسك بأشخاص أقل نجاحاً. ربما سيسمحون لك بإجراء حديثٍ تيد حول ذلك.

## التسوق عبر الإنترنت في حالة سكر

تستيقظين عند الثانية بعد الظهر. رأسك يكاد ينفجر، وأنت تتعهدين بعدم الاستسلام لضغط الزملاء وشرب الجن مرةً أخرى. هناك شعورٌ مزعجٌ في مؤخرة عقلك بأنك فعلت شيئاً غيباً الليلة الماضية، لكن نظرة سريعة تكشف أنك لم تحضري إلى المنزل شخصاً يشبه ونستون تشرشل مرةً أخرى.



يُقرع جرس الباب ويتسارع قلبك. الشرطة؟ هل اعتديت على ضابطٍ عندما حاول منعك من التبول عند الدُّور؟ أنتِ تندفعين إلى الباب، فقط ليتم الترحيب بك

بطرد بريدي. يوجد في داخله طقم أدوات مائدة مكون من ست عشرة قطعة بتأثير ذهبي. هدية مدروسة. ولكن ممن يمكن أن تكون؟ ثم تدركين. إنها منك. بدلاً من أن يُغمى عليك على سجادة الردهة مثل أي شخص عادي، قررت التسوق. الآن بعد أن أصبحت المتاجر افتراضية ومفتوحة دائماً، صار يمكنك أن تكوني مدمنة شيئين في وقت واحد.

قرع آخر على جرس الباب يجلب معه إيموجي القرف القابل للانتفاخ. يأتي التالي بقصاصة بالحجم الطبيعي للممثل نيكولاس كيـج. والثالث يجلب 100 غطاء وسادة عليها جميعها نفس صورة حيوان الكسلان، فقد أصبت بالارتباك في صفحة دفع الحساب.



### فشل التغريد

في عام 2014، سأل أحد مستخدمي تويتر دونالد ترامب إن كان سيعيد تغريد صورة لوالديه، اللذين كانا دائماً يستشهدان به على أنه مصدر إلهام كبير. التزم ترامب بذلك، دون أن يدرك أن الصورة كانت في الواقع لقتلة متسلسلين ذوي سمعة سيئة هما فريد وروز ويست.

ماذا تكشف هذه الأشياء التي تبدو عشوائيةً عن  
روحك؟ ولماذا وأنت مخمورة أفضل بكثيرٍ في تذكر  
كلمات المرور من كونك متيقظة؟

أنت تعلمين أنه يجب عليك التحقق من تطبيقك  
المصرفي وإلقاء نظرة على الضرر، لكنك قررت الحصول  
على مزيدٍ من الراحة بدلاً من ذلك. ستكونين سعيدةً  
أنك حصلت على هذه الراحة غداً، عندما يصبح من  
الواضح أنك تبنيت أيضاً كلبا دوبييرمانا عملاقا والذي  
يعاني من مشاكل في الأمعاء.

## لقاء صديقٍ عبر الإنترنت في الحياة الحقيقية



يقترّب منك شخصٌ ما في الشارع وأنت تحدق به مضيقاً نظرك في حيرة. من بحق السّماء يمكن أن يكون؟ ثم تدرك. هذا أحد أصدقائك عبر الإنترنت، وأنتما تلتقيان أخيراً في الواقع.

كان لديكما الكثير من الأصدقاء المشتركين، لذلك أرسلت إليه طلباً، ومنذ ذلك الحين كنتما تعلقان على مشاركات بعضكما البعض. كنت تأمل دائماً أن تقابله يوماً ما، وقد حدث هذا الآن. لذلك تسألّه كيف حاله ويخبرك أنه بخير. أنت تقول إنك بخير أيضاً.

من الصعب التحدث عندما لا يوجد منشورٌ للتعليق عليه، لذلك تذكره بمقطع فيديو لكلب ناطق أعجبكما كليكما بالأمس. أنت توافق على أنه كان رائعاً جداً. تمر بضع ثوانٍ من الصمت. يسألك صديقك عما إذا كنت مشغولاً وترغب في الرد بصورة جيف لقطة تخبط باهتياج على لوحة المفاتيح، لكنك تتذكر أنه لا يمكنك استخدام صور جيف في الحياة الواقعية، لذلك تقول «نعم». يقول صديقك إنه مشغولٌ أيضاً، وبيتسم، على

الرغم من أنك يمكنك ملاحظة أنه يتوق إلى استخدام إيموجي.

### كارثة البريد الإلكتروني

اعترف مستخدم تويتر أنه أرسل عن طريق الخطأ رابطاً إباحياً إلى زميلٍ في العمل. في محاولةٍ لحفظ ماء الوجه، أرسل نفس الرابط إلى جميع زملائه في العمل وتظاهر بأنه فيروس. هذا مثالٌ من الكتاب المدرسي عن التعمق أكثر في حفرتك.

صرصار الليل يغرد. جرس كنيسةٍ يُقرع من مسافةٍ بعيدة. حشائشٍ متدرجةٍ تجلبها الرياح إلى المنظر. تقول إنه من الأفضل أن تتركه يذهب، ولكن كان من الرائع أن تقابله في النهاية. يوافقك، ويقول بأنه يأمل في رؤيتك قريباً. وبمجرد أن تصبح بعيداً عن الأنظار، تُخرج هاتفك وتراسله فتخبره عن مدى روعة التقائكما معاً بالصدفة. يرد عليك بصور جيف لروس جيلر يقول، «أعلم!» الآن بعد أن أصبحت بعيداً بأمان، يمكن أن تبدأ المحادثة في التدفق.

## الظهور في صورةٍ لمخزونٍ تجاري

يقوم أحد أصدقائك القدامى بالتحضير للعمل كمصور، ويريد منك أن تكوني عارضةً لتصويرك. بمجرد أن تتحققي أن هذه ليست درشةً عابرةً مخيفة، تشعريين بالإطراء عندما يُطلب منك ذلك. ربما كانت هذه هي المهنة التي كان من المفترض أن تمارسيها طوال الوقت.

سيبيع صديقك اللقطات إلى مكتبة مخزونٍ تجارية، لذلك ستحصلين على أجرٍ لمرةٍ واحدة فقط ولن تتحكمي في كيفية استخدام الصورة، لكنك لا تمنعين. ليس الأمر كما لو أنك تلقيت ملايينًا من عروضٍ أخرى للعمل كعارضةٍ فتختارين من بينها.

تسير جلسة التصوير على ما يرام، وتأملين أن تُستعمل اللقطات في شيءٍ ما. يُفضّل أن يكون ملصقًا ضخماً خارج شقة زوجك السابق مباشرة. بعد ثلاثة أشهر، وجدت نفسك على موقع على الإنترنت. الخبر السار هو أنهم اختاروا صورةً تبدئين فيها بمظهرٍ جيد. الخبر السيء هو أنهم استخدموها في إعلانٍ لوسادات سلس البول.

## كارثة البريد الإلكتروني

في عام 2008، أرسل مدير الموارد البشرية في شركة إعلامية أمريكية بريدًا إلكترونيًا إلى كبار المديرين الآخرين بشأن جولةٍ قادمةٍ من تسريح الموظفين. وصف الخطة ... وكيف يوصلون الأخبار برفقٍ إلى الموظفين. لكنه أرسل الرسالة بطريق الخطأ إلى كل فردٍ في الشركة. هذا كثيرٌ جدًّا لإيصالها برفق.

أوه حسنًا. من الذي ينظر إلى الإعلانات عبر الإنترنت، على أي حال؟ ربما يكون هذا آخر ما تسمعيه عنها. لكن ... مئات الرسائل. اتضح أن كل شخصٍ عرفته في حياتك ينظر إلى الإعلانات عبر الإنترنت. يمدح العديد من الأصدقاء مدى شجاعتك في التحدث عن مشكلتك، وتساءل عمته عما إذا كان يمكنك الحصول على خصم من أجلها. تحاولين شرح أمر مخزون الصور برمته، لكن أحدًا لن يفهم.



تعمل الحملة بشكل جيد بحيث تمتد إلى الإعلانات الخارجية. تمامًا كما كنت تتمنين، يرتفع ملصق لوجهك خارج شقة زوجك السابق. قام بنشرها على تويتر مع الإيموجي الباكي ضحكا. ثم تدريجيًا، يختفي الإعلان. لقد تمكنت للتو من تجاوز الحادثة المؤسفة بأكملها خلفك عندما يرسل لك المصور رسالة يخبرك فيها بأنه سيتم استخدام صورة أخرى من جلستك. تسألين عما إذا كان إعلانًا آخر عن سلس البول، لكنه يؤكد لك أنه ليس كذلك. إنه عن كريم قمل العانة.

### فشل التكبير

في عام 2020، انتشر على نطاق واسع طالب جامعي أمريكي لأنه نسي أن يغلق شاشته قبل لف سيجارة في فصل زوم.

## المشاركة في مسابقة زوم العائلية

بفضل التكنولوجيا الحديثة، لن تُضطر إلى الانتظار حتى عطلة يوم الصناديق<sup>(1)</sup> لتتجادل حول من أكثر من لعب دور جيمس بوند. وعلى العكس من لعبة مطاردة التفاهة<sup>(2)</sup>، لا يمكنك حتى الادعاء بأنك خسرت لأن الآخرين لديهم أسئلةٌ أسهل.

ربح والداك آخر مرة، لذا ستكون الاستضافة الليلة عندهما. يفتح والدك الأمور بجولةٍ عن التكتيكات العسكرية في الحرب العالمية الثانية، والتي يعتبرها سهلة بشكلٍ كبير، لكن الجميع لا يسجل أي نقاط. بعد ذلك، توصلت والدتك إلى جولةٍ حول كل فردٍ في عائلتك. أنت لا تعاني فقط من إذلال الخسارة، ولكنك تكشف أيضاً عن مدى قلة استماعك إلى أي شخصٍ على مدار العقود القليلة الماضية.



(1) Boxing Day  
(2) Trivial Pursuit

جولة اختيارات متعددة بشأن الجغرافيا هي التالية، وتحصل على أقل من 33.3 في المائة التي كنت ستحصل عليها لو اخترت الخيارات عشوائياً. الرياضة بعد ذلك، ويجب أن تكون على ما يرام في ذلك. إلا أن الإجابات لم تخطر ببالك تماماً. يمكنك توجيه الكاميرا إلى الأعلى، والتحديق في المسافة بنظرة التركيز الجاد على وجهك بينما تبحث سراً في جوجل عن نتيجة نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي الأخير. لا يعتبر هذا غشاً، لأنك تعرف الإجابة بالتأكيد. أنت فقط لا يمكنك التفكير في الأمر تماماً الآن.

تخدمك تقنيته الخبيثة في البحث في جوجل جيداً في الجولات حول التلفزيون والموسيقى والطعام. تعلن والدتك أنها تريد القيام بجولة عن الصورة لتنتهي بها. لن يستطيع جوجل مساعدتك في ذلك، ولكنك واثق من أنك بنيت ما يكفي من الفارق في الصدارة لتحقيق النصر.



### فشل ساتناف

في عام 2008، علق شاحنة سائق على الطريق الضيق المؤدي إلى محمية جبل طارق الطبيعية في لينكولنشاير. اتضح أنه كان ينوي القيادة إلى جبل طارق، الذي يبعد 1600 ميل.

لا تستطيع والدتك معرفة كيفية مشاركة شاشتها، لذلك ترسل إليك صورة الجولة عبر البريد الإلكتروني بدلاً من ذلك. تفتح المستند ثم تشارك شاشتك. تضيق عيننا صهرك عندما يحدد في جهاز حاسوبه المحمول. يسأل لماذا جميع علامات التبويب في متصفح الويب خاصتك تتعلق بآخر مواضيع المسابقة.

أفضل شيء يمكنك فعله الآن هو الاعتراف بما فعلته، والاعتذار والتعهد بعدم القيام به مرة أخرى. بدلاً من ذلك، تتظاهر بوجود مشاكل في الاتصال، تقوم بإنهاء اجتماع زوم وتحاول نسيان الموضوع. نظراً إلى مدى سهولة نسيان نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي العام الماضي، لا ينبغي أن يكون ذلك مشكلة.

## الوقوع في طعم النقرة<sup>(1)</sup>



لقد وجدت رابطاً لمقال حول كيف يبدو مظهر ممثلة مشهورة من الثمانينيات الآن. يدعون فيه أن النتيجة ستصدمك، لذلك تنقر عليه وتنتقل في طريقك حول الإعلانات وتقبل جميع ملفات تعريف الارتباط<sup>(2)</sup>. بعد اثني عشر نقرة، ترى الصورة أخيراً. تبدو كما كانت إلى حد كبير، باستثناء أنها أكبر بثلاثة عقود. لكنك مصدومٌ بطريقةً ما. صُدمت لأنك وقعت في فخ طعم النقرات الرديء هذا.

تعد نفسك بأنك لن تنظر إلى أي شيء كهذا مرةً أخرى، ولكن بعد بضعة أيام تكتشف مقالةً تعيدك بالكشف عن السبب المفاجئ الذي يجعلك تكتسب الوزن. لقد لاحظت أن ملابسك أصبحت أضيق قليلاً مؤخراً، لذلك لا يمكنك مقاومة قراءتها. المقالة مكتوبةً في شكل ثلاثين شريحة، وفي النهاية تُبين لك أنك ربما تأكل كثيراً ولا تمارس التمارين إلا قليلاً جداً.

Clickbait (1)

cookies (2)

## البريد الإلكتروني العار

في عام 2005، تم فصل سكرتيرتين من شركة حمامة في سيدني بعد أن انتشر على نطاق واسع خلافهما عبر البريد الإلكتروني. بدأ الأمر بجدلٍ حول شطيرة لحم خنزير مسروقة وسرعان ما تصاعدت إلى إهاناتٍ شخصية وتفاخر، حيث ادعت إحداهما كسب مال أزيد، بينما دعتها الأخرى «الأنسة التي لا تستطيع الاحتفاظ بصديقها».

تخبر نفسك أنك انتهيت من ذلك، لكنك سرعان ما تلاحظ مقالةً تتساءل عما إذا كانت وكالة ناسا قد وجدت للتو دليلاً على وجود كائنات فضائية. أنت تحاول المقاومة، ولكن ماذا لو اتضح أنها صحيحة وأنت أول شخص يشاركها على مجموعتك في واتس آب؟ ستكون بطلاً.

هذا ليس صحيحاً، بالطبع. كيف يمكنك إيقاف نفسك من الوقوع في هذا الهراء؟ ربما يجب أن تفكر في الأمر بعبارات ستفهمها: تنقر على رابطٍ يدعي أنه يؤدي إلى مقالةٍ شيقية. لن تصدق ما سيحدث بعد ذلك!

هل ستدرك يوماً أنه إذا تمت كتابة العنوان في شكل  
سؤال، فالجواب هو «لا»؟  
عشرة أسباب تجعلك تتوقف عن أن تكون مغفلاً ساذجاً  
وتتقر على أشياء مثل هذه - «الرقم 7 سيفجر عقلك!!!»

## الحصول على هاتفٍ جديد



اشترى زميلك للتو الإصدار الأحدث من هاتفك ولا يمكنه التوقف عن التباهي به أمامك. إنه أقل سمكا بنسبة 5 في المائة وأخف وزنا بنسبة 3 في المائة.

هاتفك القديم السميك والثقيل يجعلك تشعر وكأنك إنسان نياندرتال. يجب أن تستخدمه لنحت الصخور وتحويلها إلى أدوات بدائية، وليس للتحقق من إنستاغرام. يحتوي هاتف زميلك على شريحة جديدة بداخله أسرع مرتين من سرعة هاتفك. فكر فقط في مدى فاعلية التّقليب في رسائل البريد الإلكتروني الخادعة بخصوص العملة المشفرة باستخدام ذلك. صُمم الهاتف بلون أزرق جديد تم ابتكاره خصيصًا له. يشبه إلى حد كبير اللون الأزرق العادي، وعلى الرغم من حجه بغطاءٍ إلا أنه يزيد فقط من رغبتك فيه. إذا كان بإمكانك الانتظار بضعة أشهر فقط، فسوف ينخفض السعر. لكن لا فائدة من ذلك. عليك أن تحصل عليه الآن.



تقود سيارتك إلى المتجر وتدخل بطاقتك الائتمانية في جهاز الدفع قبل أن يبدأ مساعد المبيعات بدعايته الترويجية. تخرج، وأنت تحتضن العلبة كأنها طفل حديث الولادة، وتقود إلى المنزل ببطء، قلقاً من أي هزات مفاجئة قد تزعجه. في الداخل، ترمي مئات الهواتف القديمة جانباً في درج مكتبك، تجد مقصاً وتزيل السيولوفان برفق.

تفتح الصندوق وتقشر الواقي البلاستيكي. تقوم بتشغيل هاتفك وتتحقق من الشاشة. ترى المشكلة على الفور. إنه مثالي جداً ولن تتمكن من استخدامه أبداً. كيف يمكن أن تستحق التفاصيل التافهة لحياتك الرتيبة مثل هذا الكمال؟

## فشل زوم

اشتهرت على نطاقٍ واسعٍ مجموعةٌ من الأطفال ذوي السابعة من العمر في الولايات المتحدة عندما ترك مدرسهم مكالمة زوم بطريق الخطأ، مما جعلهم غير متأكدين مما يجب عليهم فعله. قال أحدهم إنهم إذا لم يحسنوا التصرف، «فسينتهي أمرهم» «be toast». ثم أمضوا بقية الوقت في مناقشة الخبز المحمص.

بأيدي مرتجفة، تقوم بتتزيل تطبيقاتك المفضلة وتسجل الدخول. ثم يجلب لك تويتر الأخبار التي تفيد بأن طرازاً أحدث وأرفع بنسبة 6 في المائة وأخف وزناً بنسبة 4 في المائة من نفس الهاتف سيصدر الشهر المقبل. وفجأةً يبدو هاتفك الجديد كشيءٍ ربما صممه ألان تورينج للانتصار في الحرب العالمية الثانية. حسناً، على الأقل لن تخاف من استخدامه الآن.

## السقوط في حفرة أرنب المؤامرة



شارك صديقٌ بالمدرسة رابطًا لفيديو بعنوان «الحقيقة الصادمة التي لن تخبرك وسائل الإعلام السائدة بها». لديك عقل منفتح، لذلك تشاهد وتشعر بالقلق من اكتشاف أن بيل جيتس يتحكم في عقولنا سرًا من خلال إشارات الجيل الخامس 5G.

تجد نفسك ما زلت تمعن التفكير في الأمر في الثالثة صباحًا. فجأة، كل شيء يستقر في مكانه. هذا الشيء أعمق من جيتس. بتجميع الحقائق معًا بالطريقة التي سوف يفعلها أي شخص عرف الأكاذيب التي سيبتكرها حكامنا السحالي، تقوم بتفليق نظرية مفصلة تتضمن الأميرة ديانا والمتورين وبي تي أس<sup>(1)</sup>.

### فشل البريد الإلكتروني

وصفت إحدى مستخدمات تويتر كيف أنها حاولت ختام رسالة بريد إلكتروني بعبارة «شكرًا جزيلًا(1)»، لكن التصحيح التلقائي غيرها إلى «شكرًا لك أيها البغيض(2)»، وأرسلتها قبل أن تدرك الخطأ.

تخاطر بحياتك في محاولة شجاعة لإيقاظ الأغنام من سباتها، تشرح كل شيء في مقطع فيديو جنوني على يوتيوب. لكن عائلة روتشيلد وعمالقة التكنولوجيا يتحدون لخنق جهودك، مما يعني أنك حصلت على أربع مشاهدات فقط وتعليقٍ من والدتك تسألك عما إذا كنت بخير.

تتراجع إلى سقيفتك، وتسحب الحشوات الخاصة بك وتلتف في كرة لحماية نفسك من آثار دخان الكيماويات السامة المنبعث من الطائرات. بالبقاء على قيد الحياة على نظام غذائيٍّ من البروتينات

thank you so much (1)

thank you douche (2)

المخفوقة والسناجب، ستدرك أن الطريقة الوحيدة لفضح أكاذيب النخبة السرية هي تدمير كل أبراج الجيل الخامس في العالم. تخرج بشعلةٍ ملتهبةٍ وتبدأ مهمتك. لحسن الحظ، سرعان ما تدرك أن الأمر برمته هو هراء الطبقة الراقية، وكل ما كنت تحتاجه حقًا هو بعض الهواء النقي.

## الاسترخاء مع نيتفليكس

بعد يوم شاق في العمل، حان وقت التوقف عن العمل والاسترخاء مع خدمة البث الإلكتروني. ولكن هناك العديد من الخيارات تواجهك، يبدو أن العمل الشاق الصعب قد بدأ للتو. هناك المئات من العروض التي نالت استحسان النقاد، مدة كل منها مئات الساعات، والجميع يتوقع منك مشاهدتها جميعًا. متى تحول النشاط البسيط المتمثل في مشاهدة التلفاز إلى واجب منزلي مرهق؟ ليس لديك الطاقة اللازمة لذلك، لذلك يجب أن يكون الخيار فيلماً. تمرّ عبر صفوف من الاحتمالات. هناك أفلام الأكشن والكوميديا الرومانسية وقائمة من العناوين التي تشعرك بالذنب شاهدها وتخليت عنها، تذكر أنه حتى التحديق السلبي في مستطيل متوهج هو أكثر مما تحتمله.



تظهر القلط في قائمة أفلام نيتفليكس التي من المرجح أنها ستعجبك، مما يعني أن عملاق البث يتهمك بأنك مهووسٌ تجاه مخلوقات غريبة تثير الرغبة الجنسية مطورة بالرسومات الحاسوبية<sup>(1)</sup> التي تشبه في الواقع القرود الممسوسة أكثر مما تشبه القلط. ما كنت لتدع المساعد من متجر الفيديو يفلت من ذلك مطلقاً.

مرتبكاً بسبب عدم قدرتك على اتخاذ قرار، تختار شيئاً عشوائياً وتأمل أن يكون الأفضل. لكن شعارات شركة الإنتاج تستمر لفترة طويلة مما يبعث ندم الناقر على الفيديو. يمكنك فقط أن تخمن أن هذا سيكون أحد أفلام الاستوديو الذي يبدو أن الحوار فيه قد تم إنشاؤه بواسطة الترجمة عبر جوجل، وتبدو تسلسلات التأثيرات مثل المشاهد المقتطعة من جهاز بلاي ستيشين<sup>(2)</sup>.

تعود إلى القوائم لمزيد من التمرير. ربما يجب عليك تجربة تطبيق بثٍ آخرٍ أو ربما تُخرج ذلك الصندوق المليء بأقراص دي في دي من تحت السرير؟ ليس الأمر كأن أفلام حديقة جوراسيك<sup>(3)</sup> أو العودة إلى المستقبل<sup>(4)</sup> قد خيبت ظنك من قبل.

بنظرة سريعة على الساعة تكتشف أنه حان وقت النوم. لقد مرت ليلة مشاهدة الأفلام وذهبت بدون مشاهدة

CG (1)

PlayStation (2)

Jurassic Park (3)

Back to the Future (4)

لقطة واحدة من فيلم. انتهى وقت فراغك، وقد كان الأمر أكثر إرهاقاً من العمل.



### فشل التباهي المتواضع

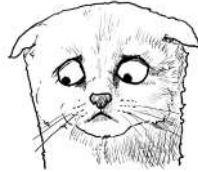
أعلنت امرأة على فيسبوك أنها على وشك المغادرة إلى باريس وأنها تريد «نصائح بشأن الطقس». ردت عليها صديقه ساخرة أن جوجل يمكنه تزويدها بالإجابات، لكنها بذلك لن تستطيع التباهي أمام أصدقائها بعطلتها في الخارج. نحن نعلم السبب الحقيقي لنشر هذه الأشياء، أيها البشر.

## استخدام هاتفك كهااتف



قرأت الأسئلة الشائعة، وحاولت إرسال بريد إلكتروني، ولم يحالفك الحظ في نافذة الدردشة. لا يوجد خيار آخر. سيتعين عليك استخدام هاتفك للاتصال فعلياً بشخص ما. أنت تكره أن تفعل هذا. لم يعد أحدٌ يستخدم الهواتف للاتصال. لم لا تحطم بعض أجهزة الحاسوب وأنت تقترف هذا، أيها الرجعي المثير للشفقة؟

أنت تطلب الرقم وتنتقل عبر سلسلة من الخيارات. لا يبدو أيُّ منها ذا صلة، لكنك تبتعد بشكل عشوائي، كما لو كنت تلعب لعبة فيديو متشعبة حيث المكافأة النهائية هي محادثة مع امرأةٍ تشعر بالملل في ميدلبره.



تهرب من زنزانة تحديد الخيار ويتم تعليق المكالمات مرةً أخرى بسبب كثافة «الطلب الاستثنائي». يتم تعذيبك ببعض موسيقى الجاز السلسلة، وتستحق هذا. بدلاً من حل مشكلتك عبر الإنترنت مثل أي بالغٍ طبيعي،

ركضت باكيًا إلى أقرب خط مساعدةٍ كما كان الحال في التسعينيات.

تمر الدقائق. الاستماع إلى هذه الموسيقى يكلفك أكثر مما لو اشترت أسطوانة فينيل فاخرة. تريد الاستسلام، لكنك لا تستطيع. فقد استثمرت الكثير من الوقت الآن. ثم تتوقف الموسيقى. أين مساعد مركز الاتصال؟ تحدث معي! نغمة انشغال الخط. ثم تنقطع المكالمة. هنا تدرك أنه لم يعد هناك أناسٌ بعد الآن. الروبوتات استولت على الأمر.

### فشل التسليم

شاركت إحدى المستخدمين صورة طرد كانت قد استلمته. عند الطلب، في التعليمات الخاصة، أخبرت الشركة عبر الإنترنت أنها تريد الشراء من أجل حفلٍ مفاجئٍ، وسألت عما إذا كان بإمكانهم التأكد من عدم توضيح ذلك في الغلاف. ردوا بطباعة تعليماتها ولصقها على الصندوق.

لقد وصل الذكاء الاصطناعي إلى نقطة لم تعد هناك حاجةٌ فيها إلى البشر، وستكون الخطوة المنطقية التالية بالنسبة إليهم هي القضاء علينا جميعًا. لذلك لا داعي

لإعادة ترتيب توصيل الأثاث الآن. أفضل شيءٍ يمكنك القيام به هو الاستمرار في الركض، وأن تأمل ألا يعثر عليك أبداً ساداتنا الروبوتات.

## التواصل مع أحد الأقارب من كبار السن على فيس تايم<sup>(1)</sup>



العديد من الأشخاص من جيل عمك اعتمدوا التكنولوجيا الجديدة بحماس. إنهم يعيشون حياةً جديدةً سعيدةً عبر الإنترنت من خلال احتضان وسائل التواصل الاجتماعي ومراجعة الأعمال التجارية المحلية. للأسف، عمك ليس منهم.

يكتب عناوين البريد الإلكتروني في دفتر الملاحظات على طاولة صالته، ولا يزال يرسل لك شيكات بمناسبة عيد ميلادك ويوقع الرسائل النصية بعبارة «المخلص لك». ولكن عندما تشرح له أنه سيخفف فواتير خطه الأرضي إذا قام بتثبيت فيس تايم، فإن حبه للتفاوض يتغلب على عدم ثقته في التكنولوجيا.

لا يزال لديه جهاز الأيباد<sup>(2)</sup> الذي أعطيته له في عيد الميلاد الماضي. يحتفظ به مغلقاً وملفوفاً في سترة صوفية قديمة حتى لا يتمكن الروس من استخدامه لسرقة أمواله. هذه ليست مفاجأة كبيرة، نظراً لأنه

Facetime (1)

iPad (2)

يستخدم جهاز كيندل الذي اشتريته له في العام السابق كأداة تأشير.



بالتحدث معه عن العملية على خطه الأرضي، تنتظر بينما يجلب جهاز الأيباد ويخبرك أنه لم يعد يعمل. توضح له أنه نفذ شحنه فقط وتنتظر بينما يتعقب الشاحن ويوصله.

حمله على النقر على التطبيق الصحيح وتذكر اسم التعريف<sup>(1)</sup> الخاص به هو اختبار مرهق آخر لقوة الصبر. في النهاية، يتذكر أنه كتب كلمة المرور في دفتر العناوين الخاص به بجوار رقمه المصرفي مباشرة.

تتصل به، وبشكل مثيرٍ للدهشة، يتمكن من الإجابة. نعم، أنت تنظر إلى صورةٍ مكبرةٍ لأذنه المشعرة. ونعم،

Apple ID (1)

لا يزال يتحدث إليك على خطه الأرضي في ذات الوقت. لكن هذا يبقى وكأنه تقدم.

تسأله كيف كان أسبوعه، لكن ليس لديه وقتٌ للدردشة، كأنه سيفوت على نفسه بداية البرنامج التلفزيوني<sup>(1)</sup>. تتساءل عما إذا كان يجب أن تشرح له عن خدمة البث، لكنك تقرر أن كليكما قد مر بما يكفي في يومٍ واحد.

### فشل يوتيوب

اعترف أحد مستخدمي تويتر أنه انتقم من زوجته بعد مشادةٍ من خلال قضاء ساعةٍ في مشاهدة مقاطع فيديو بيتلز<sup>(2)</sup> على حسابها على يوتيوب. أوضح أنها تكره الفرقة، والآن سيواصل يوتيوب اقتراح مقاطع فيديو الفرقة لها.

Countryfile (1)

Beatles (2)

## وضع الكثير من الإيمان في نظام الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية ساتناف الخاص بك



لقد كنت تستخدم نفس جهاز توم توم<sup>(1)</sup> منذ حوالي عشر سنوات، وأنت تعلم أن الوقت قد حان لاستبداله. سيكون من الأفضل لك تثبيت هاتفك على حامل الأكواب واستخدام تطبيق الخرائط. لكنك دفعت مقابل ساتناف، وتريد الحصول على قيمة أموالك قبل أن يتم تعليبه في صندوق أخيراً.

تاركاً الكثير من الوقت قبل الاجتماع، تكتب الرمز البريدي وتتبع التعليمات. تشك أولاً في أنه قد يواجه صعوبة عندما يقودك إلى ما وراء لافتة كتب عليها «لا يوجد طريق للعبور. وصول فقط». من خلال الوثوق في ساتناف بدلاً من الإشارة، تكاد تصطدم بمجموعة من العمال الغاضبين الذين يصفقون بسخرية أثناء محاولتك الانعطاف بدرجة 27 نقطة من المساحة الضيقة.



كانت رحلتك سلسلةً للغاية منذ ذلك الحين. لقد كنت تضغط على سلسلة من الطرق الريفية التي اختارها ساتناف بذلك لمساعدتك في تجنب ازدحام الطرق السريعة. تتساءل عن أي الطرق السريعة قد تكون هذه. ربما كان عليك التحقق من المكان الذي كنت متوجهًا إليه أولاً. أنت تجبر الأفكار على الخروج من عقلك. وتعلم أن ساتناف لن يخذلك.

يقودك إلى وسط حقل، وتتجمع الأبقار لتشهد إذلالك. أنت تخبط ساتناف خبطة قوية، وتعكسه. كنت تقود سيارتك لفترة من الوقت منذ ذلك الحين. تخبر نفسك أن مجمع الأعمال سيظهر في الأفق في أي لحظة. لكن الهواء يصبح مالحًا. يمكنك سماع النوارس فوق الرؤوس. هل هذا صوت الأمواج المتصادمة من بعيد؟

يبدو أنك تنضم إلى الطابور المتجه إلى السفينة. بالتأكيد كانوا سيذكرون لو كان الاجتماع في دولة مختلفة؟ لكن فات الأوان للتراجع الآن. أنت تفضل أن تبدأ حياة جديدة كمزارع في بروفانس بدلاً من الاعتراف بأن ساتناف أخطأ في الأمر.

يضج هاتفك الآن بالرسائل الغاضبة، تسألك عن سبب  
عدم وجودك في الاجتماع، لكنك تتجاهلهم وأنت تقود  
سيارتك على متن القارب بسعادة.



### فشل تويتش<sup>(1)</sup>

اعترف أحد مستخدمي تويتش أن ابنه بدأ للتو في  
بث نفسه وهو يلعب الألعاب على تويتش. بعد  
أسبوعين، شعر الابن بسعادةٍ غامرةٍ عندما  
اكتشف أن لديه أول متابع. تعهد والده ألا  
يعترف له أبدًا بأنه كان هو.

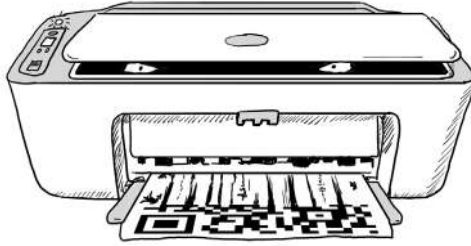
## محاولة طباعة شيءٍ ما

أنت على وشك التوجه إلى المطار عندما تتذكر أنك بحاجة إلى طباعة بطاقة الصعود إلى الطائرة. تلقي نظرةً مآكرةً على طابعتك ويفرق قلبك.

قبل بضع سنوات، اتفقت البشرية على أن إنشاء آلةٍ يمكنها طباعة شيءٍ ما دون دفعك إلى نوبةٍ قلبيةٍ لن يحدث أبداً. منذ ذلك الحين، وجدنا العديد من الطرق المبتكرة للتخلص من الآلات الفظيعة. مما يجعل المناسبات القليلة التي لا تزال خلالها بحاجةٍ إليها لا تحتمل.

تقوم بتشغيل طابعتك. وهي تقوم بإجراء بعض الفحوصات البطيئة والصاخبة، متلذذةً بالفرصة الذي تجعلك فيه تنتظر. تحاول إرسال بطاقة الصعود إلى الطائرة عبر شبكة واي فاي<sup>(1)</sup>، لكنها ترفض الاتصال بحاسوبك المحمول. البلوتوث لا يعمل أيضاً، لذا فأنت مجبرٌ على البحث في درجك للحصول على الشريط الواصل. تعثر على واحد، وتوصل الطابعة بحاسوبك المحمول. لا يمكنها التظاهر بأنه ليس لديها الملف الآن، لكن هذا لا يعني أنها جاهزةٌ للاشتغال بعد. إنها تحافظ على ملف المستندات في قائمة انتظارٍ لمدة خمس

دقائق، كما لو أن هناك الكثير من الأشياء المهمة الأخرى التي تقوم بها. أخيراً، تترقع الآلة مفعمةً بالحياة. تمضغ المحاولة الأولى، وتترك لك مثلثاً من الورق الملطخ. تحاول مرةً أخرى، وهذه المرة تتوقف في منتصف الطريق عبر رمز الاستجابة السريعة، مدعيةً أن الحبر الأصفر نفذ منها. أنت تعلم أنك لم تطبع أي شيء باللون الأصفر من قبل، وهي تعرف ذلك أيضاً. إنها فقط تريد منك التسول. تتحني على ركبتيك وتشبك يديك وتخبر طابعتك أنها أهم جهاز في منزلك وتتعهد أنك لن تتجاهلها مرةً أخرى.



إنها تبصق على مبيض ما تبقى مما مررته من أوراق. تقوم بفصلها، مخالفاً وعدك على الفور. لكنها سوف تتذكر هذا عندما تكون في عجلة من أمرك لطباعة تذاكر الحفل الشهر المقبل. نعم بالتأكيد.

## بثُّ مباشرٍ لحياتك

قبل بضعة أسابيع، قررت الانغماس وبدأت في إنشاء مدونة فيديو. بالتأكيد، لم تحصل على الكثير من المشاهدات حتى الآن. لكن الأمور ستتحسن قريباً، وسيتدفق الملايين من عائدات الإعلانات. على أي حال، لقد استثمرت بالفعل في بعض القمصان والأكواب التي تحمل عبارة «أنت صلصة رائعة»، لذا لا يمكنك التراجع الآن.

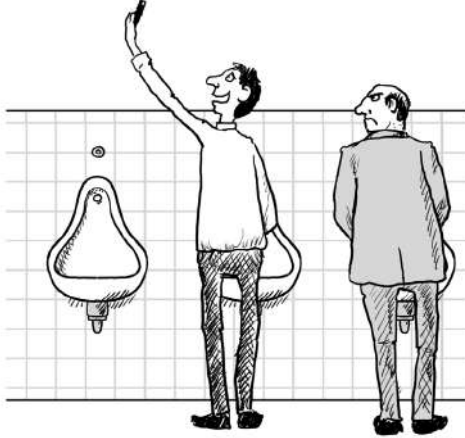
### قشعيرة فيسبوك

سأل أحد مستخدمي فيسبوك، "هل هذا أخوك؟ إنه يبدو مثلك تمامًا" عن صورة تم نشرها للتو. كان الرد، «هذه صديقتي، يا غبي».

مقاطع الفيديو التي سجلتها مسبقاً لم تحصل على عدد كبير من المشاهدات، وكانت التعليقات الوحيدة عبارة عن روابط غير مرغوب فيها إلى ساعات الرولكس الزائفة. لذا فقد غيرت التكتيك، وقررت أن تبث حياتك بكاملها حتى تحصل على الاهتمام الذي تستحقه.

“أنتم يا رفاق، صلصة رائعة جداً”، تقول هذا أثناء

تحضير الفطور، مع إبقاء عينيك مثبتتين على الشاشة وتسكب الحليب في كل مكان. و، «شكرًا جزيلاً لك لانضمامك إلينا»، تقول هذا وأنت تمشي في الشارع، وتحصل على نظراتٍ مرتبكةٍ من المتفرجين.



«أريدك أن تفعل شيئاً مميزاً جداً من أجلي»، تقول هذا في طابور الانتظار في المقهى. «الرجاء النقر على زر الإعجاب وزر الاشتراك، فهذا يعني أنني سأكون قادراً على تقديم كل هذا المحتوى الرائع لك.» «تفقدوا الرابط في التوصيف» تقول هذا بعد أن تصل المكتب، تضيف، «لا تنس أنه يمكنك الحصول على خصم 20 في المائة إذا كنت تستخدم الرمز OFFER20» «لكن هذا عرضٌ لمدة محدودة»، توضح أثناء جلوسك على مكتبك. «لذا كونوا سريعين، أيها الناس!»

بعد ساعة، يفقد أحد زملائك أعصابه لأنك لن تتوقف عن التحدث في هاتفك. لكنه يبدو مقطوعاً رائعاً، وقد

ينفع أيضًا في المقطع الدعائي لقناتك.

بعد وصولك إلى المنزل بفترة وجيزة، يتصل والداك ويقولان إنهما يشاهدانك على جهاز الحاسوب وأنهما قلقان. ربما ستكون فكرة جيدة أن تغلق هاتفك وتستلقي بشكل لطيف؟ أنت تفكر في هذا للحظة. ربما هم على حق. لا يجب أن يصبح كل شخص من المشاهير على الإنترنت. وقد تمارس ضغطًا شديدًا على نفسك من خلال المحاولة الجادة.

هناك طريقة واحدة فقط لمعرفة ذلك. «ما رأيكم يا رفاق؟» تنبج على شاشتك. «اتركوا تعليقاتكم وسأقرأ أفضلها لاحقًا.» لا يوجد طريق عودة الآن. ستستمر في الصراخ «لا تنس الإعجاب والاشتراك» حين يتم سحبك بعيدًا وتهدئتك.

### فشل إيموجي

كشفت إحدى مستخدمات تويتر أن والدتها قررت إنهاء رسائلها بصفوفٍ من إيموجي القرف. ظنت أنها كانت قبلايتٍ من الشوكولاتة.

## نسيان كلمة المرور الخاصة بك



أنت على وشك شراء بعض السراويل الجديدة عندما يطلب موقع الويب كلمة المرور الخاصة بك. لم تستخدم الموقع منذ بضعة أشهر، ولكنك متأكدٌ من أنك ستتمكن من تذكر الكلمة التي استخدمتها.

ترسم فراغاً. وأنت تأخذ أمنك الإلكتروني على محمل الجد، لذلك لا تستخدم نفس كلمات المرور لكل شيء، أو شيئاً غيبياً مثل «كلمة المرور» أو «123456». إذاً ماذا كنت تستخدم؟ تجرب اسم كلبك الأول. كان روكي دائماً صديقاً مخلصاً. ربما سيأتي لإنقاذك مرةً أخرى. لا.

كيف يمكنك أن تتسى مثل هذا الشيء المهم بهذه السرعة؟ ربما قمت بحفظها عن طريق الخطأ في عقلك عندما قمت بحفظ كل تلك العواصم من أجل مسابقة زوم.

أنت تعلم أنك أنشأت كلمة مرور ذات مرة استناداً إلى لونك المفضل، ولكنك لا يمكنك تذكر موقع الويب الذي تم استخدامه أو ما هو هذا اللون. يمكنك تجربة مجموعتين من خلطات الألوان من الأزرق والأرجواني، ولكن لا شيء.

ماذا سيحصل إذا دخل المخترقون إلى حسابك على أي حال؟ ليس الأمر كما لو أنك قد حفظت فيه تفاصيل بطاقتك. أسوأ ما يمكنهم فعله هو إدخال تفاصيل بطاقتك الخاصة وشراء شيء لك لا تريده.

تجرب محاولتين استناداً إلى اسم والدتك قبل الزواج، لكنهما لا يجديان أيضاً. لقد تم حظر دخولك، وعليك الآن أن تخوض بتذلل إعادة تعيين كلمة مرور كنت واثقاً بأنك ستتذكرها. تتبع الرابط إلى صفحة إعادة الضبط. هذه المرة تبتكر شيئاً يعتمد على اسم صديق الطفولة ورقم شارعك القديم، وهو شيء لا يمكن لأحد تخمينه، ولكن لا يمكنك نسيانه أبداً.

أنت تكتبها. يقول الموقع إنه لا يمكنه قبول كلمة المرور هذه لأنها مماثلة لكلمتك الحالية.



### فشل إنستغرام

نشرت مستخدمة إنستغرام صورة لها ترتدي نظارة شمسية في سيارة مكشوفة. قام المتابعون الذين يملكون عيون الصقور بتقريب الانعكاس في عدساتها لإظهار أن صديقها كان يلتقط صورتها بشكلٍ خطيرٍ أثناء القيادة.

## ترتيب تسليم الطرود



عثرت على كتاب حول بدء زراعة قطعة أرض والذي سيكون الهدية المثالية لأهلك، فتقوم بملء عنوانك وتفاصيل بطاقتك. يسأل الجزء الأخير من النموذج عما ينبغي عليهم فعله بالطرد إذا كنت بالخارج.

ربما يمكنهم تركه على عتبة بابك. ليس الأمر كما لو أن أيًا من اللصوص المحليين سيكون مهتمًا بالجزر. ولكن مع ذلك، لن يعرفوا ما بداخل الطرد حتى يتموا سرقاته وفتحه، مما يعني أنك ستضطر في النهاية إلى التقاطها عند رميها بعيداً حيث النقاط المحلية لإحراق الفضلات المرمية بشكل غير قانوني.



حسنًا. ربما يمكنهم تركها بجانب المنزل. لكنك جربت ذلك من قبل. وأعقب التسليم ساعات من الأمطار الغزيرة التي أدت إلى عجن الطرد ومحتوياته. أو ماذا عن إخفائها في سلة المهملات؟ لا، أنت تعرف كيف سينتهي ذلك. سينتهي بكونك تركض في الشارع وتصرخ بشكلٍ

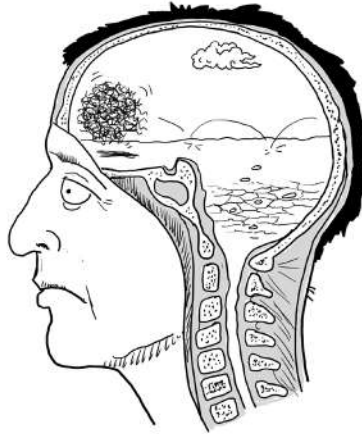
محموم على عمال النظافة لأنك نسيت الأمر.  
لذلك تأكد فقط من وجودك في البيت عند وصولها.  
ونعم، أنت موجود ... في المرحاض. تسارع إلى الطابق  
السفلي، وتصرخ عليهم باهتياج لترك الطرد، ولكن عندما  
تصل إلى الباب، كل ما تجده هو بطاقة تخبرك باستلامها  
من مستودعاتهم، التي تبعد 40 ميلاً وتفتح بين الساعة  
8:00 صباحاً. و8:04 صباحاً. يوم الخميس الأخير من  
كل شهر.

يبدو أنه سيتعين عليك إرسال قائمة بالهدايا عبر  
البريد الإلكتروني مرة أخرى.

### فشل البريد الإلكتروني

وصفت إحدى مستخدمات تويتر كيف كانت  
تنوي كتابة «أنا خائفة أنني سأضطر إلى تأجيل  
اجتماعنا»، لكنها ضغطت على زر الإرسال في  
وقت مبكر جداً بحيث أصبحت الرسالة تُقرأ  
ببساطة، «أنا خائفة». كانت هناك حاجة إلى  
متابعة سريعة لتوضيح أن هذا لم يكن في  
الواقع نداء استغاثة.

## الاعتماد على جوجل كثيرًا



منذ ظهور جوجل، أصبحت ذكيًا جدًا إلى درجة أن أستاذ الدماغيات بجامعة السراويل المتذاكية يرغب في نسخ واجباتك المدرسية. يمكنك تسوية أي جدال في ثانية. يمكنك أيضًا المناطحة في محادثات الآخرين بمهاراتك في التحقق من الحقائق، والتي يحبونها بالطبع. أنت لا ترتدي نظارات، ولكن لو أنك كنت تفعل ذلك، فستدفعها باستمرار إلى أعلى جسر أنفك وتبتسم ابتسامة عريضة. لكنك قلقٌ من الاعتماد على جوجل كثيرًا إلى درجة أنك لم تعد تعرف شيئًا بعد الآن. قررت أن تذهب ببرود إلى تركيا وتثبت أن دماغك لا يزال بإمكانه العمل بدونه.

شخصٌ غريبٌ يتوقف ويسألك عن الاتجاهات. بدون خرائط جوجل، ليس لديك أي فكرة عن مكان وجود أي شيء، لذلك توجههم في اتجاه عشوائي. نفس الغريب يطلق زاموره بغضبٍ عندما يمر بك مرةً أخرى بعد عشر دقائق.

ينشب جدالٌ بين أصدقائك حول نتيجة أحد أدوار النهائي السابقة في دوري أبطال أوروبا. يتطلعون إليك للحصول على إجابة، لكن لا يمكنك تقديم سوى تخمينٍ غامض، وينتقل الخلاف إلى العنف.

يسأل ابنك ما هي الغيوم، وعليك أن تعترف أنه على الرغم من النظر إلى هذه الأشياء لما يقرب من ثلاثة عقود، ليس لديك أي فكرة حقًا. وتشاهد اللحظة التي يدرك فيها الطفل أن أحد والديه ليس إلهاً يسع علمه كل شيء، ولكنه مجرد أحمقٍ آخر جاهل.

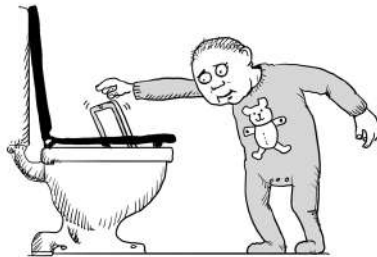
اتضح أن عقلك لا يعمل على الإطلاق بدون جوجل. سنواتٌ من الاعتماد على الإنترنت حولته إلى هريسةٍ عديمة النفع، مع ذاكرةٍ أقل من الحاسوب الأثري ZX81. انتهت تجربتك بالفشل. حان الوقت للعودة إلى الاتصال بالإنترنت قبل أن يدرك الجميع أنك أصبحت أكثر بقليلٍ من مجرد حامل هاتفٍ مُرَوِّدٍ بمكبر صوتٍ مدمج.

## أن يتم تسجيل مكالمتك لأغراض التدريب



أنت تنتظر أن يوصلوك إلى خط دعم العملاء، يتم تحذيرك من أنه قد يتم تسجيل مكالمتك لأغراض التدريب.

أنت تتعهد بأن تكون نموذجاً عن المتصلين، وتتخيل قاعة محاضرات مزدحمة في جامعة دعم العملاء، حيث يتم تشغيل مكالمتك ويقول الأستاذ، «وهكذا الطريقة لإجراء المكالمة»، وينهض الطلاب المندهبون ويصفقون. يسألك المساعد عن اسمك. لديك اسم مألوف إلى حد ما، وتتحدث بوضوح، لكن المساعد لا يفهم ما تقوله. تحاول تهجئة الاسم، لكنك تترك فراغاً بين الأحرف الصوتية. لن ينبهر الطلاب في جامعة مركز الاتصال بمكالمتك.



بعد تحديد اسمك أخيراً، تصف مشكلتك. فيقرأ المساعد ذات السيناريو الذي يبدأ بإعرايهم عن مدى أسفهم حيال ذلك، ولكن من الواضح أنه ليس لديهم فكرة أكثر مما تعرفه عن كيفية حل مشكلتك. لذلك يتم وضعك في الانتظار لبضع دقائق، ثم يتم تحويلك إلى قسم آخر. لا يمكن للقسم الجديد المساعدة أيضاً، وليس لديهم أي فكرة عن سبب تحويلك إليهم.

### انتصارزوم

وصف أحد المستخدمين التجاريين على تويتر كيف قام بتدريب أطفاله على مقاطعة اجتماعات زوم عندما لا يتمكنون ببساطة من تحمل المزيد من الثثرة. يتم استدعاء الأطفال من خلال رسالة واتس آب، والحصول على مصروف جيب إضافي قدره 1 جنيه إسترليني مقابل كل اضطراب.

تمت إعادتك إلى القسم الأصلي، ولكن إلى مساعد جديد يتفاعل أيضاً مع اسمك البسيط بشكل لا يصدق. تقبض بشدة على هاتفك حتى تصبح مفاصل أصابعك بيضاء. لكن عليك أن تمسك نفسك. أنت لا تريد أن

يصبح هذا التسجيل مثلاً في سوق الأسهم عن الزبون المضطرب نفسياً وكيف يفقد أعصابه.

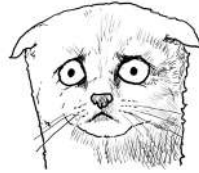
تم وضعك على الانتظار مرةً أخرى، والتحدث إلى مساعد آخر جديد. معابدك تتصدع وأسنانك تضغط بإحكام على شفّتيك تمزّقها وأنت تمر بكل شيء مرةً أخرى. تحاول أن تمسك نفسك، إنك حقاً تحاول، ولكن عندما يبدأ المساعد رقم 48 بنفس النص عن الأسف، فأنت تقول إنهم ليسوا آسفين، فأنت تريدهم فقط ... من فضلكم ... حل ... المشكلة ... البغيضة. ويعلقون مكالمتك.

أنت الآن تدرك ما يجري بالفعل أثناء تدريب الموظفين. إنهم يعلمونهم كيفية دفع العملاء إلى أن يتعرضوا لانهايارٍ عنيفٍ لدرجة أنه لا بأس عليهم من إنهاء المكالمة. وكلّ أعدائهم معهم.

## تعدد الشاشات



أنت تستقر الآن لمشاهدة الحلقة الأخيرة من موسم مسلسل درامي شهير. لقد سمعت الكثير من النظريات حول الكيفية التي سينتهي بها، ولا يمكنك الانتظار لمعرفة أيها صحيح. ولكن هناك شيء مفقود، ويستغرق الأمر بعض الوقت حتى تدرك ماهيته. أنت تنظر إلى شاشة واحدة فقط. بالتأكيد، من الجيد أن تولي اهتمامك الكامل لشيء ما من الناحية النظرية، ولكن يبدو الأمر غريبًا جدًا عندما تقوم بذلك فعليًا.



تُخرج هاتفك وتغرد ببرد فعلك على العرض فور حدوثه. رسائل نصية من أحد الأصدقاء لإعلامك بأنهم يشاهدونه مع عدد قليل من الآخرين على زوم، لذلك تسحب حاسوبك المحمول وتضغط على رابط الدعوة. هذا عظيم. ما كان يُفترض أن يكون ليلة هادئة قد تحول إلى مناسبة اجتماعية.

يظهر ممثلٌ على الشاشة، وتعلم أنك تعرفه من مكان ما، لكن لا يمكنك تذكر المكان تمامًا. يمكنك إخراج جهاز أيباد ودعمه بجانبك باستخدام وسادة حتى تتمكن من إبقاء موقع الأفلام<sup>(1)</sup> مفتوحًا.

أنت الآن مهتمٌ بمعرفة كيفية سير العرض مع أصدقائك على فيسبوك، لكنك لا تريد أن يفوتك أي شيءٍ على تويتر، لذلك تُخرج هاتفك القديم من درج المطبخ وتوازنه في حضنك.

في كل مرةٍ تضيف فيها شاشة، تصبح تجربتك أكثر إثارة. لا جدوى من التوقف الآن. تقوم بتشغيل سويتش<sup>(2)</sup> حتى تتمكن من الاستمتاع بلعبة سريعة في زيلدة<sup>(3)</sup> أيضًا. ثم تقوم بإخراج التلفزيون القديم ومشغل دي في دي من العلبة وتشق طريقك خلال علبة مجموعة مسلسل الأصدقاء<sup>(4)</sup> في نفس الوقت. توصيل شاشة بحاسوبك المحمول يساعد على سد فجوة على يسارك، وسيتعين على قارئ الكتب الإلكتروني القديم أن يسد الأخرى على يمينك.

لا يزال هذا غير كافٍ. هناك مساحاتٌ من حولك بدون شاشات. تذهب عبر الإنترنت وتطلب اثني عشر جهاز تلفزيون جديد. بمجرد وصولها، ستتمكن أخيرًا من الاسترخاء.

IMDB (1)

Switch (2)

Zelda (3)

Friends (4)

### فشل فيسبوك

في عام 2014، اكتشف مستخدم فيسبوك أن والديه قد انفصلا فقط عندما غيرت والدته حالة علاقتها إلى «عزباء».

## قراءة مراجعات المنتج

محمصة الخبز الحالية صغيرة جداً بالنسبة لنوع الخبز الذي تشتريه، لذلك هناك شريط بارد في الجزء العلوي من كل شريحة. تجد محمصة خبز جديدة تبدو أكبر، لكنك لست متأكدًا تمامًا من أنها ستحل المشكلة. ربما ستساعد المراجعات.

الأول يمنحها خمس نجومات، لأنها تحتوي على «قرص على الجانب يمكنك ضبطه اعتماداً على الطريقة التي تريد أن يتم تحضير الخبز المحمص بها». أليست كل المحمصات لديها هذا؟ هل تحول هذا المراجع للتو من حمل شرائح الخبز بالشوكة على نارٍ مفتوحة؟



التالي يعطيها نجمةً واحدة، لأن لونها لا يتناسب تمامًا مع غلايته. أنت لا تملك غلايته ولا وسواسه القهري الظاهر، لذلك تتجاهل هذا.

التالي سلبي أيضًا، لأن «العبوة تعرضت للتلف عندما استلمتها». من يهتم بتغليف المحمصة؟ هل يبقيها الناس بمنأى عنهم في صناديقها على أمل أن يزيد ثمنها في يوم من الأيام مثل أشياء حرب النجوم<sup>(1)</sup>؟



### فشل زوم

شاركت مستخدمة ريديت لقطة شاشة للحظةٍ محرّجةٍ في فصلها في زوم. كتبت «أنا أكره هذا الفصل» في شريط الدردشة، معتقدةً أنها في أياماسيج<sup>(2)</sup>. ثم تظاهرت بأنها كانت تنوي كتابة «أحب هذا الفصل».

ثمّ مُراجعة واحدةٍ إيجابية. يقول المراجع إن المحمصة وصلت في الوقت المحدد، ولم يتعرض منها لأي مشاكل في الشهر الذي استخدمها فيه. يبدو أنه جديرٌ بالثقة، لذا يمكنك النقر للوصول إلى مراجعاته الأخرى. لقد أعطى أيضًا خمس نجومٍ لثعبانٍ غائرٍ يبلغ طوله 8 أقدام،

(1) Star Wars

(2) iMessage

وزوجًا من مخالِبِ سرطان البحر العملاقة التي تملأ اليد  
وفرشاة قطة تناسب لسانك حتى يعتقد حيوانك الأليف  
أنك تستخدم خاصته. ها ها هوم.

لقد قرأت مئة تقييم، ولم يذكر أيُّ منها أنه لن يتم  
تحميص شريحة كبيرة من الخبز. تتفضل وتشتريها.  
يتم توصيلها بعبوة سليمة، بلون لا يزعجك، وبالفعل بها  
قرصٌ على جانبها. لكنها ما زالت لا تسخن خبزك بشكل  
صحيح. سوف تكره هؤلاء المئة من الغرياء الحمقى  
وغير النافعين في كل مرة تقضم فيها تلك النهاية الباردة  
المخيبة للأمال من خبزك.

## تجنب رسائل البريد الإلكتروني الاحتيالية



تأتي رسالةٌ عاجلةٌ من المصرف الذي تتعامل معه. حاول شخصٌ ما للتو سحب مبلغ كبير من المال، وأنت تعلم أنه ليس أنت، لذلك تنقرُّ على الرابط لإدخال بياناتك و ...

انتظر دقيقة. هذا ليس حقًا من مصرفك. أنت متأكدٌ تمامًا من أنهم سيكونون قادرين على تهجئة كلمة «التحقق»، ويستحيل أن يكون عنوان بريدهم الإلكتروني هو [FatGareth1991@yahoo.com](mailto:FatGareth1991@yahoo.com)

قمت بحذف البريد الإلكتروني. من سيقع في مثل هذه الخدعة؟

في اليوم التالي تصلك رسالة شخصية من بيونسيه<sup>(1)</sup> على تويتر. تحتاج إلى اقتراض بعض المال مقابل تذكرة طيرانها، لكنها ستعيد إليك المال وستؤدي حفلةً خاصةً في مدينتك. كم هو لطيفٌ منها أن تتواصل مع معجبيها مباشرةً هكذا ...

تشبث. إذا كانت هذه هي بيونسيه حقًا، فلماذا ليس لديها سوى 12 متابعًا؟ واحد آخر للحذف. بعد فترةٍ

Beyoncé (1)

وجيزة، يتم الاتصال بك بشأن أحد أقاربك المفقودين منذ زمنٍ طويلٍ والذي توفي وترك لك ميراثًا هائلًا. من الواضح أنهم سيحتاجون إلى رسوم معاملات لإدخال الأموال في حسابك، ولكن ما هي بضعة آلاف مقارنةً بالثروات التي توشك على وراثتها؟ هذه المرة أنت في منتصف الطريق خلال ملء التفاصيل الخاصة بك قبل أن تدرك ...



أنت عازم على أن تكون أكثر يقظةً من الآن فصاعدًا. يقوم مزود الكهرباء بإرسال فاتورةٍ إليك عبر البريد الإلكتروني، ولكن ليس لديك طريقة لمعرفة ما إذا كان هو حقًا. تتجاهلها، بالإضافة إلى جميع رسائل التذكير التالية. والآن أنت على وشك تأكيد طلب البقالة عبر الإنترنت عندما ... تدرك أنك قد تكون على وشك تقديم أموالك التي كسبتها بشق الأنفس إلى مراهق روسي ينشئ مواقع احتيالٍ مقنعة. ثم تحاول التحقق من رصيدك المصرفي، لكن لا يمكنك التخلص من فكرة أن هذا ليس آمنًا تمامًا. شخصٌ ما، في مكانٍ ما يراقبك، وسيأخذ أموالك.

بعد ستة أشهر، أنت تعيش في منزلٍ بارد، تأكل الفول من العلبه على ضوء الشموع وتمسك بمضرب بيسبول

لحماية رزم الأوراق النقدية تحت سريرك. أنت لم تتم  
منذ أيام ولديك داء الإسقربوط. لكن على الأقل أنت في  
مأمنٍ مَن مجرمي الإنترنت.



## سماع نغمة الرنين الافتراضية

في طابور انتظار في السوبر ماركت، تسمع ضوضاء تجعلك على حافة الهاوية. إنها نغمة الرنين الافتراضية للجوال، صوت روبوت هادئ يعزف الماريمبا marimba قبل قتلك مباشرة. الجميع يصطادون هواتفهم من جيوبهم وحقائبهم، وأنت تراقبهم بشفقة.

### فشل الرسالة النصية

أرسل أحد مستخدمي تمبلر<sup>(1)</sup> رسالة نصيةً إلى صديقه ليخبره أن مواعده الأول سار على ما يرام، وأنه قبّل الفتاة في الغابة في طريقه إلى المنزل. لسوء الحظ، غير التصحيح التلقائي «قبّل»<sup>(2)</sup> إلى «قتل»<sup>(3)</sup>.

أحقًا يحتفظ هؤلاء الأشخاص بالإعدادات الافتراضية

Tumblr (1)

kissed (2)

killed (3)

على هواتفهم. بالإضافة إلى وجود نفس نغمة الرنين كما لدى أي شخص آخر، مما يتسبب في حدوث صراع غير ضروري في لحظات كهذه، ومن المحتمل أنهم يحتفظون بنفس رنة إشعارات الرسائل ونفس خلفية النقاط المتحركة. من المحتمل أنهم أبقوا شكل لوحة المفاتيح نفسها هؤلاء الجهلة، المساكين السخفاء.



أنت تتخيل صوت رسائل البريد الإلكتروني المرسلة، وأصوات الرادار القاسية من إنذاراتهم الصباحية والنغمة الثلاثية الصارخة لإشعارات بريدهم الصوتي. وانظر إلى أغطية الهواتف هذه. العلب البلاستيكية الشفافة التي تبدو كما لو تم خدشها بفعل الفيلوسيراكتور والمحافظ المصنوعة من الجلد الصناعي التي تعرضت للاهتراء لتكشف عن الورق المقوى بداخلها. حتى أن هاتفًا لا يوجد عليه غطاءً على الإطلاق، يعني أن الهاتف سيكون آمنًا تمامًا طالما لم يتم إسقاطه من ارتفاع يزيد عن 3 ملم.

لقد تفقدوا جميعًا هواتفهم وما زالت نغمة الماريمبا الرهيبة تُعزف. المرأة التي تقف خلفك توكزك وتبتسم. أنت تُخرج هاتفك من جيبك وتحقق به في رعب. لقد

نسيت - الليلة الماضية قمت عن طريق الخطأ بإعادة الإعدادات إلى الوضع الافتراضي.

## فشل زوم

اشتهرت على نطاقٍ واسعٍ محررة الشؤون الخارجية في قناة سكاي الإخبارية<sup>(1)</sup> في عام 2020 عندما قاطعها ابنها على الهواء مباشرةً على شاشة التلفزيون ليسألها عما إذا كان بإمكانه تناول قطعتين من البسكويت. لم يكن واضحًا ما إذا كان ذلك صدفةً حقيقية، أو ما إذا كان قد اختار بمكر اللحظة التي من المرجح أن يحصل فيها على «نعم، الآن من فضلك اغرب من هنا».

## اكتشاف أداة جديدة



بصفتك مستخدمًا سابقًا لجوجل جلاس<sup>(1)</sup>، نوكيا إن جايج<sup>(2)</sup>، هاتف فيسبوك<sup>(3)</sup>، فقد دعمت التقنية الخاطئة في الماضي. لكن لا يمكنك أن تكون مخطئًا هذه المرة. لقد رأيت للتو طباعة ثلاثية الأبعاد يمكنك تحمل تكلفتها، ولا يمكنك أن تؤخر نفسك وراء الناس.

تقود السيارة لشرائها، وتتساءل عما إذا كانت هذه آخر شيء قد تحتاج إليه على الإطلاق. ستتمكن الآن من صنع الأطباق وأدوات المائدة والأمشاط والأدوات ومقابض الأبواب وأي شيء آخر يخطر ببالك. إنهم يستخدمون هذه الأشياء حتى في الطب، أليس كذلك؟ وربما لن تحتاج إلى طبيب بعد الآن. إذا كسرت ساقك أو انقبض قلبك، فستتمكن من طباعة واحد جديد لنفسك والاستمرار. وإذا اقتحم المكان لص، يمكنك ببساطة طباعة سيف ساموراي ومطاردته بعيدًا.

---

Google Glass (1)

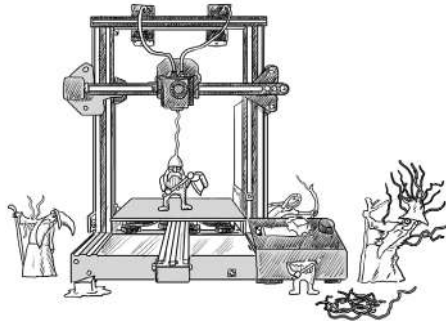
Nokia N-Gage (2)

Facebook Phone (3)

## فشل البريد الإلكتروني

حاولت طالبةٌ أمريكيةٌ تحفيز نفسها لإنهاء مشروعها الختامي لهذا العام من خلال تسميته «الورقة الأخيرة يا عاهرة!!!» وللأسف، نسيت تغيير العنوان قبل إرساله.

هذه البداية فقط. قريباً، ستطبع الملابس والأثاث وحتى الأطعمة. سيكون كل يوم عيد ميلاد ثلاثي الأبعاد، حيث يقوم صديقك الجديد بإخراج مجموعةٍ لا نهائيةٍ من الأشياء الفاخرة. تصل إلى المنزل وتنزل البرنامج، وتجهز الطابعة وتوصل الأسلاك. أنت تشاهدها بانبهارٍ وهي تبني مكعباً صلباً حقيقياً، طبقة تلو الأخرى. بعد أسبوعٍ، أصبحت محاطاً بكتل بيضاء من البلاستيك لا تعرف تماماً ماذا تفعل بها. لقد صنعت برج إيفل، حاملة أقلام الرصاص، كتاب رفقة الخاتم بكامله، ونفذت مساحة المكتب. تبدأ في التساؤل عما إذا كانت هذه واحدةً أخرى من تلك الاختراعات التي لا تحتاجها حقاً.



يضرب لَصُّ ضَرْبَتَهُ فِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَيَرْفُضُ بوقاحَةً  
انتظارك لصنع سيف ساموراي. يأخذ كل شيءٍ ما عدا  
الطابعة ثلاثية الأبعاد.

## إدراك حقيقة أنك تعيش في المستقبل



قطارك على وشك الانطلاق إلى المحطة. لم تذهب إلى المدينة مطلقاً، ولديك القليل من وقت الفراغ قبل اجتماعك، لذلك تطلب من متابعيك على فيسبوك اقتراحات بشأن أماكن تناول الطعام. أنت تخاطبهم مازحاً على أنهم «عقل خلية»، ولكن مع ورود الردود، تتتابك لحظة غريبة من هبوط الإلهام. هم حقاً عقل خلية. أنت تعيش في عالم خيال علمي حيث يمكن للجميع نقل أفكارهم على الفور في نوع غريب من التخاطر.

أنت تندفع على الأرض، وتحقق في شاشة متوهجة يمكنها إخبارك بأي شيء، وتجعلك على اتصال مع أي شخص. هذا هو المستقبل. لقد أمضيت العقود الثلاثة الماضية منزعجاً لأن المراكب المحلقة المناسبة لم تصبح بعد حقيقيةً، إلى درجة أنك لم تقف لتمتّن نفسك لما حدث.

## فشل زوم

في عام 2021، استخدم أحد أعضاء مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو خلفيةً افتراضيةً لمكتبه المنزلي لمحاولة التستر على حقيقة أنه كان يقود سيارته أثناء مكالمته. ومع ذلك، يمكن رؤية حزام الأمان بوضوح، وظل يميل إلى الأمام لينظر من اليسار إلى اليمين.

تقوم بتحديث حالتك، وتعلن للجميع أنك قد أدركت للتو مدى روعة التكنولوجيا، وكم نحن محظوظون لأننا جميعاً ما زلنا على قيد الحياة في عصر العجائب هذا. يعلق أحد الأصدقاء ليقول بأنه يكره عمالقة التكنولوجيا الكبار. آخر يشكو من تغطية شبكته. يقول صديق آخر إن الرسائل المباشرة خاصته مفتوحة إذا كان لديك مشكلة مضحكة وتحتاج إلى شخص ما للاتصال به. يسميك عمك «ندفة الثلج» ويتدخل زميلك النباتي للدفاع عنك. سرعان ما يتجادلون حول ونستون تشرشل بطريقة ما. يحثك حساب البريد الاحتيالي الذي أضفته عن طريق الخطأ الآن على الاستثمار في بيتكوين<sup>(1)</sup>.

أنت تتنهّد. لا يبدو أن أحداً يشاركك لحظتك. ولكن

ربما ليس من طبيعة البشر أن يكونوا راضين. إذا تم منح هذه المجموعة الجاحدة مراكب طائرة، فإنهم سيشتكون أيضًا من عمر البطارية.

قررت الاحتفاظ بها لنفسك من الآن فصاعدًا. لكنك لم تغير رأيك. التكنولوجيا رائعة حقًا، على الرغم من كل شيء.

### فشل زوم

فوجئ أحد مستخدمي تويتر برؤية زملائه يتسمون في كل مرة أخذ فيها رشفةً من الشاي في اجتماع زوم. اتضح أن شريكة حياته قد أعطته كوبًا مكتوبًا في أسفله «أنا مغفل».

